المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم

وزارة التعليم
Ministry of Education

الإدارة العامة للتدريب التربوي والابتعاث

مشروع التطوير المهني للتربية الفنية

طرق التدريس وإدارة الصف في التربية الفنية

(التعلم بالاكتشاف – احل المشكلات- التعلم بالاستقصاء – التعلم باللعب – التعلم التعاوني)

١٤٣٦/١٤٣٧هـ

إعداد فريق خبراء التطوير المهني للتربية الفنية

١	باسم حسن محمد حسين فلمبان	رئيس الفريق
٢	إيمان عبد الرحمن علي الغالبي	نائب الرئيس
٣	عبد العزيز عبد الرحمن الدقيل	عضو
٤	نجلاء سعد محمد أبو حيمد	عضو

المراجعة والتحكيم

د. سهيل بن سالم الحربي

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك بجامعة أم القرى

بسم الله الرحمن الرحيم

الفهرس

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٦
ارشادات المدرب	٧
توجيهات للمتدربين	٨
دليل البرنامج التدريبي	٩
التقنيات والوسائل المستخدمة	١٠
رموز الأنشطة	١١
محتوى البرنامج التدريبي	١٢
اليوم الأول	١٥
اليوم الأول/أنشطة الجلسة التدريبية الأولى	١٦
اليوم الأول/ الجلسة الثانية	٢٢
الخطة الإجرائية	٢٣
اليوم الأول/ أنشطة الجلسة التدريبية الثانية	٢٥
اليوم الأول/ الجلسة الثالثة	٣٥
الخطة الإجرائية	٣٦
اليوم الأول/ أنشطة الجلسة التدريبية الثالثة	٣٧
اليوم الثاني/ الجلسة الأولى	٤٣
الخطة الاجرائية	٤٤
اليوم الثاني/ أنشطة الجلسة التدريبية الأولى	٤٥
اليوم الثاني/ الجلسة الثانية	٥٣
الخطة الإجرائية	٥٤
اليوم الثاني/ أنشطة الجلسة التدريبية الثانية	٥٥
اليوم الثاني/ الجلسة الثالثة	٦٣

الخطة الإجرائية	٦٤
اليوم الثاني/ أنشطة الجلسة التدريبية الثالثة	٦٥
اليوم الثالث/ الجلسة الأولى	٧١
الخطة الإجرائية	٧٢
اليوم الثالث/ أنشطة الجلسة التدريبية الأولى	٧٣
اليوم الثالث/ الجلسة الثانية	٧٩
الخطة الإجرائية	٨٠
اليوم الثالث/ أنشطة الجلسة التدريبية الثانية	٨١
اليوم الثالث/ الجلسة الثالثة	٩٠
الخطة الإجرائية	٩١
اليوم الثالث/ أنشطة الجلسة التدريبية الثالثة	٩٢
المصطلحات والمحتوى العلمي	٩٨
قراءات مقترحة	١٨٢
المراجع	١٨٣

المقدمة:

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وعلى آله الطيبين وصحبه..

مكونات العملية التعليمية الأربع تشمل المعلم، والمتعلم، والمنهج، والبيئة التعليمية يصل التفاعل بينهم إلى أعلى درجاته داخل الصف وعند تنفيذ التدريس، وبالتحديد في استراتيجية وطريقة التدريس التي يختارها المعلم مع ممارسة كل المهارات التي يمتلكها في إدارة الصف لتتكامل معاً في سبيل تحقيق أهداف الدرس. واختيار طريقة التدريس من قبل المعلم تراعي الموقف الصفي وطبيعة الدرس ومناسبة البيئة التعليمية ونوعية الطلاب.

ومن هنا تكمن أهمية تزويد معلمي ومعلمات التربية الفنية وتدريبهم على استراتيجيات وطرق تدريس تناسب مواضيع التربية الفنية، ومهارات إدارة الصف التي تراعي طبيعة دروس التربية الفنية النظرية والعملية. وضمن الدراسة التي هدفت إلى حصر الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات التربية الفنية وفق المنهج الجديد، برزت الحاجة إلى عدد من طرق التدريس مثلت حاجات تدريبية عالية لتدريب المعلمين والمعلمات على التدريس باستخدام طريقة الاستقصاء، وتدريبهم على كيفية عرض الدروس بأشكال تتيح للمتعلمين فرص حل المشكلات، وكيفية استخدام وتوظيف استراتيجية التعلم باللعب لتنمية التفكير التأملي، والتعلم التعاوني بدرجة أقل كحاجة تدريبية.

وقد اختار فريق الخبراء أن يجمعوا في هذه الحقيبة التدريبية طرق التدريس التي حددها المعلمين والمعلمات ضمن احتياجاتهم، وتم تضمين مهارات إدارة الصف اللازمة لمعلمي ومعلمات التربية الفنية لمساعدتهم على تلبية طموحاتهم في التطوير وتحقيق أهداف المناهج الحديثة.

نسأل الله سبحانه وتعالى أن نكون قد وفقنا في اختيار وتقديم محتويات هذه الحقيبة بما يحقق طموح معلمينا ومعلماتنا، وبما يعود بالنفع والفائدة على أبنائنا وبناتنا الطلبة، ويرتقي بمادة التربية الفنية ويحقق أهدافها وينفع بها وطننا الحبيب.

إرشادات للمدرب:

أخي المدرب _ أختي المدربة:

من منطلق حرصنا على بلوغ أهداف التدريب لمشروع التطوير المهني لمعلمي ومعلمات التربية الفنية، نأمل منك اتباع الارشادات التالية:

قبل تنفيذ التدريب	• الاستعداد والاطلاع الجيد على الحقيبة التدريبية ودراستها. • مراعاة الزمن المحدد للتدريب، والحرص على استثمار الوقت وفق الخطة المدرجة. • تأمل الأنشطة واستيعابها لكل جلسة تدريبية.
أثناء تنفيذ التدريب	• التهيئة للجلسات التدريبية. • استكشاف خبرات المتدربين السابقة عن موضوع الجلسة التدريبية • التقيد بأهداف البرنامج والأنشطة. • الحفاظ على حيوية المتدربين ونشاطهم والاستفادة من خبراتهم المتنوعة عن طريق تشكيل المجموعات العشوائية في كل جلسة تدريبية. • اعداد ملخص لعمل المجموعات بعد العرض والنقاش، وتدوينها كنقاط على السبورة، أو السبورة الورقية.
بعد تنفيذ التدريب	• تدوين الملاحظات على الحقيبة التدريبية من خلال أدوات التقويم المصاحبة، وذلك للاستفادة منها في تطوير البرنامج وحقيبته التدريبية. • قياس خبرات المتدربين المضافة بعد التدريب من خلال الاختبار البعدي. • قياس ردود فعل المتدربين من خلال الاستبانة (استبانة الرضا).

توجيهات للمتدربين:

أخي المتدرب:

نشكر حضورك البرنامج التدريبي الذي تسعى من خلاله إلى اكتساب مهارات ومعارف جديدة وتكوين اتجاهات إيجابية، وحرصاً على تحقيق الهدف من التدريب فإننا نذكركم بما يلي:

١. التدريب الفعال هو الذي يشارك فيه جميع المتدربين بطرح الآراء والأفكار والمناقشة الهادفة.
٢. العمل ضمن أفراد المجموعة في الأنشطة الجماعية يوسع دائرة الفائدة.
٣. من حق أي متدرب أن يساهم بطرح فكرته أو رأيه.
٤. الأفكار عزيزة عند أصحابها حري بنا أن ننصت لها.
٥. أنماط التفكير تختلف من شخص لآخر.
٦. الحضور في الوقت المحدد للبرنامج من عوامل نجاحه.
٧. التركيز على التدريب، وتجنب المعوقات كالجوال ونحوه.
٨. تقبل الدور الذي يسند إليك في المجموعة من عوامل نجاح إنجاز المهمة.
٩. الخبرة في ذاتها وبذاتها ليس لها معني إلا إذا استعملت.
١٠. ليس هناك فشل ولكن تجارب وخبرات.
١١. إن تحفيز أفراد مجموعتك على المشاركة في النشاطات يقوي فرص النجاح لديكم.
١٢. كم هو جميل أن تحرص على بناء علاقات طيبة مع المدرب وزملائك المتدربين أثناء البرنامج التدريبي.
١٣. إن انتقال أثر التدريب وتطبيقه في البيئية العملية دليل نجاحه.

دليل البرنامج التدريبي

اسم البرنامج:

طرق التدريس وإدارة الصف في التربية الفنية.

الهدف العام للبرنامج:

اكتساب المتدرب مهارات إعداد وتخطيط دروس التربية الفنية وفق استراتيجيات وطرق التدريس.

الأهداف الخاصة:

يتوقع في نهاية البرنامج التدريبي أن يكون المتدرب قادراً على:

- توضيح دور المعلم في العملية التعليمية.
- إدارة صفه بكفاءة.
- التحدث عن استراتجيات التدريس من حيث: (مفهومها ـ الفرق بينها وبين طريقة التدريس وأسلوب التدريس ـ مكوناتها معايير اختيارها تصنيفها دور المعلم والطالب فيها أهميتها)
- تخطيط دروس في التربية الفنية وفق طريقة التعلم بحل المشكلات.
- تخطيط دروس في التربية الفنية وفق طريقة التعلم بالاستقصاء.
- تخطيط دروس في التربية الفنية وفق طريقة التعلم بالاكتشاف.
- تخطيط دروس في التربية الفنية وفق طريقة التعلم باللعب.
- تخطيط دروس في التربية الفنية وفق طريقة التعلم التعاوني.

الفئة المستهدفة:

- مشرفي ومشرفات التربية الفنية.
- معلمي ومعلمات التربية الفنية.

مدة البرنامج:

عدد الأيام: (٣) عدد الساعات (١٥) ساعة تدريبية.

الأساليب التدريبية:

المحاضرة القصيرة، المناقشة فردية أو جماعية، تطبيقات تعاونية وفردية، العصف الذهني، النقاش والحوار، عروض توضيحية.

التقنيات والوسائل المستخدمة

أقلام ملونة		جهاز حاسب ألي	
السبورة الورقية		جهاز عرض	
أوراق A4		شاشة عرض	
أوراق ملونة		كتب المعلم	

رابط موقع التربية الفنية: www.art.edu.sa

رابط العروض التقديمية: http://prezi.com/user/bh3e8o7uw2yc

البريد الإلكتروني للمشروع: artedutraining@gmail.com

البريد الإلكتروني لرئيس الفريق: dr.basem@art.edu.sa

رموز الأنشطة

الرمز	التفسير
	نشاط فردي
	نشاط فردي ثم جماعي
	نشاط جماعي
	عرض فردي
	قراءة فردية

محتوى البرنامج التدريبي

اليوم	الجلسة	النشاط	الموضوع	الزمن	
				من	إلى
الأول	الأولى	١	التعارف وكسر الحواجز.	٨,٠٠	٨,١٥
		٢	توزيع المجموعات وتحديد المسؤوليات.	٨,١٥	٨,٣٠
		٣	كتابة التوقعات.	٨,٣٠	٨,٤٥
		٤	التعريف بأهداف البرنامج التدريبي.	٨,٤٥	٩,٠٠
		٥	أهمية دور المعلم.	٩,٠٠	٩,٣٠
	استراحة				
	الثانية	٦	مفهوم الإدارة الصفية وأهدافها	١٠	١٠,٢٠
		٧	مهام الإدارة الصفية	١٠,٢٠	١٠,٤٠
		٨	أنماط الإدارة الصفية	١٠,٤٠	١١
		٩	كفايات الإدارة الصفية	١١	١١,٢٠
		١٠	مهارات إدارة الصف	١١,٢٠	١١,٤٠
		١١	المشكلات الصفية وأسبابها، وأساليب علاجها	١١,٤٠	١٢,١٠
		١٢	الإدارة الصفية الناجحة	١٢,١٠	١٢,٣٠
	استراحة				
	الثالثة	١	تعريف الاستراتيجية. والفرق بين استراتيجية التدريس وطريقة التدريس وأسلوب التدريس.	١,٠٠	١,١٠
		٢	مكونات استراتيجية التدريس.	١,١٠	١,٢٠
		٣	معايير اختيار استراتيجية التدريس.	١,٢٠	١,٣٠
		٤	تصنيفات استراتيجيات التدريس.	١,٣٠	١,٤٠
		٥	أهمية استخدام استراتيجيات التدريس.	١,٤٠	٢,٠٠

الثاني	الأولى	١	مدخل التعلم بحل المشكلات.	٨,٠٠	٨,١٠
		٢	أنواع المشكلات التي يطرحها المعلم أثناء التدريس.	٨,١٠	٨,٢٠
		٣	خصائص التعلم بحل المشكلات.	٨,٢٠	٨,٣٥
		٤	التربية الفنية والتعلم بحل المشكلات.	٨,٣٥	٨,٤٥
		٥	دور المعلم في التعلم بحل المشكلات.	٨,٤٥	٨,٥٥
		٦	الإدارة الصفية في التعلم بحل المشكلات.	٨,٥٥	٩,٠٥
		٧	مراحل تنفيذ التعلم بحل المشكلات.	٩,٠٥	٩,١٠
		٨	خطوات الأسلوب العلمي في التعلم بحل المشكلات.	٩,١٠	٩,١٥
		٩	مثال تطبيقي لخطوات الأسلوب العلمي للتعلم بحل المشكلات في التربية الفنية.	٩,١٥	٩,٣٠
	استراحة				
	الثانية	١	مدخل التعلم بالاستقصاء.	١٠,٠٠	١٠,١٥
		٢	مميزات التعلم بالاستقصاء.	١٠,١٥	١٠,٣٠
		٣	دور المعلم في الاستقصاء.	١٠,٣٠	١٠,٤٥
		٤	أنواع الاستقصاء.	١٠٤٥	١١,١٠
		٥	خطوات التعلم بالاستقصاء.	١١,١٠	١١,٣٥
		٦	مراحل التدريس الاستقصائي.	١١,٣٥	١٢
		٧	مثال للتطبيق التعلم بالاستقصاء في التربية الفنية.	١٢	١٢,٣٠
	استراحة				
	الثالثة	١	مدخل التعلم بالاكتشاف.	١,٠٠	١,٠٥
		٢	أهمية التعلم بالاكتشاف.	١,٠٥	١,١٠
		٣	مزايا التعلم بالاكتشاف.	١,١٠	١,٢٠
		٤	دور المعلم في التعليم بالاكتشاف.	١,٢٠	١,٣٠
		٥	أنواع الاكتشاف.	١,٣٠	١,٤٠
		٦	مثال للتطبيق للتعلم بالاكتشاف في التربية الفنية.	١,٤٠	١,٥٠
		٧	الفرق بين التعلم بالاكتشاف والتعلم بالاستقصاء.	١,٥٠	٢,٠٠

الثالث	الأولى	١	مفهوم التعلم باللعب وأهميته	٨,٠٠	٨,١٥
		٢	دور المعلم في التعلم باللعب	٨,١٥	٨,٢٥
		٣	التعلم باللعب والإدارة الصفية	٨,٢٥	٨,٤٥
		٤	أنواع التعلم باللعب	٨,٤٥	٩,٠٠
		٥	تصميم درس في التربية الفنية باستخدام طريقة التعلم باللعب	٩,٠٠	٩,٣٠
	استراحة				
	الثانية	٦	مفهوم التعلم التعاوني.	١٠,٠٠	١٠,١٥
		٧	اسس التعلم التعاوني.	١٠,١٥	١٠,٣٠
		٨	أنواع التعلم (الفردي – التنافسي – التعاوني).	١٠,٣٠	١٠,٥٠
		٩	العناصر الاساسية للتعلم التعاوني	١٠,٥٠	١١,٠٥
		١٠	مقومات التعلم التعاوني.	١١,٠٥	١١,١٥
		١١	طرق التعلم التعاوني.	١١,١٥	١١,٣٠
		١٢	قواعد تشكيل المجموعات وطرق التشكيل وأشكال المجموعات التعاونية	١١,٣٠	١١,٥٥
		١٣	مزايا التعلم التعاوني والعيوب المتوقعة.	١١,٥٥	١٢,١٠
		١٤	دور المعلم والمتعلم في التعلم التعاوني.	١٢,١٠	١٢,٣٠
	استراحة				
	الثالثة	١٥	التعرف على كيفية إدارة المجموعات في التعلم التعاوني	١,٠٠	١,١٠
		١٦	توضيح المعوقات التي تواجه تطبيق التعلم التعاوني وتقديم الحلول لها	١,١٠	١,٢٠
		١٧	التوصل إلى ماهية التعلم التعاوني وفق التربية الفنية المنظمة.	١,٢٠	١,٣٠
		١٨	تصميم درس التعلم التعاوني في التربية الفنية	١,٣٠	٢,٠٠
المجموع				١٥ ساعة	

اليوم الأول

الجلسة الأولى:

الموضوعات:

١. التعارف وكسر الحواجز.
٢. توزيع المجموعات وتحديد المسؤوليات.
٣. كتابة التوقعات.
٤. التعريف بأهداف البرنامج التدريبي.
٥. أهمية دور المعلم.

الأهداف:

١. تحقيق جو من الألفة والراحة النفسية لمساعدة المتدربين في الاندماج في جو البرنامج التدريبي.
٢. لتيسير مهمات البرنامج التدريبي بتوزيع المسؤوليات بين المتدربين.
٣. كتابة توقعات المتدرب من البرنامج التدريبي.
٤. التعريف بأهداف البرنامج التدريبي.
٥. توضيح أهمية دور المعلم في العملية التعليمية.

الخطة الإجرائية

الرقم	الإجراءات	الزمن
١	يعرف المتدرب بنفسه ثم يطلب من المتدربين التعريف بأنفسهم.	١٥ د
٢	يوزع المدرب المتدربين حسب طبيعة عملهم، وعدد سنوات خبرتهم، وإدارة التعليم، ثم يطلب من المتدربين تحديد مسؤولياتهم.	١٥ د
٣	يطلب المدرب من المتدربين كتابة توقعاتهم من البرنامج التدريبي.	١٥ د
٤	يقدم المدرب أهداف البرنامج التدريبي.	١٥ د
٥	يطلب المدرب من المتدربين توضيح أهمية دور المعلم في العملية التعليمي، ثم يناقشهم في ذلك.	٣٠ د
مجموع عدد الساعات لليوم الأول/ الجلسة الأولى		**٩٠ دقيقة**

اليوم الأول

أنشطة

الجلسة التدريبية الأولى

نشاط رقم (١)

الهدف: تحقيق جو من الألفة والراحة النفسية لمساعدة المتدربين في الاندماج في جو البرنامج التدريبي.

١. يقدم المدرب نفسه للمدربين.
٢. يطلب من المتدربين أن يقفوا في صفين متقابلين ويحمل كل منهم قلمه.
٣. يوزع المدرب على المتدربين بطاقة التعارف تحوي ما يلي:

اسم المتدرب/ ة : .....

الإدارة أو المدرسة: .....

سنوات الخدمة:.....

٤. يطلب المدرب من كل متدربين متقابلين سؤال كل منهما الآخر ويقوما بكتابة البيانات.
٥. يطلب المدرب من كل متدرب تقديم أحدهم الأخر أمام بقية المشاركين.

نشاط رقم (٢)

الهدف: توزيع المجموعات وتحديد المسؤوليات.

أخي المتدرب:

يوزع المدرب المتدربين في مجموعات مع مراعاة تنوع المتدربين في المجموعة الواحدة من حيث إدارة التعليم، وسنوات الخبرة، وطبيعة العمل.

يطلب المدرب من المتدربين في كل مجموعه توزيع المهام بينهم.

م	الاسم	الجهة	الدور
١.			الرئيس
٢.			النائب
٣.			المقرر
٤.			المتحدث
٥.			عضو فاعل
٦.			عضو فاعل
٧.			عضو فاعل
٨.			عضو فاعل

نشاط رقم (٣)

الهدف: كتابة توقعات المتدرب من البرنامج التدريبي.

أخي المتدرب:

ما توقعاتك من البرنامج التدريبي؟

ضع علامة ✓ أمام احتياجك التدريبي مما يأتي:

- ○ مفهوم استراتيجية التدريس
- ○ التعلم بحل المشكلات
- ○ التعلم بالاستقصاء
- ○ التعلم بالاكتشاف
- ○ التعلم باللعب
- ○ التعلم التعاوني

نشاط رقم (٤)

الهدف: التعريف بأهداف البرنامج التدريبي.

أخي المتدرب:

أمامك الأهداف المتوقع تحقيقها في هذا البرنامج، أرجو قراءاتها بعناية، وكتابة التساؤلات التي تدور في ذهنك حولها.

نشاط رقم (٥)

الهدف: توضيح دور المعلم في العملية التعليمية.

أخي المتدرب:

يشير معظم المربون في مؤتمرات ودراسات وندوات عالمية وعربية ومحلية متعلقة بالتعليم، أن المعلم هو عصب العملية التربوية، والعامل الذي يحتل مكان الصدارة في نجاح التربية وبلوغها غايتها، وتحقيق دورها في التقدم الاجتماعي والاقتصادي، والمعلم عاملاً هاماً من عوامل النهضة، تعتمد عليه الدول في تحقيق أغراضها وبلوغ غاياتها. ورغم أن العملية التعليمية تتوقف على العديد من العوامل، إلا أنها لا تغني شيئاً بدون المعلم الكفء الذي يستطيع تطويعها لصالح العملية التعليمية التربوية.

- **ما رأيك في ذلك، مع التبرير لرأيك؟**

.....

.....

.....

.....

- **برأيك ما النسبة المئوية التي يمثلها دور المعلم في التأثير على شخصية الطالب؟**

(٤٠% ، ٥٠% ، ٦٠% ، ٩٠%)

أخي المتدرب استمتع بالعرض المرئي الذي يعرضه المدرب، ثم جرب مع مدربك وزملائك تجربة خيوط شبكة الحياة.

اليوم الأول

الجلسة الثانية

الموضوعات:

١. مفهوم الإدارة الصفية وأهدافها.
٢. مهام الإدارة الصفية.
٣. أنماط الإدارة الصفية.
٤. كفايات الإدارة الصفية.
٥. مهارات إدارة الصف.
٦. المشكلات الصفية وأسبابها، وأساليب علاجها.
٧. الإدارة الصفية الناجحة.

الأهداف:

١. التعرف على مفهوم الإدارة الصفية وأهدافها.
٢. مناقشة مهام الإدارة الصفية.
٣. توضيح أنماط الإدارة الصفية.
٤. استنتاج كفايات الإدارة الصفية.
٥. مناقشة مهارات إدارة الصف.
٦. مناقشة المشكلات الصفية وأسبابها، وأساليب علاجها.
٧. التوصل إلى ماهية الإدارة الصفية الناجحة.

الخطة الإجرائية

الرقم	الإجراءات	الزمن
١	• يطلب المدرب من المتدربين الإطلاع على النشرة العلمية المرافقة للنشاط. • يطلب المدرب من المتدربين وضع تعريف خاص بالمجموعة عن الإدارة الصفية، لا تزيد عن ٤ أسطر. • يطلب المدرب من المتدرب مناقشة أهداف الإدارة الصفية، ومناقشتها المجموعة. • يطلب المدرب اختيار ٣أعضاء من كل مجموعة لعرض ما توصلوا إليه. • يلخص المدرب المفاهيم والأهداف، ويعرضها على المتدربين.	٢٠ د
٢	• يطلب المدرب من المتدرب مناقشة مجموعته في مهام الإدارة الصفية. • يطلب المدرب من المتدرب مناقشة مجموعته في كيفية تفعيل المهام داخل حصص التربية الفنية. • يطلب المدرب من المتدربين تعبئة الجدول المرافق للنشاط. • يطلب المدرب من المجموعات عرض ما توصلوا إليه. • يدير المدرب النقاش حول ما توصلت إليه المجموعات.	٢٠ د
٣	• يطلب المدرب من المتدرب مناقشة المجموعة في أنماط الإدارة الصفية. • يطلب المدرب من المتدربين تعبئة الخلايا الفارغة في الجدول. • تقوم كل مجموعة بعرض النمط، وتناقشه المجموعات. • بعد الانتهاء يلخص المدرب أنماط الإدارة الصفية، ودور المتعلم فيها.	٢٠ د
٤	• يطلب المدرب من المتدرب أن يناقش زميله في كفايات الإدارة الصفية التي يجب توفرها في معلم التربية الفنية. • يطلب المدرب من المتدربين عرض ما توصلت إليه المجموعة على بقية المجموعات.	٢٠ د
٥	• يطلب المدرب من المتدربين الاستماع إلى المحاضرة القصيرة. • يناقش المتدرب أفراد مجموعته في المهارات المتوقعة في حصص التربية الفنية. • يطلب المدرب من المتدربين عرض ما توصلوا إليه • يدير المدرب النقاش	٢٠د
٦	• يطلب المدرب من المتدرب مناقشة مجموعته في المشكلات الصفية الشائعة. • يطلب المتدرب من المتدربين اقتراح أساليب لمعالجة هذه المشكلات.	٣٠د

الرقم	الإجراءات	الزمن
	• يطلب المدرب من المتدربين تعبئة خلايا الجدول المرفق للنشاط. • يستمع المدرب إلى ما توصلت إليه المجموعات، مع نقاش كل مجموعة.	
٧	• يسأل المدرب المتدربين عن الإدارة الصفية الناجحة. • يطلب المدرب من كل مجموعة تدوين الأنظمة والقواعد التي تستخدم لإنجاح الإدارة الصفية. • يستمع المدرب إلى ما توصلت إليه المجموعات، مع نقاش كل مجموعة. • يعرض المدرب العرض الأخير بمثابة تلخيص للقواعد والأنظمة.	٢٠ د
مجموع عدد الساعات لليوم الأول/الجلسة الثانية		**١٥٠ د**

اليوم الأول

أنشطة

الجلسة التدريبية الثانية

نشاط رقم (٦)

الهدف: التعرف على مفهوم الإدارة الصفية وأهدافها.

أخي المتدرب:

بالتعاون مع أعضاء مجموعتك، المطلوب منكم ما يلي:

- **الاطلاع على النشرة العلمية المرفقة، والاستعانة بها في وضع تعريف خاص بالمجموعة للإدارة الصفية بما لا يزيد عن ٤ أسطر.**
- **اختيار ٤ أهداف للإدارة الصفية، ومناقشتها داخل المجموعة.**
- **اختيار ٣ أعضاء من المجموعة، لعرض ما توصلت إليه المجموعة.**

النشرة العلمية للنشاط رقم (٦)

إن تحديد مفهوم إدارة الصف يعد مؤشراً قوياً لمعرفة طبيعة الأنظمة والقواعد والنماذج أو النظريات التي يستخدمها المعلم في إدارة صفه، ويبدو من المفيد عرض بعض ما طرحه الباحثون حول مفهوم إدارة الصف وضبط الصف أو النظام الصفي، وقد يتصور البعض أن مفهوم إدارة الصف ينحصر في ضبط الصف ومعالجة المشكلات السلوكية الناتجة عن الطلاب، لكن مفهومها يبدو أكثر شمولية لعدد من المفاهيم التربوية، إذ أن إدارة الصف لا يمكن فصلها عن النشاطات والطرق التدريسية التي يقوم بها المعلم مع طلابه في القاعة الدراسية، حيث يجب مراقبة وضع البيئة التعليمية بما فيها الطرق والأساليب التدريسية.

إن إدارة الصف ليست محدودة على إدارة النشاطات الصفية المتعلقة بالتدريس بل تتعلق بكل شيء له علاقة بالصف، حيث يحتاج المعلم إلى القيام بمجموعة من الأسس والإجراءات لإدارة صفه، مثل كيفية دخول وخروج المتعلمين، المواد والأدوات التعليمية المستخدمة، العلاقات الصفية، توفير المناخ العاطفي والاجتماعي، إشباع وتلبية احتياجات المتعلمين التعليمية مثل الطرق والنشاطات الصفية الفعّالة لبناء الجانب المعرفي لديهم، إثارة الحماس وتنمية قدراتهم على التفكير، متابعتهم وتقويمهم، تقديم تقارير عن الوضع الصفي.

ومفهوم إدارة الصف عند غالبية المعلمين أنها وضع الأنظمة والقواعد الصفية وسيطرة المعلم على المتعلمين، لكنها ذات مفهوم واسع يدخل فيه المنهج كجزء رئيس من البيئة أو المحيط الصفي وسلوك المتعلم، ويرى البعض أن الإجراء الذي يجب أن يُتبع في عمليتي التعليم والتعلم لا بد أن يتحول من مبدأ "اعمل هذا" إلى مبدأ "نعمل معاً"، وضرورة التعامل مع أي مشكلة كنوع من صميم عمل المعلم يجب التعاون في حلها.

أن إدارة الصف التي تعتمد على القسوة والغلظة سوف تؤثر بشكل سلبي على الجوهر الفعلي للتعليم الإبداعي وبناء المعرفة وعمليات التفكير العليا Higher order thinking .

أهداف الإدارة الصفية:

١. تحقيق الكفاية في تحصيل أهداف التعليم من قبل المتعلمين.
٢. تحقيق الكفاية في استخدام عناصر الإدارة الصفية كالوقت وحجرة الصف والمعلم والمتعلم والمواد والتجهيزات لإحداث التعليم.
٣. إيجاد روح التعاون وممارسة العمل الفردي والجماعي داخل الصف.
٤. تنظيم جهود المعلم والمتعلم بما يتفق مع الأهداف الموضوعة.
٥. توفير المناخ التعليمي الفعّال.
٦. توفير البيئة الآمنة والمطمئنة للمتعلمين.
٧. رفع مستوى التحصيل العلمي والمعرفي لدى المتعلمين.
٨. مراعاة النمو المتكامل للمتعلمين.

ماذا تعني بالنسبة إليك (الإدارة الصفية)؟

نشاط رقم (٧)

الهدف: مناقشة مهام الإدارة الصفية.

المعلم الجيد هو الذي يهتم بإدارة شؤون صفه من خلال ممارسته للمهمات التي تشتمل عليها هذه العملية بأسلوب ديمقراطي يعتمد على مبدأ العمل التعاوني بينه وبين المعلم

أخي المتدرب:

مع أفراد مجموعتك ناقش كل مجال من هذه المهمات، وكيف يمكنك تفعيلها في حصص التربية الفنية، مع إضافة مهام أخرى، ثم اعرض ما توصلت إليه المجموعة لبقية المجموعات.

المهمة	كيفيتها	تفعيلها داخل حصص التربية الفنية
إدارية عادية		
تنظيم عمليات التفاعل الصفي		
إثارة الدافعية للتعلم		
توفير أجواء الانضباط الصفي		

نشاط رقم (٨)

الهدف: توضيح أنماط الإدارة الصفية.

أخي المتدرب:

بعد أن تعرفت على مفهوم الإدارة الصفية وأهدافها ومهامها، اذكر الأدوار المتوقعة من المعلم والمتعلم في أنماط الإدارة الصفية، علماً بأنه يقصد بنمط الإدارة الصفية أسلوب التعامل مع المتعلمين داخل الصف.

الدور / الأسلوب	المعلم	المتعلم
الفوضوي	_سلبي	–لا يتأثر بغياب المعلم
التسلطي	–يستخدم أسلوب التهديد	–لا يستطيع التعبير عن رأيه
التحفيز الإنساني	–يشد انتباه المعلمين	
الديموقراطي		–يشارك في اتخاذ القرارات

نشاط رقم (٩)

الهدف: استنتاج كفايات الإدارة الصفية.

أخي المتدرب:

بالتعاون مع زميلك، ناقش كفايات الإدارة الصفية التي تتوقع توافرها لدى معلم التربية الفنية، ثم شارك بقية المجموعة ما توصلتما إليه

ماذا أعتقد؟	ماذا يعتقد زميلي؟	بماذا سوف نشارك؟

ثم اعرض ما توصلت إليه المجموعة على بقية المجموعات

ما توصلت إليه المجموعة

نشاط رقم (١٠)

الهدف: مناقشة مهارات إدارة الصف.

أخي المتدرب:

المطلوب منك الاستماع إلى المحاضرة القصيرة، ومناقشة مجموعتك في المهارات المتوقعة في حصص التربية الفنية، ثم اعرضها على المدرب وبقية المجموعات.

نشاط رقم (١١)

الهدف: مناقشة المشكلات الصفية وأسبابها وأساليب علاجها.

تتنوع المشكلات الصفية بين مشكلات إدارية وتعليمية ونفسية وعصبية وأخرى تتعلق بالتأخر الدراسي؛ مع أفراد مجموعتك ناقش هذه المشكلات، واقترح أسالياً لعلاجها، مستعيناً بالجدول التالي مع إضافة مشكلات أخرى ومناقشتها:

المشكلة الصفية	أسبابها
إدارية (صفية)	
تعليمية	
نفسية	
حالات التأخر الدراسي	

نشاط رقم (١٢)

الهدف: التوصل إلى ماهية الإدارة الصفية الناجحة.

أخي المتدرب:

ماذا تعني لك الإدارة الصفية الناجحة؟ وما هي الأنظمة والقواعد التي تستخدم لإنجاحها.

اليوم الأول

الجلسة الثالثة

الموضوعات:

١. تعريف الإستراتيجية. والفرق بين إستراتيجية التدريس وطريقة التدريس وأسلوب التدريس.
٢. مكونات إستراتيجية التدريس.
٣. معايير اختيار إستراتيجية التدريس.
٤. تصنيفات استراتيجيات التدريس.
٥. أهمية استخدام استراتيجيات التدريس.

الأهداف:

١. صياغة تعريف محدد لمفهوم إستراتجية التدريس وتوضيح الفرق بين إستراتيجية التدريس وطريقة التدريس وأسلوب التدريس.
٢. تحديد مكونات إستراتجية التدريس.
٣. كتابة خلاصة موجزة لمعايير اختيار إستراتجية التدريس.
٤. تصنيف استراتجيات التدريس بحسب دور المعلم والطالب.
٥. توضيح أهمية استخدام استراتجيات التدريس.

الخطة الإجرائية

الرقم	الإجراءات	الزمن
١	يطلب المدرب من المتدربين صياغة تعريف محدد لمفهوم إستراتجية التدريس، وتوضيح الفرق بين إستراتيجية التدريس وطريقة التدريس وأسلوب التدريس، ويناقشهم في ذلك.	١٠د
٢	يطلب المدرب من المتدربين تحديد مكونات إستراتجية التدريس. ويناقشهم في ذلك.	١٠ د
٣	يطلب المدرب من المتدربين كتابة خلاصة موجزة لمعايير اختيار إستراتجية التدريس. ويناقشهم في ذلك.	١٥د
٤	يطلب المدرب من المتدربين تصنيف استراتجيات التدريس بحسب دور المعلم والطالب. ويناقشهم في ذلك.	١٠ د
٥	يطلب المدرب من المتدربين توضيح أهمية استخدام استراتجيات التدريس. ويناقشهم في ذلك.	١٥ د
	مجموع عدد الساعات لليوم الأول/الجلسة الثالثة	**٦٠ دقيقة**

اليوم الأول

أنشطة

الجلسة التدريبية الثالثة

نشاط رقم (١٣)

الهدف: صياغة تعريف محدد لمفهوم إستراتجية التدريس.

أخي المتدرب:

تعرف استراتيجية التدريس بأنها:

- مجموعة متجانسة ومتتابعة من الخطوات يترجمها المعلم إلى أداءات، وتحركات تلائم خصائص الطالب، وطبيعة المادة الدراسية، والإمكانات المتاحة لتحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف التي سبق تحديدها.
- طريقة التعلم والتعليم المخطط أن يتبعها المعلم داخل الصف الدراسي (أو خارجه) لتدريس محتوى موضوع دراسي معين بغية تحقيق أهداف محدده سلفاَ، وتتضمن مجموعة من المراحل (الخطوات والإجراءات) المتتابعة والمتناسقة فيما بينهما المنوط للمعلم والطلاب القيام بها في أثناء السير في تدريس ذلك المحتوى.
- مجموعة من الخطوات المتتابعة التي توجه كل من المعلم، والطالب لتحقيق أهداف تدريسية محددة مسبقاً.
- إطار عام يتضمن الطرق والنماذج التي ينفذها المعلم داخل حجرة الصف بشكل منظم ومتسلسل بغرض تحقيق الأهداف التدريسية المعدة مسبقاً وذلك بأقصى فاعلية ممكنة.

- **بعد قرأتك التعاريف السابقة. أكتب في الأسطر التالية عن مفهومك الخاص لاستراتيجية التدريس. وهل الاستراتيجية مرادفة لطريقة التدريس وأسلوب التدريس.**

.....

.....

- **ناقش ما توصلت إليه مع أفرد مجموعتك ثم دون ما اتفقتم عليه على الصحيفة، وعلقها على الجدار الخاص بمجموعتك وناقشها مع المدرب وبقية المجموعات.**

نشاط رقم (١٤)

الهدف: تحديد مكونات إستراتجية التدريس.

أخي المتدرب:

توجد استراتيجيات عديدة يمكن أن يستخدمها المعلم في تدريس التربية الفنية. بالتعاون مع أفراد مجموعتك ومن واقع خبراتكم المهنية في هذا المجال:

- **ما محددات اختيار إستراتجية التدريس.**

.....

.....

.....

- **ارسم خريطة معرفية لمكونات إستراتجية التدريس.**

نشاط رقم (١٥)

الهدف: كتابة خلاصة موجزة لمعايير اختيار إستراتجية التدريس.

دخل معلم التربية الفنية إلى حجرة صف الأول ابتدائي لتعذر وجود حجرة للتربية الفنية. بدأ الدرس مباشرة وأخبرهم أن موضوع الدرس (مدرستي الجميلة).

زودهم بمجموعة من المراجع العلمية عن (دور المعلم في تربية النشء).

لم يحرص على توزيع أماكن جلوس الطلاب واكتفى بترتيبهم الروتيني خلف بعض.

المعلم: يطرح بعض الأسئلة. ويطلب منهم البحث في المراجع التي زودهم إياها.

المعلم: افتح الصفحة رقم ( ) واقرأ يا محمد.

محمد: يبدأ بالبكاء ..

المعلم: اجلس. اقرأ يا أحمد.

أحمد: يتصفح الكتاب ويقلبه (لم يعرف تحديد الصفحة؟!)

(استمر المعلم في محاولاته وإصراره على رغبته في إلزام الطلاب بالقراءة والبحث في الكتب التي وزعها عليهم)

المعلم: متذمراً من طلابه .. انتهى وقت الحصة ولم ننتهي من الدرس؟

أخي المتدرب:

رشح أحد أفراد مجموعتك.. للمشاركة في تمثيل الموقف أعلاه. وشاهد الموقف.

- **كم استغرق وقت التعلم؟..... بماذا استنفذ وقت التعلم؟..... لماذا؟ .....**

بالتعاون مع أفراد مجموعتك. ساعد المعلم على تحديد أهم معايير اختيار إستراتيجية التدريس للمحافظة على وقت التعلم؟

.....

.....

.....

نشاط رقم (١٦)

الهدف: تصنيف استراتجيات التدريس بحسب دور المعلم والطالب.

أخي المتدرب:

مستفيداً من العرض المرئي المصاحب لشرح المدرب حول استراتيجيات التدريس، صنف الاستراتجيات التدريسية، مع دعم ذلك بالأمثلة. ثم ناقش ما توصلت إليه مع أفراد مجموعتك ثم المدرب وبقية المجموعات؟

نشاط رقم (١٧)

الهدف: توضيح أهمية استخدام استراتجيات التدريس.

أخي المتدرب:

رتب الكلمات أدناه، لتعطي جملاً مفيدة تبين أهمية استخدام استراتيجيات التدريس في عملية التعليم والتعلم.

- لمحتوى ـ المادة ـ إتقان ـ المنهج ـ العلمية.

.....

- حجرة ـ المعلم ـ في ـ زيادة ـ الدراسة ـ بعضهم ـ التواصل ـ وطلابه ـ وبين ـ البعض ـ بين الطلاب.

.....

- المتعددة ـ تنمية ـ نحو ـ الوجدانية ـ والاتجاه ـ كالحب ـ التعلم ـ الايجابي ـ والاستطلاع ـ الجوانب.

.....

- والمعلمين ـ الجوانب ـ الطلاب لدى ـ من ـ كل ـ تنمية ـ المهارية.

.....

- النشط ـ عملية ـ الاندماج ـ في ـ التعلم.

.....

- صحيح ـ تنفيذ ـ الدراسي ـ أهدافه ـ على ـ وتحقيق ـ نحو ـ المنهج.

.....

اليوم الثاني

الجلسة لأولى

الموضوعات:

١. مدخل التعلم بحل المشكلات.
٢. أنواع المشكلات التي يطرحها المعلم أثناء التدريس.
٣. خصائص التعلم بحل المشكلات.
٤. التربية الفنية والتعلم بحل المشكلات.
٥. دور المعلم في التعلم بحل المشكلات.
٦. مثال تطبيقي لخطوات الأسلوب العلمي للتعلم بحل المشكلات في التربية الفنية.

الأهداف:

١. صياغة تعريف للتعلم بحل المشكلات.
٢. تحديد أنواع المشكلات التي يطرحها المعلم أثناء الدرس.
٣. استنباط خصائص التعلم بحل المشكلات.
٤. توضيح العلاقة بين التربية الفنية والتعلم بحل المشكلات.
٥. تحديد دور المعلم في التعلم بحل المشكلات
٦. تصميم خطة درس في التربية الفنية باستخدام التعلم بحل المشكلات.

الخطة الإجرائية

الرقم	الإجراءات	الزمن
١	يطلب المدرب من المتدربين صياغة تعريف للتعلم بحل المشكلات، ثم يناقشهم في ذلك.	١٠ د
٢	يطلب المدرب من المتدربين تحديد أنواع المشكلات التي يطرحها المعلم أثناء الدرس، ثم يناقشهم في ذلك.	١٥ د
٣	يطلب المدرب من المتدربين استنباط خصائص التعلم بحل المشكلات، ثم يناقشهم في ذلك.	١٥ د
٤	يطلب المدرب من المتدربين توضيح العلاقة بين التربية الفنية والتعلم بحل المشكلات، ثم يناقشهم في ذلك.	١٠ د
٥	يطلب المدرب من المتدربين تحديد دور المعلم في التعلم بحل المشكلات، ويناقشهم في ذلك.	١٠ د
٦	يطلب المدرب من المتدربين تصميم خطة درس في التربية الفنية باستخدام التعلم بحل المشكلات، ويناقشهم في ذلك.	٣٠ د
	مجموع عدد الساعات لليوم الثاني/الجلسة الأولى	**٩٠ دقيقة**

اليوم الثاني

أنشطة

الجلسة التدريبية الأولى

نشاط رقم (١)

الهدف: صياغة تعريف لطريقة حل المشكلات.

أخي المتدرب:

اكتب جمل عن مفهومك لطريقة حل المشكلات في المكان المخصص لك على المفرش الذي أمامك، بعد ذاك ناقشها مع أفراد مجموعتك، للتوصل لتعريف شامل لطريقة حل المشكلات ودونه في وسط المفرش.

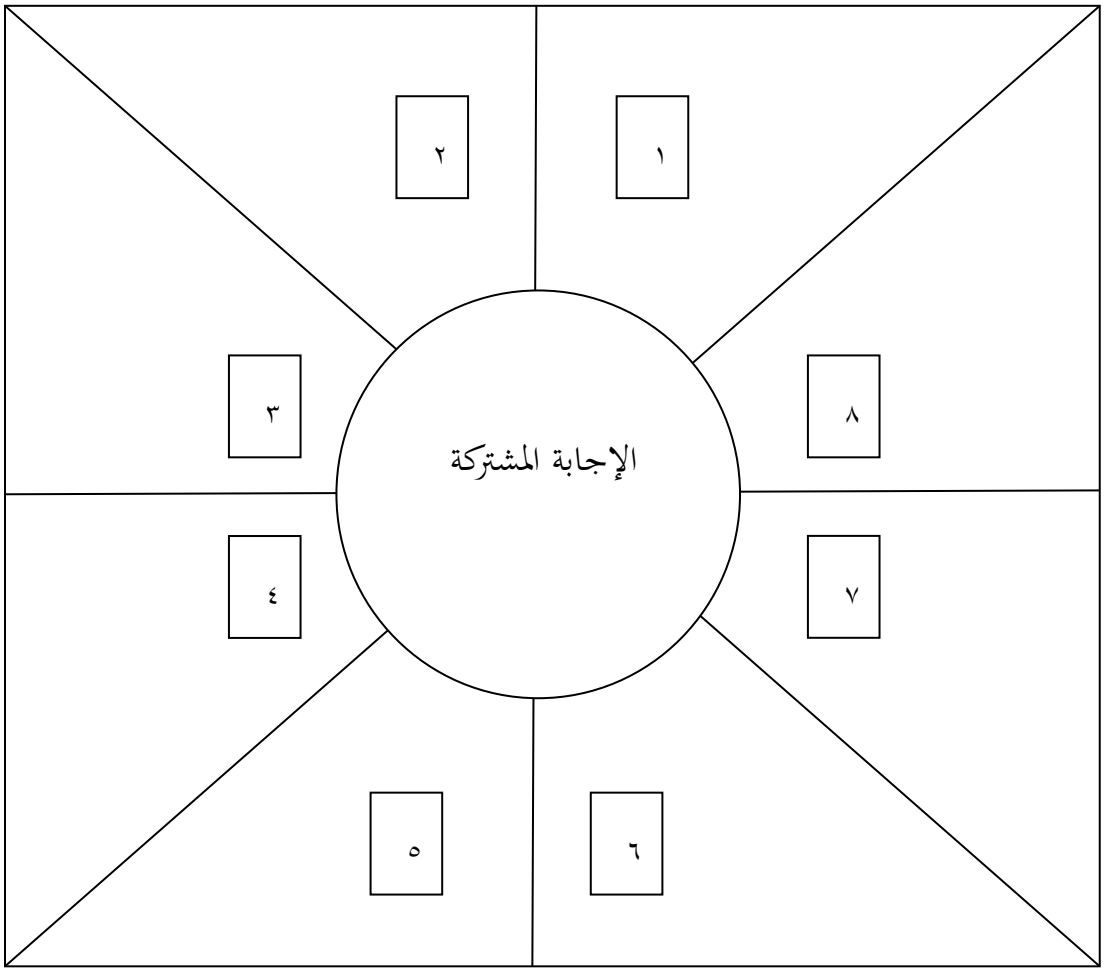

نشاط رقم (٢)

الهدف: تحديد أنواع المشكلات التي يطرحها المعلم أثناء الدرس.

أخي المتدرب:

بالتعاون مع أفراد مجموعتك ومستعيناً بالرسم التوضيحي أدناه. حدد أنواع المشكلات التي يطرحها المعلم أثناء الدرس.

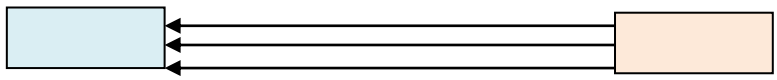

مشكلة .....

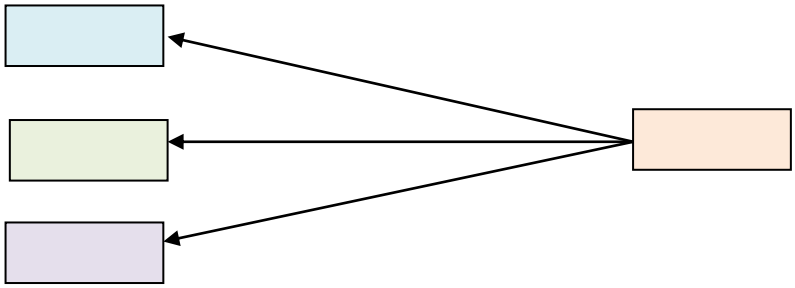

مشكلة .....

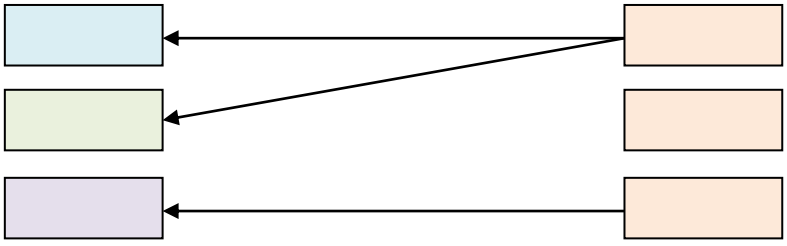

مشكلة .....

نشاط رقم (٣)

الهدف: استنباط خصائص طريقة حل المشكلات.

أخي المتدرب:

بالتعاون مع أفراد مجموعتك ومستعيناً بالنشرة العلمية المرفقة. استنبط خصائص طريقة حل المشكلات.

النشرة العلمية للنشاط رقم (٣)

من الاتجاهات التربوية الحديثة الاهتمام بالتعلم النشط الذي يؤكد على الدور الإيجابي للمتعلم في العملية التعليمية. وعدم الاقتصار على التلقين السلبي للمعلومات والمعارف وذلك نتيجة الانفجار المعرفي الذي يتزايد ويتغير بسرعة فائقة، مما تطلب ضرورة إعداد الطالب وتهيئة البيئة التعليمية التي تساعد على اكتساب المهارات اللازمة للتعامل بنجاح مع معطيات ومشكلات الحياة المعاصرة.

وتركز المناهج الدراسية في معظم الدول التي طورت مناهجها على استخدام طريقة حل المشكلات. حيث يكتسب الطلاب من خلالها مجموعة من المعارف النظرية، والمهارات العملية والاتجاهات المرغوب فيها، كما يكتسبوا المهارات اللازمة للتفكير. ويعتبر خوض الطلاب لهذه الطريقة أمر ضروري لكل فرد، لأن المواقف المشكلة التي ترد في حياة كل فرد يكسب أساليب سليمة في التفكير، وينمي قدرتهم على التفكير التأملي، كما يساعد الطلاب على استخدام طرق التفكير المختلفة، وتكامل استخدام المعلومات، وإثارة حب الاستطلاع العقلي نحو الاكتشاف وكذلك تنمية قدرتهم على رسم الخطط للتغلب على الصعوبات، وإكساب الطلاب الثقة في النفس، وتنمية الاتجاه العلمي في مواجهة المشكلة الغير مألوفة التي يتعرضون لها، وبما يساعدهم على تعميم الحلول التي توصلوا إليها في مواقف ومشكلات أخرى.

نشاط رقم (٤)

الهدف: توضيح العلاقة بين التربية الفنية وطريقة حل المشكلات.

أخي المتدرب:

عُد بذاكرتك لغرفة التربية الفنية، وتخيل نفسك تدير شرح إحدى موضوعات دروس التربية الفنية لطلابك. هل هناك علاقة بين التربية الفنية وطريقة حل المشكلات؟ مع التبرير. (إذا كان هناك رأيين مختلفين فتجرى مباراة بين الفريقين وكل واحد من الفريقين يبرهن لرأيه)

نشاط رقم (٥)

الهدف: تحديد دور المعلم في طريقة حل المشكلات.

أخي المتدرب:

بالتعاون مع أفراد مجموعتك، حدد دور المعلم في طريقة حل المشكلات حسب الأدوار الموجودة أدناه:

م	دور المعلم
١	تصميم مشكلة، وتقديمها للطلاب بحيث تحتوي على تساؤل مركزي يعمل على جذب انتباههم.
٢	التوصل للحل وتلقينه للطلاب.
٣	تحديد مجموعة من الأسئلة التي تهدف إلى تبصير الطلاب بأبعاد المشكلة.
٤	اختبار صحة الفرضيات وإلزام الطلاب للعمل به.
٥	الإلمام بالخطوات الإجرائية والعمل على إيجاد حل للمشكلة قيد البحث والاستقصاء.
٦	تدريب الطلاب على تأمل المشكلة من كافة جوانبها قبل السير في إجراءات الحل.
٧	السيطرة الدكتاتورية على الصف حتى لا تكون هناك وجهات نظر مختلفة ويتشتت الطلاب.
٨	يحرص المعلم على مناقشة طلابه في بدائل الحلول المقترحة من قبلهم.
٩	تكوين تعميمات عن المشكلة، حتى يتم نقل أثر التعلم إلى مواقف حياتية جديدة.
١٠	متابعة الطلاب في مواقف خارج الصف. حتى نضمن جودة التعلم.
١١	تدريب الطلاب على توليد أكثر من حل واحد للمشكلة قيد البحث.

نشاط رقم (٦)

الهدف: تصميم خطة درس في التربية الفنية باستخدام طريقة حل المشكلات.

أخي المتدرب:

بالتعاون مع أفراد مجموعتك، حدد درس من دروس التربية الفنية يناسب طريقة حل المشكلات، ثم صغ مشكلة مناسبة للدرس، وطبق خطوات الأسلوب العلمي لحل المشكلات.

اليوم الثاني

الجلسة الثانية

الموضوعات:

١. مدخل التعلم بالاستقصاء.

٢. مميزات التعلم بالاستقصاء.

٣. دور المعلم في الاستقصاء.

٤. أنواع الاستقصاء.

٥. خطوات التعلم بالاستقصاء.

٦. مراحل التدريس بالاستقصاء.

٧. مثال لتطبيق التعلم بالاستقصاء في التربية الفنية.

الأهداف:

١. تعريف التعلم بالاستقصاء.

٢. استنباط مميزات التعلم بالاستقصاء.

٣. توضيح دور المعلم في التعلم بالاستقصاء.

٤. تحديد أنواع الاستقصاء.

٥. تحديد خطوات التعلم بالاستقصاء.

٦. تحديد مراحل التدريس بالاستقصاء.

٧. تصميم خطة درس في التربية الفنية باستخدام التعلم بالاستقصاء.

الخطة الإجرائية

الرقم	الإجراءات	الزمن
٧	يطلب المدرب من المتدربين تعريف التعلم بالاستقصاء، ويناقشهم في ذلك.	١٥د
٨	يطلب المدرب من المتدربين استنباط مميزات التعلم بالاستقصاء، ويناقشهم في ذلك.	١٥د
٩	يطلب المدرب من المتدربين توضيح دور المعلم في التعلم بالاستقصاء، ويناقشهم في ذلك.	١٥د
١٠	يطلب المدرب من المتدربين تحديد أنواع الاستقصاء، ويناقشهم في ذلك.	١٥د
١١	يطلب المدرب من المتدربين تحديد خطوات التعلم بالاستقصاء، ويناقشهم في ذلك.	٢٠د
١٢	يطلب المتدرب من المتدربين تحديد مراحل التدريس بالاستقصاء، ويناقشهم فيها.	١٥د
١٣	يطلب المدرب من المتدربين تصميم خطة درس في التربية الفنية باستخدام التعلم بالاستقصاء، ويناقشهم في ذلك.	٥٥د
	مجموع عدد الساعات لليوم الأول/الجلسة الثانية	**١٥٠ دقيقة**

اليوم الثاني

أنشطة

الجلسة التدريبية الثانية

نشاط رقم (٧)

الهدف: تعريف طريقة التعلم بالاستقصاء.

أخي المتدرب:

خالد معلم التربية الفنية للصف الثاني متوسط. يحبه طلابه فهو متجدد يحفز دافعيتهم نحو التعلم. في إحدى حصص التربية الفنية كان عنوان الدرس (الضغط على النحاس). جذب انتباه طلابه من بداية الدرس لنهايته لأنه خطط أسئلة منظمة وهادفة من خلال موضوع الدرس. أعجب طلابه بالدرس لأنه أتاح لهم المشاركة في بناء المعرفة من خلال ممارستهم لنشاطات خطط لها مسبقاً. شكر الطلاب معلمهم وأشعروه برضاهم عنه فهو معلم رائع. هنيئا للتعليم بأمثاله.

بعد قراءتك للقصة وبالتعاون مع أفراد مجموعتك. اكتب تعريفاً يوضح طريقة التعلم بالاستقصاء.

نشاط رقم (٩)

الهدف: استنباط مميزات طريقة التعلم بالاستقصاء.

أخي المتدرب:

بعد الاستماع لعرض المدرب كون حلقة أنت وجميع المتدربين. واذكر مميزات طريقة التعلم بالاستقصاء إذا وصلت لك كرة المعرفة، ثم دون المميزات التي استنبطتها من الحلقة.

نشاط رقم (١٠)

الهدف: توضيح دور المعلم في طريقة التعلم بالاستقصاء.

أخي المتدرب:

عزمت على تطبيق طريقة التعلم بالاستقصاء في إحدى دروس التربية الفنية، وضح دورك فيها.

نشاط رقم (١١)

الهدف: تحديد أنواع الاستقصاء.

أخي المتدرب:

هناك ثلاثة أنواع للتعلم بالاستقصاء بحسب مقدار التوجيه الذي يقدمه المعلم لطلابه.

ناقش ذلك مع أفراد مجموعتك وأكتب مفهومك عنها.

- **الاستقصاء الموجه:**

.....

.....

.....

- **الاستقصاء شبه الموجه:**

.....

.....

.....

- **الاستقصاء الحر:**

.....

.....

.....

نشاط رقم (١٢)

الهدف: تحديد خطوات طريقة التعلم بالاستقصاء.

أخي المتدرب:

أمامك خطوات لطريقة التعلم بالاستقصاء. بالتعاون مع أفراد مجموعتك رتب خطواتها.

متابعة الطلاب لعملية التعلم وتقديم المساعدة لهم وتشجيعهم على مواصلة البحث والاستقصاء.
يعرض المعلم أمام الطلاب موقف تعليمياً يثير اهتمامهم وبحثهم على التفكير وطرح الأسئلة، ويقوم المعلم في هذه المرحلة بتسجيل أسئلة
مساعدة الطلاب على التوصل إلى النتائج وتسجيلها، وإجراء المناقشات حول النتائج التي تم التوصل إليها.
تحديد الأسئلة المرتبطة بالموضوع.
التخطيط لعملية البحث من خلال تحديد الوقت، واختيار مصادر التعلم المناسبة.

نشاط رقم (١٣)

الهدف: تحديد مراحل التدريس الاستقصائي.

أخي المتدرب:

بالتعاون مع أفرد مجموعتك. ناقش مع أفراد مجموعتك ما يتم داخل مراحل التدريس الاستقصائي في الجدول أدناه واكتب ذلك في صحيفة خارجية.

مرحلة التخطيط النشاط الاستقصائي	مرحلة التنفيذ للنشاط الاستقصائي	مرحلة التقويم لنتائج النشاط الاستقصائي

- **كيف تدير صفك في درس مفعل بطريقة التعلم بالاستقصاء؟**

.....

.....

.....

نشاط رقم (١٤)

الهـدف: تصـميم خطـة درس في التربيـة الفنيـة باسـتخدام طريقـة الـتعلم بالاستقصاء.

أخي المتدرب:

بالتعاون مع أفراد مجموعتك. صمم خطة درس من دروس التربية الفنية باستخدام طريقة التعلم بالاستقصاء.

اليوم الثاني

الجلسة الثالثة

الموضوعات:

١. مدخل التعلم بالاكتشاف.
٢. أهمية التعلم بالاكتشاف.
٣. أنواع الاكتشاف.
٤. مثال للتطبيق للتعلم بالاكتشاف في التربية الفنية.
٥. الفرق بين التعلم بالاكتشاف والتعلم بالاستقصاء.

الأهداف:

١. تعريف التعلم بالاكتشاف.
٢. توضيح أهمية التعلم بالاكتشاف.
٣. تحديد أنواع الاكتشاف.
٤. تصميم خطة درس من التربية الفنية باستخدام التعلم بالاكتشاف.
٥. المقارنة بين التعلم بالاكتشاف والتعلم بالاستقصاء.

الخطة الإجرائية

الرقم	الإجراءات	الزمن
١٤	يطلب المدرب من المتدربين تعريف التعلم بالاكتشاف، ويناقشهم في ذلك.	٥ د
١٥	يطلب المدرب من المتدربين توضيح أهمية التعلم بالاكتشاف، ويناقشهم في ذلك.	٥ د
١٦	يطلب المدرب من المتدربين تحديد أنواع الاكتشاف، ويناقشهم في ذلك.	١٠ د
١٧	يطلب المدرب من المتدربين تصميم خطة درس في التربية الفنية باستخدام التعلم بالاكتشاف، ويناقشهم في ذلك.	٣٠ د
١٨	يطلب المدرب من المتدربين المقارنة بين التعلم بالاكتشاف والتعلم بالاستقصاء، ويناقشهم في ذلك.	١٠ د
مجموع عدد الساعات لليوم الأول/الجلسة الثالثة		**٦٠دقيقة**

اليوم الثاني

أنشطة

الجلسة التدريبية الثالثة

نشاط رقم (١٥)

الهدف: تعريف طريقة التعلم بالاكتشاف.

أخي المتدرب:

بعد عرض المدرب.. انتقل إلى فرد مقابل لك في مجموعة أخرى، وتشاركا في صياغة تعريف لطريقة التعلم بالاستكشاف. بعد ذلك عُد لمجموعتك وناقشوا ما توصلتم إليه.

نشاط رقم (١٦)

الهدف: توضيح أهمية طريقة التعلم بالاكتشاف.

أخي المتدرب:

بالتعاون مع أفراد مجموعتك ومستعيناً بالنشرة العلمية المرفقة. وضح أهمية طريقة التعلم بالاكتشاف.

نشاط رقم (١٧)

الهدف: تحديد أنواع الاكتشاف.

أخي المتدرب:

بالتعاون مع أفراد مجموعتك، ومن خلال المعطيات التي أمامك في البطاقات حدد أنواع الاكتشاف ومدلولها.

نشاط رقم (١٨)

الهدف: تصميم خطة درس من التربية الفنية بطريقة التعلم بالاكتشاف.

أخي المتدرب:

بالتعاون مع أفراد مجموعتك. صمم خطة درس من دروس التربية الفنية باستخدام طريقة التعلم بالاكتشاف وطبقها على زملائك.

نشاط رقم (١٩)

الهدف: المقارنة بين طريقتي التعلم بالاكتشاف والتعلم بالاستقصاء.

أخي المتدرب:

يخلط بعض المختصين بين مفهومي الاكتشاف والاستقصاء، بالتعاون مع أفراد مجموعتك ومستفيداً من المادة العلمية والتطبيقات التي قدمت خلال البرنامج التدريبي. قارن بين طريقتي التعلم بالاكتشاف والتعلم بالاستقصاء.

اليوم الثالث

الجلسة الأولى

الموضوعات:

١. مفهوم التعلّم باللّعب، وأهميته.
٢. دور المعلم في التعلّم باللّعب.
٣. التعلّم باللّعب والإدارة الصفية.
٤. أنواع التعلّم باللّعب.
٥. تصميم درس في التربية الفنية باستخدام التعلّم باللّعب.

الأهداف:

١. تعريف التعلّم باللّعب وأهميته.
٢. تحديد دور المعلم في التعلّم باللّعب.
٣. تقديم حلول لإدارة الصف أثناء التعلّم باللّعب.
٤. تعداد أنواع التعلّم باللّعب.
٥. تصميم درس في التربية الفنية باستخدام طريقة التعلم باللعب

الخطة الإجرائية

الرقم	الإجراءات	الزمن
١	• يطلب المدرب من المتدرب ذكر فوائد التعلّم باللّعب. • يعرض المتدرب من المتدرب عرض ما توصلوا إليه مع المجموعة. • يناقش المتدرب ما توصلت إليه المجموعات.	١٥
٢	• يطلب المدرب من المتدربين تعداد المشكلات التي قد تعترض المعلم أثناء استخدام التعلّم باللّعب أثناء الحصة. • يطلب المدرب من المتدربين اقتراح حلولاً لتلك المشكلات. • يعرض المتدربين ما توصلوا إليه. • يدير المدرب النقاش ويثير الأسئلة حول المشكلات وحلولها.	١٠
٣	• يطلب المدرب من المتدربين اقتراح أكبر عدد من الأفكار التي تساعد على ضبط الصف أثناء استخدام التعلّم باللّعب. • يطلب المدرب من المتدربين الاستعانة بالجدول المرفق في النشاط لمحاكمة الأفكار وتقويمها. • يطلب المدرب من المتدربين اختيار الأفكار الأفضل وعرضها. • يعمل المدرب على إثارة التساؤلات ويُساعد في الرد عليها.	١٥
٤	• يطلب المدرب من المتدربين تصنيف الألعاب التربوية وفق المراحل الدراسية ومجالاتها . • يطلب المدرب من كل مجموعة عرض ما توصلت إليه . • يدير المدرب النقاش حول ما توصلت إليه المجموعات .	١٥
٥	• يطلب المدرب من المتدرب تدوين ما يريد ان يتذكره من الجلسة . • يطلب المدرب من المتدرب التعاون مع أفراد مجموعته في تصميم درس في التربية الفنية باستخدام التعلّم باللّعب . • يطلب المدرب من المجموعات عرض ما تم إنجازه .	٣٥
مجموع عدد الساعات لليوم الثالث/الجلسة الأولى		**٩٠ دقيقة**

اليوم الثالث

أنشطة

الجلسة التدريبية الأولى

نشاط رقم (١)

الهدف: توضيح فوائد التعلم باللعب

أخي المتدرب:

لفت موضوع التعلم باللعب أنظار الباحثين في مختلف العصور ، و حاولوا التوصل إلى ما قد يكون له من فوائد ، وَ وضعوا نظريات عدة حول تفسيرها ، فمنهم من فسرها على أنها طاقة زائدة لا بد من أن يتخلص منها المتعلم ، و أنه لا مانع من أن تسهم المدرسة في ذلك عن طريق إتاحة الفرصة للمتعلمين للتخلص من هذه الطاقة بما يساعدهم على التركيز في الدروس بعد ذلك .

_ ناقش ما سبق مع زملائك ، و اذكر فوائد التعلم باللعب ، ثم اعرضها على المجموعة .

– لخص ما توصلت إليه مجموعتك ، ثم اعرضه على المدرب و بقية المجموعات .

نشاط رقم (٢)

الهدف: تحديد دور المعلم في التعلم باللّعب .

أخي المتدرب:

عدد بعضاً من المشكلات التي قد تعترض المعلم أثناء استخدامه للتعلم باللعب أثناء الحصة ، ثم اقترح مجموعة من الحلول الإبداعية لهذه المشكلات .

المشكلة	الحلول

نشاط رقم (٣)

الهدف: تقديم حلول لإدارة الصف أثناء التعلم باللعب .

أخي المتدرب:

في جلسة عصف ذهني، مع أفراد مجموعتك، اقترح أكبر عدد ممكن من الأفكار التي تساعد المعلم على ضبط إدارة الصف أثناء استخدام التعلم باللعب .

استعن بالجدول ادناه ، لوضع معايير لمحاكمة هذه الأفكار، ليتم اختيار الأنسب منها، ثم اعرضها على المدرب و بقية المجموعات.

تقويم الأفكار التي تساعد المعلم على ضبط الصف أثناء استخدام التعلم باللعب

م	الأفكار	معايير الحكم على الأفكار			
	تلبيـــة اللّعبـــة للمهـــارات الـــتي يحتاجهـــا المتعلمون مستقبلاً				

نشاط رقم (٤)

الهدف: تعداد أنواع التعلم باللعب

أراد أحد المعلمين أن يستخدم التعلم باللعب في تدريس منهج التربية الفنية، و أن يلبي من خلاله حاجات المتعلمين و أنماطهم.

أخي المتدرب: صنف الألعاب التربوية في الجدول التالي، مدعماً التصنيف بالأمثلة

المرحلة	الصف	المجال	تصنيف الألعاب	مثال
الابتدائية	الأول			
	الثاني			
	الثالث			
	الرابع			
	الخامس			
	السادس			
المتوسطة	الأول			
	الثاني			
	الثالث			

نشاط رقم (٥)

الهدف: تصميم درس في التربية الفنية باستخدام طريقة التعلم باللعب.

أخي المتدرب: دوّن ما تريد أن تتذكره من الجلسات السابقة، ثم تعاون مع أفراد مجموعتك في تصميم خطة درس من دروس التربية الفنية باستخدام طريقة التعلم باللعب، و اعرضها على المدرب و بقية المجموعات.

اليوم الثالث

الجلسة الثانية

الموضوعات:

١. مفهوم التعلم التعاوني.
٢. أسس التعلم التعاوني.
٣. أنواع التعلم (الفردي – التنافسي – التعاوني).
٤. العناصر الأساسية للتعلم التعاوني.
٥. مقومات التعلم التعاوني.
٦. طرق التعلم التعاوني.
٧. قواعد تشكيل المجموعات وطرق التشكيل وأشكال المجموعات التعاونية.
٨. مزايا التعلم التعاوني والعيوب المتوقعة.
٩. دور المعلم والمتعلم في التعلم التعاوني.

الأهداف:

١. التعرف على مفهوم التعلم التعاوني وأهميته.
٢. توضيح أسس التعلم التعاوني.
٣. مقارنة بين أنواع التعلم (الفردي – التنافسي – التعاوني).
٤. تحديد العناصر الأساسية للتعلم التعاوني.
٥. التعرف على مقومات التعلم التعاوني.
٦. تعداد طرق التعلم التعاوني.
٧. مناقشة قواعد تشكيل المجموعات وطرق التشكيل وأشكال المجموعات التعاونية.
٨. توضيح مزايا التعالم التعاوني والعيوب المتوقعة .
٩. استنتاج دور المعلم والمتعلم في التعلم التعاوني .

الخطة الإجرائية

الرقم	الإجراءات	الزمن
٦	يطلب المدرب من المتدربين تعريف التعلم التعاوني وأهميته. تعرض كل مجموعة ما توصلت إليه من تعاريف.	١٥د
٧	يعرض المدرب أسس التعلم التعاوني ويناقشهم فيها.	١٥د
٨	يطلب المدرب من المتدربين المقارنة بين أنواع التعلم (الفردي – التنافسي – التعاوني)	١٥د
٩	يطلب المدرب من المتدربين تحديد العناصر الأساسية للتعلم التعاوني.	١٥د
١٠	يعرض المدرب مقومات التعلم التعاوني. ويناقش المتدربين فيها.	١٥د
١١	يطلب المدرب من المتدربين تعداد طرق التعلم التعاوني. تعرض كل مجموعة ما توصلت إليه من طرق وأيها الأفضل من وجه نظرهم.	٢٠د
١٢	يعرض المدرب قواعد تشكيل المجموعات ثم يعرض طرق التشكيل وأشكال المجموعات التعاونية. ويناقشهم فيها.	٢٥د
١٣	يطلب المدرب من المتدربين توضيح مزايا التعلم التعاوني والعيوب المتوقعة.	١٥د
١٤	يطلب المدرب من المتدربين استنتاج دور كلاً من المعلم والمتعلم في التعلم التعاوني.	١٥د
مجموع عدد الساعات لليوم الثالث/الجلسة الثانية		**١٥٠ دقيقة**

اليوم الثالث

أنشطة

الجلسة التدريبية الثانية

نشاط رقم (٦)

الهدف: التعرف على مفهوم التعلم التعاوني وأهميته.

أخي المتدرب:

بعد الاستماع لعرض المدرب كون حلقة أنت وزملاءك المتدربين. اكتب تعريفاً مبسطاً للتعلم التعاوني مع شرح موجز لأهميته.

نشاط رقم (٧)

الهدف: توضيح أسس التعلم التعاوني.

أخي المتدرب:

من خلال ما استمعت إليه من تعريف للتعلم التعاوني وأهمية للتعلم التعاوني وضح مع أفراد مجموعتك أسس التعلم التعاوني.

نشاط رقم (٨)

الهدف: التعرف على أشكال التعلم في الموقف التعليمي.

أخي المتدرب:

بعد الاستماع لعرض المدرب عن أشكال التعلم في الموقف التعليمي أكمل الفراغات في الجدول التالي :

مقارنة بين التعلم التعاوني والتنافسي والفردي

م	المقارنة	التعلم التعاوني	التعلم التنافسي	التعلم الفردي
١.	التماسك والمساعدة بين الطلاب	عالية	منخفضة	
٢.	الاتصال اللفظي بين الطلاب		قليل	
٣.	طبيعة الجهد للوصول للمعلومات واكتساب المهارات			جهد فردي عالي
٤.	تحقيق الهدف	مرتبط بالمجموعة		ذاتي
٥.	التأثير بين الطلاب		قليل	
٦.	العلاقات بين الطلاب		توتر عالي وخصومة مرتفعة	
٧.	العلاقة بين أهداف الطالب والآخرين	إيجابية		
٨.	الشعار		أنا أسبح وغيري يغرق	كل منا يسبح بمفرده

نشاط رقم (٩)

الهدف: تحديد العناصر الاساسية للتعلم التعاوني.

أخي المتدرب:

بعد الاستماع لعرض المدرب كون حلقة مع زملاءك المتدربين استنتج العناصر الأساسية للتعلم التعاوني.

نشاط رقم (١٠)

الهدف: تعداد طرق التعلم التعاوني.

أخي المتدرب:

من خلال عرض المدرب لاحظت أن هناك عدة طرق للتعلم التعاوني. عدد مع أفراد مجموعتك طرق التعلم التعاوني.

نشاط رقم (١١)

الهدف: مناقشة قواعد تشكيل المجموعات وطرق التشكيل وأشكال المجموعات التعاونية.

أخي المتدرب:

بعد مشاهدتك للعرض الخاص بقواعد تشكيل الطلاب إلى مجموعات تعاونية وطرقها ، وضح بالتعاون مع زملاءك كيف ستتمكن من تطبيق هذه القواعد وأي الطرق التي عرفتها تعتبرها أفضل لتدريس التربية الفنية؟

نشاط رقم (١٢)

الهدف: توضيح مزايا التعلم التعاوني والعيوب المتوقعة.

أخي المتدرب:

بعد الاستماع لعرض المدرب أكتب بالتعاون مع أفراد مجموعتك ملخصاً عن مزايا التعلم التعاوني والعيوب المتوقعة.

المزايا	العيوب
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....

نشاط رقم (١٣)

الهدف: استنتاج دور المعلم والمتعلم في التعلم التعاوني.

أخي المتدرب:

لكل استراتيجية تدريس دور للمعلم والمتعلم أكتب بالتعاون مع زملاءك دور كلاً منها في التعلم التعاوني.

اليوم الثالث

الجلسة الثالثة

الموضوعات:

١. إدارة المجموعات في التعلم التعاوني .
٢. معوقات تواجه تطبيق التعلم التعاوني والحلول.
٣. التعلم التعاوني في التربية الفنية.
٤. تطبيقات التعلم التعاوني في التربية الفنية.

الأهداف:

١. التعرف على كيفية إدارة المجموعات في التعلم التعاوني.
٢. توضيح المعوقات التي تواجه تطبيق التعلم التعاوني وتقديم الحلول لها.
٣. التوصل إلى ماهية التعلم التعاوني في التربية الفنية.
٤. تصميم درس التعلم التعاوني في التربية الفنية.

الخطة الإجرائية

الرقم	الإجراءات	الزمن
١٤	يعرض المدرب على المتدربين كيفية إدارة المجموعات في التعلم التعاوني ويناقشهم فيها.	١٠
١٥	يطلب المدرب من المتدربين توضيح المعوقات التي تواجه تطبيق التعلم التعاوني وتقديم الحلول لها.	١٠
١٦	يطلب المدرب من المتدربين التوصل إلى ماهية التعلم التعاوني في التربية الفنية.	١٠
١٧	يطلب المدرب من المتدربين تصميم درس التعلم التعاوني في التربية الفنية ويناقشهم في ذلك.	٣٠
مجموع عدد الساعات لليوم الثالث /الجلسة الثالثة		**٦٠ دقيقة**

اليوم الثالث

أنشطة

الجلسة التدريبية الثالثة

نشاط رقم (١٤)

الهدف: التعرف على كيفية إدارة المجموعات في التعلم التعاوني .

أخي المتدرب:

من خلال ما عرفته عن التعلم التعاوني،وضح بالتعاون مع أفراد مجموعتك كيفية إدارة المجموعات في التعلم التعاوني

نشاط رقم (١٥)

الهدف: توضيح المعوقات التي تواجه تطبيق التعلم التعاوني والحلول لها .

أخي المتدرب:

أ. محمد معلم تربية فنية مجتهد ألا أنه عندما حاول تطبيق التعلم التعاوني صادف معوقات لتطبيقه، قدم بالتعاون مع زملاءك حلول إبداعية لهذه المعوقات:

ضيق غرفة الفصل

كثرة أعداد الطلاب في الفصل

ضيق الوقت

ضعف المهارات التعاونية عند الطلاب

ضعف مهارات المعلمين في استخدام أسلوب

التعلم التعاوني

نشاط رقم (١٦)

الهدف: التوصل إلى ماهية التعلم التعاوني في التربية الفنية.

أخي المتدرب:

ضمن الحقيبة التدريبية ستجد نشرة تدريبية خاصة بالتعلم التعاوني في تدريس التربية الفنية، اقرأها بتمعن واكتب ملاحظاتك واستفساراتك عن ما ستقرأه لمناقشته مع المدرب والزملاء.

نشاط رقم (١٧)

الهدف: تصميم درس التعلم التعاوني في التربية الفنية.

أخي المتدرب:

بالتعاون مع زملاءك اختر أحد دروس التربية الفنية من دليل المعلم الذي أمامك ثم ابدؤوا في التخطيط لدرس تعاوني في أحد الطرق التالي:

- **مجموعات المسئولية الجماعية.**
- **مجموعات المشاركة في تحقيق الهدف.**
- **مجموعات التنافس على تحقيق الأهداف.**

مع توضيح الآتي في كل درس (عدد مجموعات التعلم التعاوني، عدد الطلاب في كل مجموعه، أهداف الدرس للتعلم التعاوني).

عنوان الدرس:

المحتوى العلمي

اليوم الأول

أهمية دور المعلم:

يشير معظم المربون في مؤتمرات ودراسات وندوات عالمية وعربية ومحلية متعلقة بالتعليم، أن المعلم هو عصب العملية التربوية، والعامل الذي يحتل مكان الصدارة في نجاح التربية وبلوغها غايتها، وتحقيق دورها في التقدم الاجتماعي والاقتصادي، والمعلم عاملاً هاماً من عوامل النهضة، تعتمد عليه الدول في تحقيق أغراضها وبلوغ غاياتها. وبالرغم أن العملية التعليمية تتوقف على العديد من العناصر، إلا أنها لا تغني شيئاً بدون المعلم الكفء الذي يستطيع تطويعها لصالح العملية التعليمية التربوية.

وتشير بعض الدراسات كما أوردت في الجاسر (١٤٢٣هـ، ص ١٩) إلى أن دور المعلم يمثل ٦٠% من التأثير في تكوين شخصية الطالب بينما تشترك بقية عناصر العملية التعليمية الأخرى ٤٠% فقط من هذا التأثير.

لذا كان من الضروري لكل من يريد أن يمتهن مهنة التعليم أن يُعدَّ إعداداً جيداً. إذ أن المعلمين الذين أعدّوا بشكل جيد سيعرفون كيفية وضع قواعد وخطط للعملية التربوية، وكيفية إدارة الصف المدرسي. وتأسيساً على ذلك، فإن أي إصلاح أو تجديد أو تطوير في العملية التربوية يجب أن يبدأ بالمعلم لأنه المنفذ للسياسات التربوية بعد إقرارها من قبل الخبراء والمختصين، إذ لا تربيه جيدة بدون معلم جيد. فالمعلم الجيد حتى مع وجود مناهج متخلفة يمكن أن يُحدث أثراً طيباً في طلابه، بينما المعلم السيئ حتى مع المناهج المتطورة لا يمكن أن يقدم شيئاً (بشارة، ١٩٨٦م، ص ٢٧).

لذا تعدّ مسالة إعداد المعلم وتأهيله من المسائل الرئيسية التي يجب أن تحتل الصدارة بين كل مشروعات التطوير التربوي في مؤسسات التعليم في معظم دول العالم، ومن الأمور التي تمكن المعلمين من القيام بدورهم بكفاءة عاليه. كفاية إدارتهم لصفهم ومهارتهم في تطبيق استراتيجيات وطرق التدريس المناسبة لما يقومون بتدريسه.

الإدارة الصفية:

تُعد الإدارة الصفية فناً و علماً، فهي من الناحية الفنية تعتمد على شخصية المعلم وأسلوبه في التعامل مع المتعلمين داخل الفصل و خارجه، وتُعد علماً بذاته و قوانينه وإجراءاته ، ترتكز الإدارة الصفية على أساسين رئيسين هما تحقيق النظام، وانجاز التعلم، و يعد تحقيق النظام داخل الصف شرطاً مهماً، و خطوة لا غنى عنها لإنجاز التعلم، وكثيراً ما تسبب المشكلات المرتبطة بإدارة الصف وضبط سلوك الطلاب القلق و التوتر للمعلمين. وتكمن أهمية الإدارة الصفية في أن نجاح العملية التربوية برمتها ينطلق أساساً من الإنجاز في الصف، و هو مالا يمكن تحقيقه من إدارة صفية فعّالة و رشيدة تضمن النظام والتعلم معاً، من خلال امتلاك المعلمين لمهارات ثلاث مهمة هي التخطيط والإدارة والتدريس، وهذا يعني أن المشكلات التي يُعاني منها أي نظام تعليمي كثيراً يكون ناتجاً عن الإخفاق في الإدارة الصفية.

مفهوم الإدارة الصفية:

يُقصد بالإدارة الصفية كل ما يقوم به المعلم لتنظيم الطلاب والمكان والوقت والمواد، لكي يستطيع أن يقوم بالتعليم بشكل جيد ومرضي، ويستطيع الطلاب أن يتعلموا بهدوء بشكل منظم.

وهي تلك الإجراءات التي يتخذها المعلم لزيادة تفاعل الطلاب، ومشاركتهم، و انخراطهم، وتعاونهم في النشاطات الصفية، وإيجاد بيئة تعليمية منتجة وفعّالة.

وهي عملية تقوم على مجموعة من النشاطات التي من خلالها يوفر المعلم الظروف التي تسهل التعلم الفعّال، وتتكون من أربع مراحل، هي:

١. تحديد الظروف الصفية المثالية أو المرغوبة.
٢. تحليل الظروف الصفية الواقعية الموجودة فعلاً.
٣. اختيار واستخدام الأساليب الإدارية الملائمة لسد الفجوة بين الظروف المثالية المرغوبة، والظروف الواقعية الموجودة.

٤. تقييم كفاءة الإدارة الصفية، والحكم على مدى نجاح الأساليب الإدارية المستخدمة في الصف.

وبذلك يمكن تحديد مفهوم إدارة الصف على أنها تلك العملية التي تهدف إلى توفير تنظيم فعّال، وذلك من خلال توفير جميع الظروف اللازمة لحدوث التعلم لدى المتعلمين بشكل فعّال.

وتسعى الإدارة الصفية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التربوية وهي:

١. تحقيق الكفاية في تحصيل أهداف التعليم من قبل المتعلمين.
٢. تحقيق الكفاية في استخدام عناصر الإدارة الصفية كالوقت وحجرة الصف والمعلم والمتعلم والمواد والتجهيزات لإحداث التعليم.
٣. إيجاد روح التعاون وممارسة العمل الفردي والجماعي داخل الصف.
٤. تنظيم جهود المعلم والمتعلم بما يتفق مع الأهداف الموضوعة.
٥. توفير المناخ التعليمي الفعّال.
٦. توفير البيئة الآمنة والمطمئنة للمتعلمين.
٧. رفع مستوى التحصيل العلمي والمعرفي لدى المتعلمين.
٨. مراعاة النمو المتكامل للمتعلمين.

مهام الإدارة الصفية:

جدول رقم(١): مهام الإدارة الصفية.

التخطيط	التنظيم	التنسيق	التوجيه والانضباط	التقويم
أساس العمليات الإدارية وعماد نجاحها، ويتضمن التخطيط لتحضير الدروس وتحديد الأنشطة.	يشمل تنظيم التلاميذ للتعلم، حيث يتم توزيع المجموعات مع مراعاة المبادئ التي تحكم ذلك وتنظم الغرفة الدراسية بكل ما تحويه من أثاث وتجهيزات.	يتضمن وضع قواعد محددة لتنظيم السلوك والروتين الصفي كترتيب أدوار المتعلمين وانتقالهم من مكان لآخر والتنوع في الأنشطة.	يتضمن التحكم في تنفيذ الخطط والأحكام والإجراءات الخاصة بالتعليم، كما يتضمن توجيه السلوك الصفي الضعيف أو السلوك غير الإيجابي.	وهي المهمة الأخيرة للإدارة الصفية، وتضم بعض العمليات كتسجيل نتائج الاختبارات، وتدوين الحضور والغياب، وتتم باستخدام الكشوفات.

إن المعلم الجيد هو المعلم الذي يهتم بإدارة شؤون صفة من خلال ممارسته للمهمات التي تشتمل عليها هذه العملية بأسلوب ديمقراطي يعتمد على مبادئ العمل التعاوني و الجماعي بينه وبين المتعلمين في إدارة هذه المهمات التي يتمكن أن تكون أبرز مجالاتها على النحو التالي:

١. المهمات الإدارية العادية في إدارة الصف:

هناك مهمات عادية مُلقاه على عاتق المعلم والتي يجب عليه ممارستها والإشراف على إنجازها وفق تنظيم يتفق عليه مع المتعلمين، مثل (الحضور والغياب، توزيع الكتب والدفاتر، تأمين الوسائل والمواد التعليمية، المحافظة على ترتيب المقاعد والتهوية والنظافة ....إلخ).

٢. المهمات المتعلقة بتنظيم عملية التفاعل الصفي:

إن عملية التعليم هي عملية مقصودة ترتكز على عملية التواصل والتفاعل الدائم والمتبادل والمثمر بين المعلم والمتعلمين، والمعلم الذي لا يتقن مهارات التواصل والتفاعل الصفي يصعب

عليه النجاح في مهماته التعليمية، ويمكن القول بأن نشاطات المعلم داخل الصف هي نشاطات لفظية تتضمن العديد من الأنماط الكلامية التي يستخدمها المعلم لإثارة اهتمام المتعلمين للتعلم ولتوجيه سلوكهم وتوصيل المعلومات لهم. ويُصنف البعض السلوك الصفي داخل الصف إلى:

- كلام المعلم (كلام مباشر ، كلام غير مباشر).
- كلام المتعلم.

٣. المهمات المتعلقة بإثارة الدافعية للتعلم:

تُؤكد الدراسات على أهمية إثارة الدافعية للتعلم لدى المتعلمين باعتبارها تمثل الميل إلى بذل الجهد لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة في الموقف التعليمي، ومن أجل زيادة دافعية المتعلمين للتعلم ينبغي على المعلم القيام باستثارة انتباههم، وأن يعملوا على استثارة الدافعية الداخلية والخارجية للتعلم.

٤. المهمات المتعلقة بتوفير أجواء الانضباط الصفي:

الانضباط لا يعني جمود المتعلمين وانعدام الفاعلية والنشاط داخل غرفة الصف، حيث أن بعض المعلمين يفهمون الانضباط على أنه التزام المتعلمين بالصمت والهدوء وعدم الحركة والاستجابة على تعليمات المعلم، والبعض يخلط بين مفهوم النظام ومفهوم الانضباط، فالنظام يعني توفير الظروف اللازمة لتسهيل حدوث التعلم واستمراره في غرفة الصف، والانضباط هو العملية التي ينظم فيها المتعلم سلوكه ذاتياً، وكلاهما وسيلة وشرطاً لحدوث عملية التعلم واستمرارها في أجواء منظمة وخالية من المشتتات أو العوامل المنفرة أو المعيقة للتعلم.

أنماط الإدارة الصفية:

يقصد بأنماط الإدارة الصفية أساليب التعامل مع المتعلمين داخل الصف وهي تلعب دوراً مهماً في قيادة الإدارة الصفية، وهناك أربع أنواع من أساليب التعامل مع المتعلمين وهي:

الأسلوب الفوضوي (السائب)، الأسلوب السلطوي (التسلطي)، أسلوب التحفيز الإنساني، الأسلوب العادل (الديمقراطي).

جدول رقم(٢): أنماط المعلمين والمتعلمين.

الدور / الأسلوب	المعلم	المتعلم
الفوضوي	• سلبي. • يترك القرارات للمتعلمين. • يوضح ما يمكن توفيره من مواد تعليمية ومعارف. • يُقدم المساعدة للمتعلمين فقط إذا طُلبت منه. • لا يحاول تقويم سلوك المتعلمين أو نتائجهم.	• يمارس الحرية داخل الصف. • يتخذ القرار في اختيار الأنشطة الفردية أو الجماعية. • قليل الإنتاج. • يقضي وقته في طرح الأسئلة على المعلم. • لا يتأثر بغياب المعلم.
التسلطي	• يمارس السلطة المباشرة على المتعلمين. • مزاجي و غير ناضج في صناعة القرارات. • يفرض على المتعلمين ما يريد ويستبد برأيه. • يستخدم أساليب التهديد والتخويف. • لا يثق بترك المتعلمين، ويجعلهم يلجؤون له دوماً.	• ينفذ ما يطلبه المعلم. • لا يستطيع التعبير عن رأيه. • لا يشعر بالاطمئنان للمعلم ولا يتعاون معه. • يظهر عليه الخضوع، وإذا سنحت له الفرصة أظهر العداء على المعلم.
التحفيز الإنساني	• يُمهد للدروس، ويحفز المتعلمين ويهيئهم نفسياً. • يشد انتباه المتعلمين.	• لديه رغبة للتعلم. • المشكلات والصعوبات محدودة وقليلة.
الديمقراطي	• يتيح فرصاً متكافئة لجميع المتعلمين. • يشرك المتعلمين في المناقشة وإبداء الرأي ووضع الأهداف وصياغتها. • يُنسق للعمل المشترك بينه وبين المتعلمين. • يحترم قيم المتعلمين ويقدر مشاعرهم وتطلعاتهم. • يُهيئ مناخاً يشعر فيه المتعلمين بالطمأنينة.	• يشارك في اتخاذ القرارات. • يشارك في اختيار الأنشطة وتطويرها. • يشعر بالطمأنينة اللازمة لأداء عمله بفاعلية.

عناصر الإدارة الصفية:

١. المعلم و المتعلمون.

٢. حجرة الصف.

٣. الوقت.

٤. المواد و الأجهزة التعليمية.

كفايات الإدارة الصفية التي يجب توفرها في المعلم:

- القدرة على تنظيم الجو التعليمي في غرفة الصف بشكل يبعث الأمن و الطمأنينة في نفوس المتعلمين.
- القدرة على الالتزام بالعدل مع المتعلمين.
- القدرة على إظهار مستوى عال من الأخلاق ليكون قدوة لتلاميذ.
- تجنب الاستهزاء والسخرية من المتعلمين.
- القدرة على الحزم والإنصات في معاملة المتعلمين.
- القدرة على التصرف بكفاءة في المواقف المفاجئة وبهدوء و اتزان.
- القدرة على التأكد من أن كل متعلم يسمع صوت المعلم.
- القدرة على الالتزام ببدء الحصة في موعدها المحدد.
- القدرة على استخدام السبورة تنظيماً وكتابةً بشكلٍ فعال.
- القدرة على الالتزام والاستفادة من الوقت المخصص.

مهارات إدارة الصف:

١. تهيئة الصف: و تتضمن الإضاءة والتهوية، والتبريد والنظافة والوسائل وترتيب المقاعد و الممرات.

٢. تهيئة المتعلمين: من حيث وجودهم في أماكن مناسبة لتنفيذ العمل وتوفير الخامات و الأدوات، وعدم انشغالهم بمثير داخل الصف أو خارجه، واستعدادهم الفكري والنفسي و البيولوجي للدرس.
٣. تهيئة الموقف التعليمي: من حيث إعداد الوسائل والمواد التعليمية، وتحديد أهداف الدرس ومحتواه العلمي، وتحديد خطوات الدرس وطرائق التدريس وتحديد الأسئلة وأساليب التقويم.
٤. إثارة دافعية المتعلمين وتفاعلهم مع الدرس عن طرق تنويع المثيرات والوسائل التعليمية وأساليب التشجيع والتعزيز، والقدرة على استخدام الأسئلة الجيدة والمثيرة للتفكير، وتنويع أنشطة الدرس، وحيوية المعلم وتحمسه للدرس وتنويع إشاراته وطبقات صوته.
٥. حُسن المعاملة من خلال تنمية علاقات الجيدة مع المتعلمين والبُعد عن أسلوب العقاب، والصبر على بطء أداء المتعلمين وتعليمهم، والمعرفة بحاجاتهم وأحوالهم وقدراتهم العقلية.

المشكلات الصفية:

تعد إدارة الصف أنها المحرك الرئيس للعملية التعليمية نظراً لما يحدث في الصف من سلوكيات فردية أو جماعية تُؤثر على نجاحها، كما يُؤثر نشاط وتحمس المعلم على طبيعة التفاعل الصفي وحدوث معظم المشكلات الصفية من عدمها، وقد كان النظام الصفي خلال الخمسينات والستينات الميلادية منصباً على ما يقوم به المعلم لضبط صفه، لكن التغير الاجتماعي الذي حدث في السبعينات والثمانينات والذي شمل العائلة والمجتمع وأساليب الحياة والنظرة إلى التربية والتعليم جعل من الأسلوب الأول أداة غير ناجحة مما يحتم البحث عن أساليب جديدة لمسايرة هذا التغير الاجتماعي. و هناك نوعين من المشكلات الصفية، النوع الفردي وهو الشغب أو السلوك العدواني من المتعلم نحو زملائه ومعلمه والهروب من المدرسة أو السرقة أو الغش في الامتحانات أو تدمير الأثاث المدرسي، أما النوع الجماعي فهو يمثل قلق المجتمع المدرسي بصفته جزءاً من المجتمع الكلي أو جمود النظم التعليمية أو اهتزاز سلطة المعلمين أو قلة تعاون الآباء مع المعلمين أو عدم فاعلية الضبط الذاتي عند المتعلمين.

ويمكن تصنيف المشكلات الصفية الشائعة إلى مشكلات إدارية مثل كثرة الحركة والأحاديث الجانبية وعدم التقيد بنظام معين للإجابة عن الأسئلة وكثرة الاستئذان للخروج من الصف والاعتداء على الآخرين، ومشكلات تعليمية تقوم على الفتور وتشتت الانتباه وبطء التعلم والنسيان وعدم المشاركة والملل وضعف التحصيل والتأخر الدراسي، ومشاكل نفسية وعصبية مثل في الانطواء والعزلة والخجل والخوف وصعوبات في النطق والكلام.

أسباب المشكلات الصفية:

تتعدد أسباب المشكلات الصفية، فمنها ما ينتج عن ملل وضجر المتعلم وشعوره بالرقابة والجمود في الأنشطة الصفية، والشعور بالإحباط والملل الذي يحول المتعلم من متعلم منتظم إلى مشاكس ومخل للنظام الصفي، ومن الأسباب أيضاً ميل المتعلم الذي يعجز في التحصيل الدراسي إلى جذب الانتباه عن طريقه سلوكه المزعج.

وتعزي المشكلات الصفية إلى العوامل التالية: عوامل نفسية أو صحية عند الطلاب، عوامل شخصية واجتماعية كحب الظهور والتمرد عند الطلاب، عوامل تتعلق بالمنهج المدرسي مثل عدم ملائمته لحاجات المتعلمين، وعوامل تتعلق بالمعلم مثل عدم كفاءته.

و يمكن تصنيف المصادر المسببة للمشكلات الصفية التي تعوق النظام والتعليم الصفي إلى:

- مشكلات تنتج عن سلوك المعلم مثل القيادة المتسلطة أو غير الحكيمة، وانعدام التخطيط، وسوء ردود الفعل للمواقف المختلفة، وكثرة الوعود والتهديدات واستخدام العقاب الخاطئ.
- مشكلات تنجم عن النشاطات التعليمية الصفية، كاقتصارها على الجوانب اللفظية وتكرار النشاطات التعليمية ورتابتها، أو عدم ملائمة النشاطات التعليمية لمستوى المتعلمين.
- مشكلات تنجم عن تركيب الجماعة الصفية، كالعدوى السلوكية وشيوع جو الدكتاتورية، وتقليد المتعلمين لبعضهم، والجو العقابي الذي يسود الصف أو الجو التنافسي العدواني،

والإحباط الدائم المستمر أو غياب الطمأنينة والأمان الصفي، وغياب الاستعدادات للأنشطة والممارسات الديمقراطية.

أساليب علاج المشكلات الصفية:

تكمن أولى خطواتها في تمكن المعلم من مهارات إدارة الصف (التهيئة ، إثارة الدافعية، حُسن المعاملة، اليقظة، معرفة المتعلم)، والخطوة الثانية تأتي عند حدوث المشكلة مع تأكد المعلم من نجاحه في مهارات إدارة الصف وتتمثل هذه الخطوة في تحديد نوع المشكلة (إدارية، تعليمية، نفسية) ذلك أن لكل نوع من المشكلات أساليب علاجية مختلفة:

١. أساليب الوقاية:

حيث يمكن تجنب المشاكل الصفية بوضع قواعد للنظام الصفي وصياغة تعليمات صفية وجعل المتعلمين مندمجين بأعمال مفيدة، واستخدام تقنيات مختلفة. ويمكن تقليل التعب بإعطاء فترة راحة قصيرة تتخلل الأنشطة التعليمية وتفيد النشاطات، وتحديد الأوقات المناسبة من اليوم الدراسي مثل أوقات الصباح حيث يكون المتعلمين مستعدين لذلك.

٢. استخدام التلميحات غير اللفظية:

مثل النظر إلى المتعلمين المنشغلين بالأحاديث الجانبية أو الترتيب على الكتف أو التحرك نحو المتعلم المخل بالنظام.

٣. مدح السلوك غير المنسجم مع السلوك السيئ:

حيث يمدح المتعلمين على السلوكيات المرغوبة لإيقاف السلوك الذي لا ينسجم مع سلوكيات المتعلم الجيدة، مثل مدح المتعلمين الذين يجلسون في مقاعدهم أثناء الاستجابة لسؤال ما، و يجيبون عندما يسمح لهم.

٤. مدح المتعلمين الآخرين:

حيث يقوم المعلم بمدح متعلمي الصف مجتمعين ثم يقوم بمدح متعلم ما لأدائه وممارسته عمل ما.

٥. التذكير اللفظي البسيط:

إذا لم تجدي التلميحات للمتعلم ولم توقف سلوكه المخل بالنظام، فإن استخدام تذكيرات لفظية تعيده للمسار الصحيح والانتظام مع زملائه في إكمال النشاط، وينبغي أن يركز المعلم على السلوك وليس على المتعلم.

أساليب علاج المشكلات الإدارية:

- إيضاح أنظمة الفصل وقوانينه التي تنظم تحركات المتعلمين ومشاركتهم، وتشجيع المتعلمين على التقيد بها، تذكيرهم بها عند مخالفتها، تحديد المكافآت العينية والمعنوية للمتعلمين الذين يتقيدون بأنظمة الفصل.
- تشجيع المتعلمين على الانضباط الذاتي، وتنمية العلاقات الجيدة بينهم وبين المعلم.
- يقظة المعلم وانتباهه لما يدور ويحدث أثناء الحصة، ووقوفه على مصدر المشكلة – إن وجدت – ومشاركته للمتعلم مصدر المشكلة في فعاليات الدرس.

أساليب علاج المشكلات التعليمية:

- تغيير طريقة التدريس النشاط التدريسي.
- تغيير الوسيلة التعليمية، وإضفاء روح المرح على الدرس.
- تنويع أساليب التشجيع، ومراجعة المهارات السابقة التي يتطلبها الدرس الجديد.

أساليب علاج المشكلات النفسية:

- إقامة علاقات جيدة بين المعلم و المتعلمين.
- عدم السماح للمتعلمين بالسخرية من بعضهم البعض، وإشراكهم في الأعمال الجماعية.

- إضفاء روح المرح و اللعب على الدرس، وإجراء المسابقات، وسرد القصص التوجيهية لعلاج بعض المشكلات.

علاج حالات التأخر الدراسي:

هناك نوعين من المتعلمين يقل مستوى تحصيلهم الدراسي عن أصحابهم وهما:

١. بطيء التعلم: وهو متعلم منخفض الذكاء يستطيع أن يتعلم في الفصل العادي ولكن بدرجة كبيرة من الصعوبة، حيث يتميز بتأخير نموه أو ضعف إحدى حواسه، أو ضعف قدرته على الكلام أو عدم قدرته على التكيف، كما يتميز بتأخير مهاراته اليدوية، وعدم قدرته على التركيز، والانتباه لفترة طويلة. ويتطلب تدريسه الكثير من الصبر، وإعادة التعليمات عدة مرات، وشرح الدرس بطرق مختلفة واستخدام العديد من الوسائل التعليمية.

٢. ضعيف التحصيل: و هو متعلم قد يكون مرتفع أو متوسط الذكاء، ولكنه يفشل في استخدام قدراته، أي أن مستوى تحصيله لا يتفق مع نسبة ذكائه، ويتصف بانخفاض دافعيته للتعلم وانخفاض نسبة الثقة بالنفس، ولديه اتجاهات سالبه نحو المدرسة وميل بسيط نحو القراءة، ولا يرغب الدخول في المنافسة.

الإدارة الصفية الناجحة:

الإدارة الصفية الناجحة هي التي تخلو من سُلطة المعلم داخل الصف، والفوضى الناتجة عن إعطائهم الحرية المطلقة إلى الحرص على إيجاد التفاعل مع المتعلمين، مما يؤدي إلى المشاركة الإيجابية، ويثير المعلم في الحصة جواً من الحيوية و النشاط، وهو بدوره يحمل المتعلمين على احترامه وتقبل إرشاداته بروح مرحة و نفس راضية، فيقومون بواجباتهم التعليمية من أجل تحقيق الأهداف التربوية.

ويرى الكثير من الباحثين أن أهم القواعد والأنظمة التي يمكن استخدامه في الإدارة الصفية تكمن في:

- وضع المعلم للأنظمة والقواعد الصفية التي يتوقع استخدامها في الصف.
- تعّلم المتعلمين الأنظمة الصفية المطلوبة مع اختيار الوقت الملائم لتقديمها كأي موضوع يراد تدريسه.
- إيجاد الوقت الكافي لتطبيق الأنظمة الصفية مراجعتها و توضيح بعض إجراءاتها الجديدة ومتابعة تنفيذها بصفة مستمرة.
- الاهتمام بالنشاطات الطلابية منذ بداية العام الدراسي وتحديد الأعمال والواجبات التي يُكلّف بها المتعلمين والمتوقع إنجازها ومتابعة تنفيذ تلك الأعمال.
- استخدام اللغة الوصفية بدلاً من لُغة الحكم.
- التأكد من فهم المتعلمين للأنظمة والقواعد الصفية الجيدة.
- المرونة في الانتقال بين النشاطات التعليمية.
- العمل على ترتيب وضع المتعلمين أثناء النشاطات التعليمية التي تحتاج إلى حركتهم في الصف مثل لعب الأدوار والمجموعات الدراسية.
- استخدام التعزيز الإيجابي عند حدوث السلوك الجيد ومحاولة تطوير السلوك السلبي إلى سلوك إيجابي.
- الاحتفاظ بالعقاب للمخالفات الكبيرة لأنظمة الصف.

الاستراتيجية:

يسعى المهتمون والمتخصصون في مجال المناهج وطرق التدريس إلى إيجاد استراتيجيات تدريس تساعد المعلم على إدارة الموقف التعليمي بنجاح. وتتيح له فرصة أكبر من خلال تقديم أنشطة متنوعة تدعم التعلم. وتعزز الدور الإيجابي للطالب في العملية التعليمية بعيداً عن التلقين السلبي للمعلومات والمعارف، وذلك نتيجة التطور السريع في العالم والانفجار المعلوماتي الذي يزداد ويتطور بسرعة فائقة.

تعريف الاستراتيجية:

يرجع مصطلح الإستراتيجية كما أورده طعيمة (١٤٢٩هـ، ص ١٩٢) إلى اللغة اليونانية القديمة وأصله "إستراتيجوس" وتعني القائد.

يعرف طعيمة الإستراتيجية (١٤٢٩هـ، ص ١٩٣) بأنها: " مجموعة متجانسة ومتتابعة من الخطوات يترجمها المعلم إلى أداءات، وتحركات تلائم خصائص الطالب، وطبيعة المادة الدراسية، والإمكانات المتاحة لتحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف التي سبق تحديدها."

ويعرفها الشافي (٢٠١١م، ص ٢٣٠): "بأنها طريقة التعلم والتعليم المخطط أن يتبعها المعلم داخل الصف الدراسي (أو خارجه) لتدريس محتوى موضوع دراسي معين بغية تحقيق أهداف محدده سلفاَ، وتتضمن مجموعة من المراحل (الخطوات والإجراءات) المتتابعة والمتناسقة فيما بينهما المنوط للمعلم والطلاب القيام بها في أثناء السير في تدريس ذلك المحتوى."

وتعرفها ابوحيمد (٢٠١٤م، ص ٩): "بأنها مجموعة من الخطوات المتتابعة التي توجه كل من المعلم، والطالب لتحقيق أهداف تدريسية محددة مسبقاً."

الفرق بين إستراتيجية التدريس وطريقة التدريس وأسلوب التدريس:

يرى البعض أن إستراتيجية التدريس وطريقة التدريس وأسلوب التدريس مرادفات لمفهوم واحد، وهي مفاهيم ذات علاقات فيما بينها إلا أن لكل منها دلاله ومعنى. كما سيتم توضيحه في الجدول أدناه:

جدول رقم (٣): الفرق بين إستراتيجية التدريس وطريقة التدريس وأسلوب التدريس.

إستراتيجية التدريس	طريقة التدريس	أسلوب التدريس
خطة عمل عامة، توضع لتحقيق أهدافاً معينة، وتمنع تحقيق مخرجات غير مرغوب فيها، وتصمم في صورة خطوات إجرائية يوضح لكل خطوة بدائل تسمح بالمرونة عند تنفيذ الإستراتيجية، وتتحول كل خطوة من الخطوات إلى تكنيكات أي إلى أساليب جزئية تفصيلية تتم في تتابع مقصود في سبيل تحقيق الأهداف المحددة، أي أنها مجموعة قرارات يتخذها المعلم، وتنعكس تلك القرارات في أنماط من الأفعال	مجموعة من الخطوات والإجراءات والممارسات المقصودة التي يؤديها المعلم مع طلابه لتحقيق أهداف تعليمية بأيسر السبل وأقل الوقت والنفقات. أي أنها مجموعة من الإجراءات والممارسات والأنشطة والأساليب المختلفة التي يقوم بها المعلم أثناء الموقف التعليمي التعلمي التي تحدث بشكل منتظم ومتسلسل بقصد تحقيق الأهداف التدريسية المحددة سلفاً وتتضمن عدداً من	أنماط وفنيات خاصة يفضل المعلم إتباعها لنقل خبراته إلى التعلم أثناء عملية التدريس وتميزه عن غيره من المعلمين. يرتبط بصورة أساسية بالصفات والخصائص والسمات الشخصية للمعلم، وهو ما يشير إلى عدم وجود قواعد محددة لأساليب التدريس ينبغي على المعلم إتباعها أثناء قيامه بعملية التدريس، وبالتالي فإن طبيعة أسلوب التدريس تظل مرهونة بالمعلم الفرد وبشخصيته وذاتيته وبالتعبيرات اللغوية،

إستراتيجية التدريس	طريقة التدريس	أسلوب التدريس
يؤديها المعلم والطلاب في المواقف التعليمية. والإستراتيجية أعم وأشمل من الطريقة فقد تضم الإستراتيجية أكثر من طريقة من طرق التدريس لتحقيق أهداف بعيدة المدى والتي تحتاج إلى وقت وتتابع وتكامل في الخبرات.	المهارات التدريسية.	والحركات الجسمية، وتعبيرات الوجه ، والانفعالات، ونغمة الصوت، ومخارج الحروف، والإشارات والإيماءات، والتعبير عن القيم، وغيرها، تمثل في جوهرها الصفات الشخصية الفردية التي يتميز بها المعلم عن غيره من المعلمين، ووفقاً لها يتميز أسلوب التدريس الذي يستخدمه وتتحدد طبيعته وأنماطه.

يتضح من الجدول أعلاه أن طريقة التدريس اشمل من أسلوب التدريس ولها خصائص مختلفة، وإستراتيجية التدريس أشمل من الاثنين، حيث أن إستراتيجية التدريس يتم انتقائها تبعا لمتغيرات معينة وهي بالتالي توجه اختيار الطريقة المناسبة والتي بدورها تحدد أسلوب التدريس الأمثل والذي يتم انتقائه وفقاً لعوامل معينة.

اختيار استراتيجية التدريس:

لا يمكن أن نحدد إستراتيجية واحدة تصلح للتدريس فقط دون غيرها من استراتيجيات التعلم، فمن المهم أن تتعدد وتتنوع استراتيجيات التدريس بما يسمح بالتنوع في الأنشطة التعليمية التي يقوم بها كل من المعلم والطالب في ضوء الأهداف المنشودة.

ويتوقف عدد الاستراتيجيات التدريسية التي تستخدم في الدرس الواحد، على الأهداف المراد تحقيقها.

ويمكن القول بأنه لا يوجد إستراتيجية معينة أفضل من غيرها بشكل مطلق، ولكن هناك إستراتيجية تحقق جوانب التعليم أفضل من غيرها من الاستراتيجيات، كما قد نفضل إستراتيجية ما عن غيرها في ظروف تعليمية معينة وفي إمكانات مادية وبشرية معينة، وهذا ما يجب على المعلم مراعاته عند اختياره للإستراتيجية التي سيتعبها وذلك في مرحلة التخطيط للدرس. (الشافعي، ٢٠١١م، ص ٢٠٤).

مكونات إستراتيجية التدريس:

تتكون استراتيجيات التدريس بشكل عام على ما يلي:

- الأهداف التدريسية.
- التحركات التي يقوم بها المعلم، وينظمها ليسير وفقاً لها في تدريسه.
- الأمثلة والتدريبات والمسائل المستخدمة في الوصول إلى الأهداف.
- الجو التعليمي والتنظيم الصفي للحصة.
- استجابات الطلاب الناتجة عن المثيرات التي ينظمها المعلم ويخطط لها. (سحتوت، جعفر، ٢٠١٤م، ص٧٠).

معايير اختيار استراتيجية التدريس:

لا بد أن يراعي المعلم عند اختيار استراتيجية التدريس معايير عديدة من أهمها ما يوضحها الشكل رقم (١):

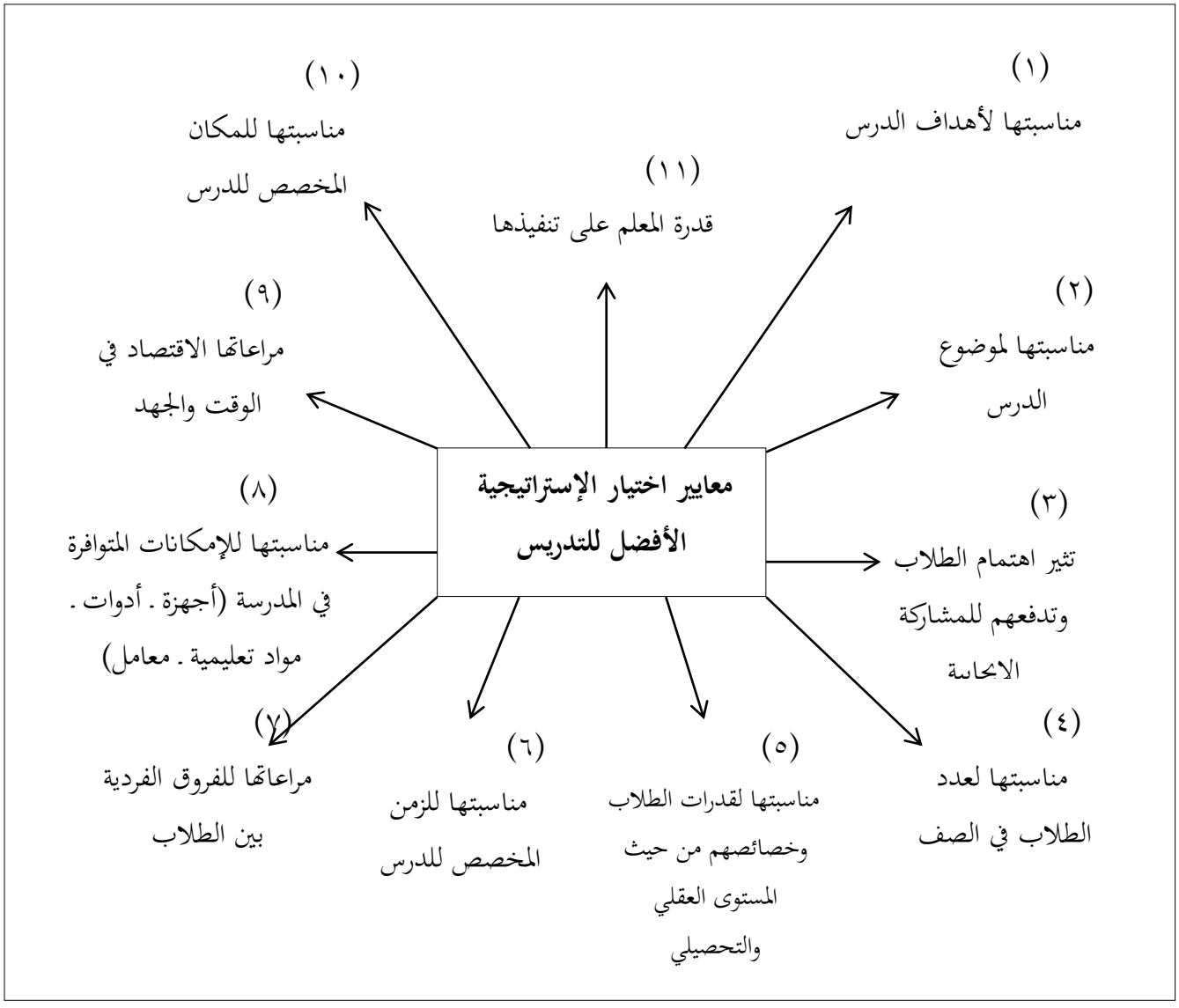

شكل رقم (١): معايير اختيار إستراتيجية التدريس.

اختيار الإستراتيجية المناسبة للتدريس:

ينبغي على المعلم عند اختيار إستراتيجية التدريس إتباع الآتي:

- الاطلاع على أكبر عدد من الاستراتيجيات المناسبة لقدراته ومهاراته، والتعرف على مراحل تدريس كل منها، وكيفية التخطيط للتدريس بها، وكيفية تنفيذها في الصف، ومتى ينصح باستخدامها، وحدود استخدامها.
- الاطلاع على محتوى موضوع الدرس المراد التخطيط لتدريسه.
- تحليل محتوى الدرس إلى نقاط وعناصر رئيسية.
- صياغة أهداف الدرس صياغة إجرائية مع مراعاة خصائص الطلاب، وزمن التدريس المحدد، والإمكانات المادية والبشرية اللازمة لتدريس الموضوع.
- تحديد الإستراتيجية التدريسية التي تناسب موضوع الدرس ومحتواه وتحقيق أهدافه بفاعلية. (الشافعي، ٢٠١١م، ص ٢٠٥).

أهمية استخدام استراتيجيات التدريس:

تحقق استراتيجيات التدريس فوائد عديدة منها:

- إتقان المادة العلمية لمحتوى المنهج.
- زيادة التواصل في حجرة الدراسة بين المعلم وطلابه، وبين الطلاب بعضهم البعض، الأمر الذي يسهم في بناء مجتمع التعلم.
- تنمية الجوانب الوجدانية المتعددة كالحب والاستطلاع، والاتجاه الايجابي نحو التعلم والقيم الاجتماعية والاستقلالية في التعلم وثقة كل من الطالب والمعلم بالنفس.
- تنمية الجوانب المهارية لدى كل من الطلاب والمعلمين، حيث تسمح الاستراتيجيات بممارسة كل طالب على حدة لهذه المهارات وإتقانه لها.
- الاندماج النشط في عملية التعلم.

- تنفيذ المنهج الدراسي وتحقيق أهدافه على نحو صحيح.(سحتوت، جعفر، ٢١٤م، ص ٧١)

اليوم الثاني

التعلم بحل المشكلات

مدخل التعلم بحل المشكلات:

" ترتد جذور التعليم المستند إلى المشكلة إلى المربي جون ديوي (John Dewey) عندما رأى بأن دور المعلمين لا بد وأن يتمثل في مخاطبة دافعية البحث والتكوين الطبيعي لديهم، إضافة إلى أهمية الخبرات التي يتعرض لها الطلاب خارج نطاق أسوار المدرسة، حيث أن خبرات الطلاب خارج نطاق المدرسة تعمل على تزويدهم بتلميحات حول مواءمة وتعديل الدروس بناء على ما يتعرضون له في حياتهم من المشكلات." (أبو جادوا ونوفل، ٢٠٠٧م، ص٢٩٣).

ولقد ظهر مدخل حل المشكلات في اليابان عام (١٩٧٠م) في مجال تدريس الرياضيات، ومنذ ذلك الحين قام المعلمون اليابانيون بتطوير العديد من المشكلات. مما أسهم في تطوير خطط الدروس اليومية وفق المدخل من المرحلة الابتدائية وفي الصفوف العليا، كما قاموا بتطوير العديد من أشكال وأنواع المشكلات والتي استخدموها فيما بعد في تقييم المهارات العلمية لدى الطلاب، لأنه في هذه المهمات لا يسأل الطلاب عن النتائج التي تم التوصل إليها فقط. ولكن الكيفية والطريقة التي تم التوصل بها إلى تلك النتائج. وبعد ذلك انتشر مدخل إستراتيجية حل المشكلات انتشاراً واسعاً في الولايات المتحدة الأمريكية كأسلوب متقدم في التدريس.

ويشير كل من ميرلس ونول (Merlis & Noel, 2003) إلى أن الطلاب يجب أن يكون لديهم مشكلات أو استقصاءات لها ارتباطات بمعارفهم السابقة وخبراتهم وأفكارهم والتي تستخدم كقاعدة أو كأساس لاكتشاف المفاهيم الجديدة التي تؤدي بهم إلى الفهم العميق للمشكلة. (إبراهيم، ٢٠٠٨م، ص ١١٨).

وتذكر (ابوحيمد، ٢٠١٤م، ص ١٧) أن إستراتيجية حل المشكلات طريقة مناسبة وضرورية لتدريس الطلاب في مادة التربية الفنية، كون المتعلمين يواجهون بعض المشكلات حين استخدام

الخامات والأدوات تتطلب منهم إيجاد حلول وبدائل للتغلب على العقبات التي تحول بينهم وبين تحقيق أهداف دروس التربية الفنية بمجالاتها الثلاث المعرفية والمهارية والوجدانية.

ومن الاتجاهات الحديثة التركيز على تنمية قدرات الطلاب على حل المشكلات، وذلك باستخدام أساليب التفكير عالية المستوى. وذلك من منطلق الثورة المعلوماتية. مما يتطلب إعداد فرد ذو قدرة على التكيف على المتغيرات.

حيث تعتمد إستراتيجية حل المشكلات على وجود مواقف تعليمية، تمثل مشكلة فعلية وحقيقية تواجه الطلاب. وتدفعه للقيام ببعض الإجراءات، للوصول إلى الحل الممكن. وعلى المعلم أن يدرب طلابه على رؤية المشكلة وتوقعها قبل وقوعها، ثم تعرف حقيقة المشكلة، ووضع البدائل المختلفة لحلها، ثم دراسة كل بديل، وينفذه لحل المشكلة، ثم عليه مواجهة النتائج وتعرف جوانب النجاح وجوانب القصور فيها، حتى تزداد قدرته في المرات التالية على اختيار الحل الأفضل. (كوجك، ٢٠٠٦م، ص ٣٥٢).

أنواع المشكلات التي يطرحها المعلم أثناء التدريس:

أنواع للمشكلات التي يطرحها المعلم على طلابه أثناء التدريس، (Merlis & Noel, 2003):

١. مشكله لها حل واحد صحيح يتم التوصل لها بأكثر من طريقة.

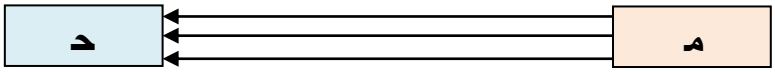

شكل رقم (٢): مشكلة لها حل واحد.

٢. مشكلة لها العديد من الحلول الصحيحة للمشكلة.

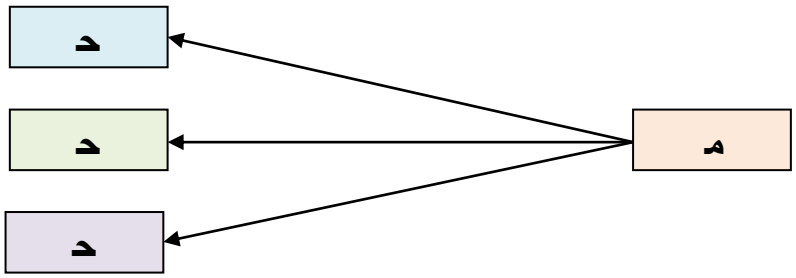

شكل رقم (٣): مشكلة لها العديد من الحلول الصحيحة.

٣.مشكلات متعددة ويوجد حل واحد أو حلول متعددة لكل مشكلة.

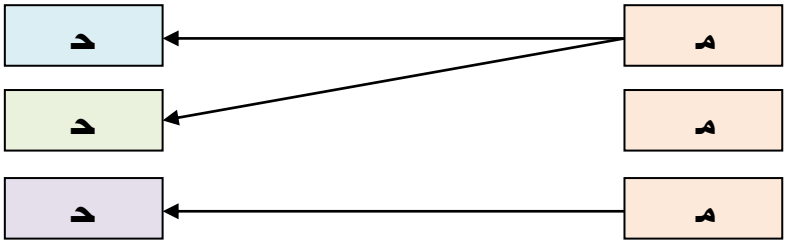

شكل رقم (٤): مشكلات متعددة ويوجد حل واحد أو حلول متعددة لكل مشكلة.

خصائص التعلم بحل المشكلات:

يذكر كلا من شفير (Shaver, 1998)، و كبروم (Caparo, 2001) العديد من الخصائص التعلم بحل المشكلات تتمثل في الآتي:

- تحمل الطلاب المسئولية أثناء التعليم، كونهم يضعون حلولاً محتملة للمشكلات التي تواجههم، ويستخدمون المصادر المتنوعة للمعلومات التي يتوقعون أن تساعدهم.
- تساعد هذه الإستراتيجية على تنمية مفهوم التعلم الذاتي، كما تنمي كثيراً من المهارات الاجتماعية، مثل الاتصال مع الآخرين، واحترام آرائهم، والاستماع لهم.
- التعاون مبدأ أساسي في هذا النوع من التعلم كون الطلاب يتناقشون من خلاله، ويتعلمون سوياً ويساعد بعضهم بعضاً في الحصول على فهم لما يتعلمونه، ومن ثم يتم تطبيقه.
- لا يشعر الطالب بتقييد أفكاره أو آرائه، بل يشعر بحرية في التعبير دون تسلط من المعلم.
- إن التعليم بواسطة حل المشكلات، جعلت بياجيه (Piaget) يتأكد أن التعلم لا يتم بشكل كلي، وإنما يتم على شكل اكتسابات جزئية يشكلها الطالب في قالب بنائي، فالمعرفة الأولية تعتبر قاعدة الأساس الذي تبنى عليها المعارف اللاحقة.

- إن من شأن هذه الإستراتيجية أن تعدل من الاتجاهات السلبية للطلاب نحو المادة المتعلمة، نتيجة تعودهم على العمل بشوق وحماس، دون شعور بالحرج، أو الخجل من الخطأ.

التربية الفنية والتعلم بحل المشكلات:

"من أهم الفوائد التي تتميز بتحقيقها مادة التربية الفنية هو تعويد الطلاب على اكتساب مهارات التفكير العليا من خلال مجابهة المشكلات الفنية التي تقدم لهم في الدروس والنشاطات الفنية، مما يدفع الطلاب للملاحظة الفاحصة للظواهر المقدمة لهم وتحليلها واقتراح الحلول الممكنة وبالتالي إيجاد هذه الحلول ومن ثم تجربتها وتوظيفها." (المسعري، ٢٠٠٩م، ص ١٥).

"ودراسة مجالات الفن تزود الطالب بمهارات الرؤية الفنية، والمهارات اللازمة لممارسة مجالات الفن، علاوة على ضرورة اكتسابه مهارة حل المشكلات الفنية، وتطبيق ذلك يتطلب العناية بالمعرفة المرتبطة بهذه المجالات من حيث صدقها وسلامة المصدر واستخلاص النتائج والحقائق المرتبطة بهذه المعرفة، فتذوق الفنون والتدرب على نقدها وتحليلها إنما يعتبر تدريباً على عمليات التفكير المبني على آراء ذات أدلة وبراهين يمكن التحقق منها." (السيد، ٢٠٠١م، ص ١٩٨).

"وتعد التربية الفنية وسيلة لإعداد أجيال قادرة على حل المشكلات والتفكير الجيد والابتكار والنقد، للتعبير عن الانفعالات، والفكر، والعواطف، والخبرات، وهي مجال من النشاط ييسر للمتعلم الحرية، والسلوك الذي من خلاله (يفكر، ويحس، وينشط، ويتعلم، ويدرك العلاقات) ويهذب إحساسه ومداركه، وتظهر على شخصيته أثنا تعامله مع البيئة." (البسيوني، ١٩٨٥م، ص ٤٣).

ويُعد "التعلم بحل المشكلات من أهم طرق النشاط في مجال تعليم الفنون. حيث تقوم على إثارة تفكير الطالب نحو حل ما يجابهه من مشكلات فنية وتقنيه تتحدى قدراته العادية بما تشتمل عليه من خبرات ومعلومات واتجاهات فنيه سابقة تكون بمثابة الخلفية الثقافية، والمعلم له دور إيجابي من حيث طرح عدة أسئلة لحل المشكلة الفنية ومن خلال اقتراحات الطلاب ومناقشتهم يمكن استدراجهم إلى أن يصل إلى حل المشكلة وإيجاد مداخل عدة لتنوع الأفكار نحو حل

المشكلة، وهذا ما يتفق مع خاصية التعبير الفني والبدائل التعبيرية التي تعتمد على الفرادة الفنية وتميز الشخصية." (الحداد، ٢٠٠٦م، ص ٢٤٦).

وقد أشار الأشقر (٢٠٠٧م، ص٣٩٩)، إلى أن التربية الفنية (الفنون التشكيلية) من المواد التي تثير الحماس لدى الطلاب نحو العديد من الأفكار التي تساعد الطالب على تعلم كيفية حل المشكلات، بتفكير حر من خلال التفاعل مع قضايا ومواقف وأنشطة متنوعة يتم التعبير عنها جمالياً ثم تقدم للآخرين، فالحقيقة أن كل تلك الأهداف تظل أهدافاً نظرية، أما الواقع العلمي فيظهر عكس ذلك، وهذا يعود إلى العديد من الأسباب، يأتي في مقدمتها النقص في تدريب وإعداد المعلمين، ومتطلبات التدريس المختلفة والاعتماد على مجال واحد فقط كمصدر وحيد، وإلزام الطلاب بنوعية معينة من الممارسات الفنية والاعتماد على طرق تدريس تقليدية، لكن الأكثر أهمية من كل ذلك هو عدم وضوح أهداف تدريس التربية الفنية لدى المعلمين، فوضوح الأهداف وأساليب ومشكلات التدريس أمر في غاية الأهمية للمعلم، وفي ضوء ذلك الفهم يمكن لمعلم التربية الفنية أن يختارا إستراتيجية التدريس التي تناسب الموقف التعليمي وتهيئ الظروف لتفكير تباعدي حر.

وتشير (ابوحيمد، ٢٠١٤م، ص ٢٩) أن التربية الفنية مجال لاستثارة الطالب لمواجهة المشكلات التي تعترضه من خلال التفاعل مع أنشطتها و الممارسات التشكيلية المختلفة التي يقوم بها الطالب، واستخدامه الأدوات والخامات الفنية المتنوعة. وينبغي على معلم التربية الفنية مناقشة وتدريب طلابه على تأمل المشكلة من كافة جوانبها قبل السير في إجراءات الحل.

دور المعلم في التعلم بحل المشكلات:

أدوار المعلم وفق التعلم بحل المشكلات:

١. تصميم مشكلة، وتقديمها للطلاب بحيث تحتوي على تساؤل مركزي يعمل على جذب انتباههم.

٢. تحديد مجموعة من الأسئلة التي تهدف إلى تبصير الطلاب بأبعاد المشكلة.

٣. الإلمام بالخطوات الإجرائية والعمل على إيجاد حل للمشكلة قيد البحث والاستقصاء.

٤. تدريب الطلاب على تأمل المشكلة من كافة جوانبها قبل السير في إجراءات الحل.

٥. يحرص المعلم على مناقشة طلابه في بدائل الحلول المقترحة من قبلهم.

٦. تكوين تعميمات عن المشكلة، حتى يتم نقل أثر التعلم إلى مواقف حياتية جديدة.

٧. تدريب الطلاب على توليد أكثر من حل واحد للمشكلة قيد البحث.

وينبغي على المعلم الذي يرغب في تطبيق إستراتيجية حل المشكلات في أية مادة دراسية، أن يراعي بدقة الأمور الآتية:

١. التجاوب مع أسئلة الطلاب.

٢. الإدراك بأن بعض الأسئلة تحتاج إلى جهد فردي، في حين يحتاج بعضها الآخر إلى العمل الجماعي.

٣. تشجيع الطلاب على تحدي أفكار بعضهم، وأفكار معلميهم أيضاً، ولكن ضمن حدود الأدب والموضوعية والعلم.

٤. التوضيح بأنها هي بحث علمي يشمل دائماً التجربة والخطأ.

٥. تشجيع الطلاب على التفكير الإبداعي والناقد.

٦. مساعدة الطلاب على إدراك أهمية تأجيل الحكم أو القرار ما أمكن ذلك، من أجل إتاحة الفرصة للمزيد من التفكير في المشكلة المطروحة.

٧. إعطاء الوقت الكافي للطلاب كي يفكروا أكثر في المشكلة المطروحة. (سعادة، ٢٠٠٦م، ص ٤٧٨).

الإدارة الصفية في التعلم بحل المشكلات:

- ضرورة توفير بيئة صفية مناسبة لتطبيق الدرس وفق إستراتيجية حل المشكلات.
- تقسيم الطلاب إلى مجموعات، بحيث تتكون كل مجموعة من ٥-٦ طلاب.
- ضرورة جذب المعلم للطلاب عند طرح المشكلة على المجموعات.
- تزود المعلم الطلاب بالأنشطة والوسائل والأدوات التي تساعدهم على انجاز العمل.
- يوضح المعلم مهام كل مجموعة من خلال الشرح وورقة العمل.
- يتم إعطاء الوقت الكافي للمجموعات لتنفيذ النشاط وإجراء الاستنباطات أو الاستقراءات اللازمة حول المشكلة المطروحة.
- يقدم المعلم مساعدة للمجموعات عند اللزوم. الأفكار والحلول وتعديلها وتطويرها سعياً للوصول إلى أدق الحلول.
- يطلب المعلم من المجموعات تدوين الأفكار التي توصلوا إليها لمناقشتها مع المجموعات الأخرى.
- تعرض كل مجموعة ما توصلت إليه من أفكار وحلول واستنباطات.
- من خلال تدريس الطلاب بإستراتيجية حل المشكلات يتوقع من المعلم أن يعزز غرس العديد من القيم الإنسانية والسلوكيات المطلوبة كاحترام آراء الغير، وحسن الإنصات، وتقبل الرأي الآخر.

مراحل تنفيذ التعلم بحل المشكلات:

أولاً: المشكلات:

في هذه المرحلة يواجه الطلاب بسيناريو حقيقي من الحياة، وذلك عن طريق مشكلات يطلب حلها. وهناك شروط يجب توافرها عند تصميم المشكلة هي:

- أن تكون مركبة بشكل ضعيف، أي لا تكون مفرطة التعقيد.
- أن تشجع الطلاب على صنع القرارات.
- أن تشجع الطلاب على طرح أسئلة من النوع المسمى (ماذا، لو).
- أن تسمح بالمناقشة والحوار والاتصال.

ثانياً: المجموعات المتعاونة:

في هذه المرحلة يحدث التعاون بين الطلاب بشكل طبيعي أثناء مناقشة المجموعة فيما بينهم، وذلك لأن الطلاب في ضوء هذه الإستراتيجية يتم تقسيمهم إلى مجموعات صغيرة، وعلى المعلم أن يشجع الطلاب على التعاون فيما بينهم. فالعمل التعاوني بين طلاب المجموعة ربما يكون أكثر العناصر أهمية للوصول إلى التعلم، ولإيجاد حلول المشكلات، فهم يساعدون بعضهم بعضاً من خلال تبادل الأفكار والآراء وتكوين فهم المشكلة.

ثالثاً/ المشاركة:

تمثل هذه المرحلة، المرحلة الأخيرة من مراحل التدريس بهذه الإستراتيجية وفيها يعرض طلاب كل مجموعة حلولهم على الفصل، والأساليب التي استخدموها، وصولاً لتلك الحلول.

خطوات الأسلوب العلمي للتعلم بحل المشكلات:

تتمثل خطوات الأسلوب العلمي لإستراتيجية حل المشكلات في التالي:

١.قراءة النص قراءة صامته وواعية، بهدف الوصول إلى استيعاب دقيق للمشكلة المطروحة.

٢. النظر إلى المشكلة المطروحة في النص، وما يتعلق بها من نقاط مثيرة للاهتمام، والتركيز والتأمل في السؤال الذي يلي النص القرائي. بعد شعور الطالب باستيعاب المادة المكتوبة، ينتقل إلى الخطوات التالية:

- تحدد(تعريف) للمشكلة الرئيسية بكلمات ومفردات خاصة.
- يتعمق بخبراته السابقة حول المشكلة المطروحة في النص ويستحضرها.
- يبحث عن الأفكار الرئيسة التي يتناولها النص، ويسجلها ويستوعبها.
- يربط الخبرات المتجمعة لديه بالخبرات الحالية التي يعرضها النص حتى يعتقد أنه تقدم في التفكير.
- يعبر عما يشعر به ويفكر به تجاه المشكلة المطروحة كما يدركها، بهدف استيعابها بشكل أفضل.
- لا يتسرع في طرح وإيجاد الحلول المتعددة للمشكلة المطروحة ويتأكد بأن هناك العديد من المشكلات تتطلب حلولاً متعددة.
- يسأل نفسه بعض الأسئلة التي ستمكنه من البدء بصياغة الحلول للمشكلة المطروحة مثل:
  - ما المشكلة المطروحة في النص؟
  - هل المشكلة محلية، عربية، عالمية؟
  - ما الظروف التي تسهم في تطور المشكلة؟
  - ما النتائج السلبية المترتبة على تفاقم وتطور المشكلة المطروحة؟

٣. بعد ذلك يجيب على الأسئلة المطروحة في التدريب السابق؟

٤. يتصور ذهنياً الحلول الأولية للمشكلة المطروحة ويحاول صياغة الحلول التي تطرأ في ذهنه حول المشكلة المطروحة.

٥. يحاول ربط محتوى النص القرائي مع الحلول التي بدأ التفكير بها (موضوع الاهتمام)، ويحاول إعادة قراءة المشكلة من جديد، وإظهار أي حلول جديدة لم يتعرض لها.

٦. يتأكد بأنه لم يبق له حلولاً أخرى للمشكلة المطروحة وأنه لم يهمل أي بند أو خطوة من الخطوات السابقة ثم يعيد تنظيم الحلول التي توصل إليها بصيغتها النهائية.

مثال تطبيقي لخطوات الأسلوب العلمي لإستراتيجية حل المشكلات في التربية الفنية:

الموضوع: تكوينات جمالية بطباعة العقد والصبغ.

الصف: الأول متوسط.

يطرح المعلم المشكلة التي أعدها وتكون مرتبطة بموضوع الدرس مثال:

ناقش مجموعة من طلاب الصف الأول متوسط موضوع الطباعة ،وبالتحديد ما يتعلق بمجال الطباعة بالعقد والصبغ .. وما يترتب عليها من نتائج عشوائية غير مرضية لهم في بعض الأحيان. مما يتسبب في إتلاف الكثير من القطع المطبوعة.

لو كنت من المشاركين في هذا الاجتماع، فما الحلول المقترحة التي تقدمها للحد من عملية إتلاف القطع المنسوجة ؟

بالتعاون مع أفراد مجموعتك، اتبع الخطوات التالية وقم بالتفكير بعمق بما يطلب منك واكتب الإجابات في الأماكن المحددة لذلك:

١. اقرأ النص السابق قراءة صامتة وواعية، بهدف الوصول إلى استيعاب دقيق للمشكلة المطروحة.

٢. أنظر إلى المشكلة المطروحة في النص، وما يتعلق بها من نقاط مثيرة للاهتمام، وركز وتأمل في السؤال الذي يلي النص القرائي. عندما تشعر بأنك استوعبت المادة المكتوبة، انتقل إلى الخطوات التالية:

٣. حدد (عرف) المشكلة الرئيسية بكلماتك ومفرداتك الخاصة ؟

٤. تعمق بخبراتك السابقة حول المشكلة المطروحة في النص واستحضرها.

٥. ابحث عن الأفكار الرئيسية التي يتناولها النص، سجّلها ودونها ، واستوعبها.

٦. اربط الخبرات المتجمعة لديك بالخبرات الحالية التي يعرضها النص حتى تعتقد أنك تقدمت في تفكيرك.

٧.عبر عما تشعر به أو تفكر به تجاه المشكلة المطروحة كما تدركها ، بهدف استيعابها بشكل أفضل.

٨. لا تتسرع في طرح وإيجاد الحلول المتعددة للمشكلة المطروحة وتأكد بأن هناك العديد من المشكلات تتطلب حلولاً متعددة.

٩. اسأل نفسك بعض الأسئلة التي ستمكنك من البدء بصياغة الحلول للمشكلة المطروحة من مثل:

- ما المشكلة المطروحة في النص ؟
- هل المشكلة محلية، عربية، عالمية ؟
- من الأشخاص المعنيين بالمشكلة المطروحة ؟
- ما الظروف التي تسهم في تطور المشكلة ؟
- ما النتائج السلبية المترتبة على تفاقم وتطور المشكلة المطروحة ؟
- أجب عن الأسئلة التي طرحت في التدريب السابق ؟

١١.تصور ذهنيًا الحلول الأولية للمشكلة المطروحة وحاول صياغة الحلول التي تطرأ في ذهنك حول المشكلة المطروحة ؟

١٢. حاول ربط المحتوى (النص) القرائي مع الحلول التي بدأت التفكير بها (موضوع الاهتمام)، وحاول إعادة قراءة المشكلة من جديد، وإظهار أية حلول جديدة لم تتعرض لها.

١٣. تأكد بأنه لم يبق لك حلولًا أخرى للمشكلة المطروحة وأنك لم تهمل أي بند أو خطوة من الخطوات السابقة ثم أعد تنظيم الحلول التي توصلت إليها بصيغتها النهائية.

مراحل تخطيط درس وفق التعلم بحل المشكلات:

جدول رقم (٤): مراحل تخطيط درس وفق التعلم بحل المشكلات.

اختيار المشكلة	تحديد الأسئلة التي سيتم من خلالها تقديم المشكلة للطلاب	تحديد المواد والأدوات والأجهزة وتوفيرها	تقدير زمن التدريس	تحضير البيئة الفيزيقية للصف
تتطلب من المعلم: فحص محتوى الدرس جيداً واستخلاص مشكلة تكون ذات علاقة بهذا المحتوى. ويراعى فيها ما يلي: أن تكون جديدة على الطلاب ومثيرة لأذهانهم بحيث تحفز دافع الاستطلاع لديهم للبحث عن حلها	تتطلب من المعلم ما يلي: التفكير في أفضل وسيلة متاحة لإعلام الطلاب بالمشكلة مثل: شفوياً. تدوينها على السبورة. بيان عملي.	يتطلب من المعلم ما يلي: تحديد المواد والأدوات والأجهزة بشكل مبدئي والحصول على أكبر قدر منها. وضع خطة كيفية استخدامها. تحديد احتياطات السلامة اللازمة لاستخدامها.	يتطلب من المعلم ما يلي: الاجتهاد في تقدير الزمن الذي سيستغرق في تدريس المشكلة اعتماداً على خبرته التدريسية وفهمه لطبيعة المشكلة وخصائص الطلاب. توزيع الزمن على مراحل التدريس.	يتطلب من المعلم ما يلي: تحديد نظام جلوس الطلاب حسب النشاط الذي سيمارسونه في كل مرحلة. في حالة النشاط الفردي: تنظم المقاعد في صفوف متوازية. في حالة النشاط التعاوني: تنظم المقاعد في صورة مجموعات. في حالة النشاط الحواري: تنظم المقاعد على شكل حرف U.

مراحل تنفيذ درس وفق التعلم بحل المشكلات:

جدول رقم (٥): مراحل تنفيذ درس وفق التعلم بحل المشكلات.

طرح وإثارة المشكلة	تحديد المشكلة	جمع البيانات والمعلومات	اقتراح حلول مؤقتة للمشكلة (بدائل الحل)	المفاضلة بين الحلول واختيار الحل الأفضل	التخطيط لتنفيذ الحل وتجريبه	تقييم الحل
وذلك لإثارة انتباه الطلاب للمشكلة وشعورهم وفهمهم لمضمونها بشكل عميق ويتم التأكد من ذلك بطرح أسئلة.	تحديدها وصياغتها بشكل واضح وبطريقة مناسبة ومفهومة حيث يتوقف عليه التوصل إلى الحل المناسب.	وذلك للتوصل إلى اقتراحات لحلول ممكنة للمشكلة. وذلك يتطلب: معرفة الطلاب بمصادر جمع البيانات والمعلومات ذات العلاقة بالمشكلة وترتيبها وتحليلها للوصول إلى استنتاجات بشأنها. ومن أمثلة تلك المصادر (إحصاءات استفتاءات مقابلات) مع ضرورة مراعاة: انتقاء البيانات والمعلومات ذات الصلة بالمشكلة. الاعتماد على مصادر موثوق بها في الحصول على تلك البيانات. تصنيف المعلومات وتحليلها للوصول إلى اقتراح الحلول الممكنة. (دور المعلم هنا مرشد وموجه ومناقش فيما يجمعه الطلاب من معلومات).	وذلك عن طريق: العصف الذهني الذي يسمح بتوليد أكبر عدد من الآراء والأفكار المتنوعة لحل المشكلة. هذه العملية تعتبر من أكثر عمليات حل المشكلات إجهاد للعقل البشري فهي تحتاج إلى إعمال للعقل وإطلاق العنان للخيال. كما تعتبر عملية ناقدة يستبعد فيها الفرد الحلول التي تتناقض مع المعلومات والبيانات.	ويتم في هذه المرحلة: فحص كل حل فحصاً دقيقاً بغية المفاضلة بينهما لاختيار الحل.	ويتم في هذه المرحلة:إجراء التخطيط المطلوب.	يتم ذلك أثناء تنفيذ الحل وبعد التنفيذ، وذلك للحكم على فاعلية أو كفاءة هذا الحل المختار.

تقويم تعلم الطلاب وفق التعلم بحل المشكلات:

تتم مرحلة التقويم من خلال اختبار أداء يتم فيه:

- عرض موقف مشكل له صلة بواقع حياة الطلاب، ويطلب منهم البحث عن حلها من حلها من خلال المرور بخطوات أسلوب حل المشكلات.
- يحدد لكل خطوة عدد معين من الدرجات القصوى يقدر في ضوئها أداء الطالب في كل خطوة ثم أدائه في الخطوات جميعاً.
- يمثل أداء الطالب في الخطوات جميعاً درجته الكلية في هذا الاختبار. (الشافعي، ٢٠١١م، ٣٠٣).

التعلم بالاستقصاء

مدخل التعلم بالاستقصاء:

يستند التعلم بالاستقصاء إلى فلسفة تعليمية ترى أن تعلم الطالب للمعرفة يكون ذا معنى إذا مر بمجموعة من أنشطة التعلم التي توصله إلى اكتساب هذه المعرفة بنفسه مع قليل من التوجيه والمعاونة إذا لزم الأمر بدلاً من تلقي المعرفة في صورة جاهزة. أي أن الطالب هنا منتج للمعرفة، يتعلم بنفسه وليس مستهلكاً للمعرفة، يتقبل المعلومات. وتعود أسباب نشأة إستراتيجية حل المشكلات إلى ما يلي:

- ندرة تشجيع العملية التعليمية التقليدية الطلاب على ممارسة الاستقصاء، مما تسبب في عزوف الطلاب عن طرح الأسئلة. والاكتفاء بالاستماع وترديد الإجابات المحتملة للأسئلة.
- حدثت تطورات رئيسية في نظريات التعلم. (سحتوت وجعفر، ٢٠١٤م، ص ١٨٢).

ويستهدف التعلم بالاستقصاء إلى تنمية مهارات (عمليات) الاستقصاء (ملاحظة . مقارنه . تصنيف . قياس . تفسير . تنبؤ . تساؤل . فرض . فروض . تحكم في التغيرات . تجريب). وكذلك تنمية تحصيل الطلاب للمعلومات في نفس الوقت عن طريق فهمها واستخدامها في مواقف جديدة وليس حفظها، فضلاً عن تنمية الاتجاهات والقيم العلمية.

التدريس الاستقصائي:

يعرف الشافعي (٢٠١١م، ص٢٨٩) التدريس الاستقصائي بأنه: "نشاط موجه من قبل المعلم، يتيح للطلاب الفرصة لممارسة عملية الاستقصاء بغية تحقيق أهداف معينة."

وتعرفه سحتوت وجعفر (٢٠١٤م، ص ١٨٢) بأنه: "تعليم منظم يهدف إلى تهيئة وإشراك الطلاب في تعليم المعرفة والمهارات من خلال ممارسة النشاطات المخطط لها (بشكل مسبق) المبنية، والموجهة، والمفتوحة، ومن خلال المهمات والأسئلة المصممة في بيئات واقعية."

مميزات التعلم بالاستقصاء:

للتعلم بالاستقصاء مميزات عديدة كما أوردتها كوجك (٢٠٠٦م، ص ٣٥٢) وسحتوت و جعفر (٢٠١٤م. ص ١٨٣) منها ما يلي:

- إعمال العقل والتفكير، لتحليل المواقف، من خلال الحوار وطرح الأسئلة، ونقد المعلومات والبيانات، بحيث تتولد أفكار جديدة.
- توجيه الجهد المبذول تجاه الطلاب، حتى يتعلموا التفكير بطريقة سليمة، بعيدة عن التحيز أو التعصب للرأي، ويزيد استعدادهم لتقبل وجهات نظر مغايرة لرأي الفرد، لتكوين مفهوم صحيح عن الشيء المراد معرفته، وإدراك أبعاده، ويتأكد ذلك من خلال ملاحظة المتشابهات، والربط بين الأحداث والأفعال والأشخاص، وكذلك عن طريق التأمل والاستنتاج.
- زيادة دافعية الطالب نحو التعلم، وذلك لأنه يكون فيها محوراً للعملية التعليمية التعلمية.
- تنمي عند الطالب عمليات العلم كالملاحظة والقياس والتصنيف ووضع الفروض واختبارها.

ولا تنمو قدرات الطلاب الاستقصائية إلا في ظل الحرية والأمان والثقة المتبادلة، بينه وبين المعلم وزملائه من الطلاب.

دور المعلم في التعلم بالاستقصاء:

يبرز دور المعلم في عملية الاستقصاء قبل البدء في عملية الاستقصاء وعند الشروع فيه. ويجدر بالمعلم القيام بالأعمال الآتية:

- مسح الكتاب المدرسي، وحصر الموضوعات التي يمكن تدريسها بالاستقصاء.
- توزيع الموضوعات المقترحة جميعها على الطلاب.
- إرشاد الطالب إلى الكتب والدوريات والنشرات، التي تفيده في استقصائه.

- التدريس بطريقة الاستقصاء، ليتسنى للطالب الاطلاع على خطوات الاستقصاء وتطبيقها بشكل جيد.
- تعيين زمن محدد للانتهاء من عملية الاستقصاء.
- يحتفظ المعلم بسجل يبين فيه: اسم كل طالب، والموضوع الذي يعمل عليه، حيث يدون فيه الملاحظات والمتابعات والنصائح التي يقدمها للطالب، ما يساعد في عملية التقييم النهائي لأداء الطالب.

مما تقدم نلاحظ أن دور المعلم هو المرشد والموجه للطالب موجهاً للأنشطة جميعها نحو تمكين الطالب من اكتشاف الحلول للمشاكل بنفسه. (سحتوت، وجعفر،٢٠١٤م، ص ١٨٦).

أنواع الاستقصاء:

هناك ثلاثة أنواع للتعلم بالاستقصاء بحسب مقدار التوجيه الذي يقدمه المعلم لطلابه وهي:

- الاستقصاء الموجه:

يزود الطلاب بتعليمات تكفي لضمان حصولهم على خبرة قيمة، ونجاحهم في استخدام قدراتهم العقلية لاكتشاف المفاهيم والمبادئ العلمية ويشترط أن يدرك الطلاب الغرض من كل خطوة من خطوات الاكتشاف، ويمثل أسلوباً تعليمياً يسمح للطلاب بتطوير معرفتهم من خلال خبرات عملية مباشرة كما يلعب المعلم دوراً مهماً في هذه العملية من خلال توجيه الطلاب على التفكير والبحث والتقصي عن حلول للمشكلة.

- الاستقصاء شبه الموجه:

يقدم المعلم المشكلة للطلاب ومعها بعض التوجيهات العامة بحيث لا يقيدهم ولا يحرمهم من فرص النشاط العلمي والعقلي، ويعطي الطلاب بعض التوجيهات. وفي هذا النوع من الاستقصاء يجد الطلاب مصادر الحل، ولكن المعلم هو الذي يوفر الأسئلة ويكون هذا النوع من الاستقصاء ناجحاً بشكل كبير عندما يتم تعريض الطلاب إلى ظواهر محددة.

- الاستقصاء الحر:

يعد أرقى أنواع الاستقصاء، ولا ينبغي أن يخوض به الطلاب إلا بعد أن يكونوا قد مارسوا النوعين السابقين وفيه يواجه الطلاب بمشكلة محددة، ثم يطلب منهم الوصول إلى حل لها حرية صياغة الفروض، وتصميم التجارب وتنفيذها ويبحث الطلاب عن كل الحلول والأسئلة بالإضافة إلى مصادر الحل حيث يقدم هذا النوع من الاستقصاء الفرصة للطلاب لبناء المعرفة بأنفسهم بالإضافة إلى مهارات حل المشكلة.

ويركز المعلمون على الاستقصاء الموجه في تدريسهم وإدارتهم للغرفة الصفية، وذلك لأن جميع النظم التعليمية تهتم بنشاط الطالب وفعاليته داخل الغرفة الصفية، حيث أن الطالب هو محور العملية التعليمية التعلمية، وبذلك فإن المعلم يحتاج إلى إستراتيجيات تدريسية تتمركز حول الطالب، وتعطيه الفرصة لاستغلال قدراته وبناء معرفته، والاهتمام بقدرات وكفايات الطالب، لذا فإن إستراتيجية الاستقصاء الموجه تقوم على تفعيل دور الطالب داخل الغرفة الصفية من خلال إثارة تفكير الطالب في مشكلات ومواقف حياتية من واقع الطالب. إعطاء الطالب الفرصة لممارسة المهارات المختلفة من بحث ووضع فروض والتجريب والاستنتاج، بحيث تنمي لدى الطالب مهارات التفكير العليا مثل: التحليل والتركيب والتقويم. (مرعي، والحيلة، ٢٠٠٢م، ص).

خطوات التعلم بالاستقصاء:

يتم التدريس وفقاً للتعلم بالاستقصاء بالخطوات التالية:

- يعرض المعلم أمام الطلاب موقف تعليمياً يثير اهتمامهم وبحثهم على التفكير وطرح الأسئلة، ويقوم المعلم في هذه المرحلة بتسجيل أسئلة الطلاب.
- تحديد الأسئلة المرتبطة بالموضوع.
- التخطيط لعملية البحث من خلال تحديد الوقت، واختيار مصادر التعلم المناسبة.
- متابعة الطلاب لعملية التعلم وتقديم المساعدة لهم وتشجيعهم على مواصلة البحث والاستقصاء.

- مساعدة الطلاب على التوصل إلى النتائج وتسجيلها، وإجراء المناقشات حول النتائج التي تم التوصل إليها.

مراحل التدريس الاستقصائي:

جدول رقم:(٦): مراحل التدريس الاستقصائي.

مرحلة التخطيط النشاط الاستقصائي	مرحلة التنفيذ للنشاط الاستقصائي	مرحلة التقويم لنتائج النشاط الاستقصائي	تنظيم بيئة الصف	وقت التعلم
تحديد أهداف النشاط الاستقصائي في المجلات الثلاث (عقلية معرفية ـ نفسحركية وجدانية) أي تحديد ما يتوقع أن يتعلمه الطلاب من مهارات وما سوف يكتشفونه من معلومات. اختيار المعلم للمشكلة التي يتمحور حولها النشاط الاستقصائي بحيث يتوافر فيها ما يلي: وثيقة الصلة بموضوع النشاط وأهدافه. مثيرة لأذهان الطلاب وتحفزهم على حب الاستطلاع. محددة بدقة وليست متشعبة. حقيقية وواقعية وذات معنى.	تزويد الطلاب بمتطلبات التعلم السابقة التي لابد من توافرها ليتمكنوا من تقصي المشكلة. طرح المشكلة عليهم عن طريق الوسيلة التي سبق تحديدها والتأكد من فهم الطلاب لها. فرض الفروض وتجميع البيانات والمعلومات بإتاحة الفرصة للطلاب لاقتراح الفروض (عبارة عن إجابات تخمينية للسؤال لم يتم التأكد من	وذلك للتأكد من مدى تحقق أهداف النشاط الاستقصائي المخطط له بالاستعانة بالأساليب والأدوات المناسبة. ويمكن أن يتم الحكم على مدى نجاح النشاط الاستقصائي من خلال: مشاركة أكبر عدد من الطلاب في النشاط. طرح الطلاب الفروض	تنظيم بيئة الصف بشكل يسمح بالنقاش وتبادل الأفكار والمشاعر بحرية دون خوف. بحيث تكون البيئة المادية البشرية (أدوات ـ كتب ـ أجهزة ـ خبراء..). كما تسمح بتحريك الطلاب	يكون وقت التعلم مفتوح نسبياً حيث يأخذ الطلاب الزمن الذي يحتاجون إليه قدر الاستطاعة لممارسة أنشطة التعلم حتى ينتهون منها.

تناسب مع خلفيات الطلاب. يتوافر الإمكانات ومصادر التعلم اللازمة لاستقصاء الطلاب لها. اختيار الوسائل التي يتم من خلالها عرض المشكلة (سبورة ـ عرض عملي ـ أفلام ـ جهاز عرض). تحديد متطلبات التعلم السابقة التي يجب على الطلاب إتقانها حتى يتمكنوا من التقصي والبحث عن حل المشكلة. تحديد طرق تنظيم الطلاب. توفير مصادر التعلم. إعداد أساليب التقويم وأدواته.	صحتها وتدوينها). توجيه الطلاب إلى جمع المعلومات (الأدلة) لاختيار صحة الفروض (أي أن الفرض يوجه عملية البحث عن المعلومات) وطرق الحصول على المعلومات (مناقشة ـ ملاحظة ـ تجارب ـ أسئلة ـ استشارة ـ خبراء..). اختبار صحة الفروض والتوصل إلى الاستنتاجات.	وجمعهم للبيانات التي من خلالها إما يصلون إلى تفسير الظاهرة محل الاستقصاء وإما يرجعون مرة أخرى لجمع البيانات وإجراء مزيد من التحليل من أجل التوصل إلى تفسير الظاهرة.	بحرية، مع ضرورة توافر الأمن والطمأنينة.	

التعلم بالاكتشاف

مدخل التعلم بالاكتشاف:

تذكر (هيلدا تابا) إن المدخل الاستكشافي يركز على مواجهة التعليم بموقف مشكل، يوجد لديه الشعور بالحيرة، ويثير عدداً من التساؤلات فيقوم بعملية استقصاء، وبحث ليجد الإجابات عنها.

فمن خلال إستراتيجية الاكتشاف يتعود الطالب على الاعتماد على الذات والتوصل إلى المعرفة والمعلومات من تلقاء نفسه. وليس بالضرورة أن تكون تلك المعلومات المكتشفة غير معروفة لأحد، ولكن المهم أن تكون جديدة بالنسبة لمكتشفيها.

التعلم بالاكتشاف:

يقصد بالتعلم بالاكتشاف كما ذكرته كوجك (٢٠٠٦م، ص ٣٥٣) "أن يصل الطالب إلى المعلومات بنفسه، معتمداً على جهده وعمله وتفكيره."

ويقصد به كما ورد في سحتوت و جعفر (٢٠١٤م، ص ١٩٨) "عملية تفكير يعيد فيها الطالب بناء المعلومات السابقة تمكنه من تكوين مفاهيم أو علاقات أو مبادئ جديدة. بحيث يصل الطالب إلى المعلومات بنفسه، معتمداً على جهوده وعمله وتفكيره."

أهمية التعلم بالاكتشاف:

- يساعد الاكتشاف الطالب في تعلم كيفية تتبع الدلائل وتسجل النتائج وبذا يتمكن من التعامل مع المشكلات الجديدة.
- يوفر للطالب فرصاً عديدة للتوصل إلى استدلالات باستخدام التفكير المنطقي سواء الاستقرائي أو الاستنباطي.
- يشجع الاكتشاف التفكير الناقد ويعمل على المستويات العقلية العليا كالتحليل والتركيب والتقويم.
- يعود الطالب على التخلص من التسليم للغير والتبعية والتقليدية.

- يحقق نشاط الطالب وإيجابيته في اكتشاف المعلومات مما يساعده على الاحتفاظ بالتعلم.
- يساعد على تنمية الإبداع والابتكار.
- يزيد دافعية الطالب نحو التعلم بما يوفره من تشويق وإثارة يشعر بها الطالب أثناء اكتشافه للمعلومات بنفسه. (سحتوت، و جعفر، ٢٠١٤م، ص ١٩٩).

مزايا التعلم بالاكتشاف:

تتعدد مزايا التعلم بالاستكشاف ومن أهمها ما يلي:

- تنتقل مركز التعلم من المعلم بعد تهيئة الظروف إلى الطالب ليكتشف المعلومات بنفسه، ولا يتلقاها جاهزة من المعلم أو الكتاب المدرسي أو غيره.
- تؤكد على الناحية العقلية والملاحظة والاستنتاج والمقارنة والتنظيم.
- تؤكد على الطالب لا على المادة، فالطالب هو عماد الاكتشاف، أما المادة فهي عامل مساعد.
- تؤكد على الأسئلة وطريقة صياغتها وليس الإجابة منها، لأن فنية السؤال تؤدي إلى الاكتشاف والإبداع والابتكار.
- تنمي هذه الإستراتيجية بالأسئلة ذات الإجابات المتعددة التي تتيح للطالب التعبير بحريه عما في ذهنه.
- تنظر إلى عملية التعليم على أنها مستمرة لا تنتهي بمجرد تدريس الموضوع وإنما يكون هذا الموضوع أو غيره نقطة انطلاق لدراسات أخرى ترتبط به.
- يقوم المتعلم في تلك الإستراتيجية بدور فعال في التعلم والتواصل.
- يتعود الطالب الاعتماد على الذات والتوصل إلى المعرفة والمعلومات من تلقاء نفسه، وليس بالضرورة أن تكون المعلومات المكتشفة غير معروفة لأحد، ولكن أن تكون جديدة بالنسبة لمكتشفيها. (سحتوت، و جعفر، ٢٠١٤م، ص ٢٠٢).

دور المعلم في التعلم بالاكتشاف:

- تحديد المفاهيم العلمية والمبادئ التي سيتم تعلمها وطرحها في صورة تساؤل أو مشكلة.
- إعداد المواد التعليمية اللازمة لتنفيذ الدرس.
- صياغة المشكلة على هيئة أسئلة فرعية بحيث تنمي مهارة فرض الفروض لدى الطلاب.
- تحديد الأنشطة أو التجارب الاكتشافية التي سينفذها الطلاب.
- تقويم الطلاب ومساعدتهم على تطبيق ما تعلموه في مواقف جديد. (سحتوت، و جعفر، ٢٠١٤م، ص ٢٠٤).

أنواع الاكتشاف:

دور كل من المعلم والطالب في العملية التعليمية يحدد نوع الكشف، فيوجد ثلاث أنواع من الاكتشافات:

- الاكتشاف الموجه:

ويقوم المعلم في هذا النوع من الاكتشاف بإرشاد الطلاب وتوجيههم أثناء قيامهم بالأنشطة من أجل التوصل إلى المعلومات حيث يحدد المعلم لطلابه المشكلة، ويحدد لهم إجراءات حلها، كما يقدم لهم التوجيهات والإرشادات المرتبطة بتنظيم البيانات وتسجيلها.

- الاكتشاف المعدل:

يحدد المعلم في هذا النوع من الاكتشاف لطلابه المشكلة ومعها بعض التوجيهات التي تساعد الطالب، ثم يشجعهم على الفحص والملاحظة والتخطيط لاكتشاف الحل المناسب، ويمكن أن يمارس الطالب هذا النوع من الاكتشاف بعد ممارسته للاكتشاف الموجه.

- الاكتشاف الحر:

يلعب الطالب في مدخل الاكتشاف الحر دوراً كبيراً، حيث يواجه الطالب بالمشكلة ولكنه يحددها ويصوغها، ويقوم بالتخطيط لكيفية حلها، فالطالب يوجه نفسه بنفسه دون مساعدة المعلم، ويمكن أن يمارس الطلاب هذا النوع من الاكتشاف بعد ممارستهم للنوعين السابقين. (عطيو، ٢٠١٤م، ص ١٩٧).

مثال تطبيق التعلم بالاكتشاف في التربية الفنية:

الموضوع: الرسم بالألوان الزيتية.

الصف: السادس.

الهدف: أن يكتشف الطالب المادة التي تستخدم في تخفيف الألوان الزيتية أثناء الرسم.

الموقف. يعرض المعلم على الطلاب نماذج للوحات زيتية لوحة رقم (١) لونت بشكل جيد. لوحة رقم (٢) تبدوا الألوان متكتلة.

يطرح المعلم أسئلة بعض الأسئلة التي تحفز تفكير الطلاب وتحفزهم:

اللوحتان التي أمامكم لونت بالألوان الزيتية أيهما أجمل؟

ما الذي جعل اللوحة رقم (١) أفضل في التلوين من اللوحة رقم (٢) بالرغم أنه تم تلوين كلا اللوحتين بالألوان الزيتية.

توقعات الطلاب (الفروض):

- ربما أنه استخدمت فرش رسم جيدة في اللوحة رقم (١).
- اللوحة رقم (١) نفذت في جو معتدل.
- ربما يعود ذلك للمادة المضافة للألوان الزيتية أثناء التلوين.

يناقش المعلم فرضيات الطلاب السابقة، ويترك لهم فرصة اختبارها.

قبل الوصول للنتيجة، على المعلم أن يجري تجربة لخط الألوان الزيتية بالزيت والماء ثم يستنتج الطلاب أن مادة الزيت تستخدم في تخفيف الألوان الزيتية أثناء الرسم وأن استعمال الماء يفسد الألوان الزيتية.

الفرق بين الاكتشاف والاستقصاء:

يخلط بعض المختصين مفهومي الاكتشاف والاستقصاء، في حين أن الاستقصاء طريقة تعلم تستدعي من الطالب أن يدرك المشكلة ويحددها في صورة أسئلة تدفعه للبحث عن إجابات لها عن طريق التجريب وإدراك أن هذه الإجابات هي الحلول النهائية لهذه المشكلة، وقد تكون هذه الإجابات نقطة انطلاق إلى دراسات أخرى، ويتعلم الطالب من خلال الاستقصاء المعلومات والمهارات، ويعمل الاستقصاء على تنمية مهارات البحث العلمي لدى الطالب.

يتضح من مفهوم الاستقصاء ومفهوم الاكتشاف الذي ذكر سابقاً بأن الاكتشاف يتم فيه قيام الطالب بمجموعة من الأنشطة للتوصل إلى المعلومات بنفسه وذلك باستخدام العمليات العقلية مثل الملاحظة والتصنيف والوصف والقياس والتنبؤ والتجريب والاستنتاج (عمليات التعلم)، ولكن الاستقصاء يتضمن هذه العمليات المستخدمة في الاكتشاف وعمليات أكثر تعقيداً (العمليات التكاملية) مثل تحديد المشكلة وفرض الفروض وتصميم التجريب والتجريب والتوصل إلى إجابات للأسئلة المطروحة. بالتالي الاستقصاء أشمل وأعمق من الاكتشاف وبذلك يمكن القول أن الاكتشاف جزء من الاستقصاء. (عطيو، ٢٠١٤م، ص ١٩٦).

اليوم الثالث

التعلم باللّعب

يُعد اللّعب من أهم النشاطات التي يمارسها المتعلم فتستهويه، ومن ثم تثير تفكيره وتوسع خياله، ويسهم اللعب بدور حيوي في تكوين شخصية المتعلم بأبعادها المختلفة، وهي وسيط تربوي مهم يُساعد على تعليمه ونموه ويُشبع احتياجاته، ويكشف أمامه أبعاد العلاقات الاجتماعية والتفاعلية القائمة بين الناس، وتُعد الألعاب عامةً مدخلاً أساسياً لنمو المتعلم من الجوانب العقلية والجسمية والاجتماعية والأخلاقية والانفعالية والمهارية واللُغوية، كما يسمح اللعب باكتشاف العلاقات بينها، وهو عامل أساسي ورئيس في تعليم وتنمية التفكير بأشكاله المختلفة، وهو يسمح بالتدرب على الأدوار الاجتماعية، و تخلص الإنسان من انفعالاته السلبية وصراعاته وتوتره، كما يساعده على عادة التكيف.

مفهوم التعلم باللّعب:

يُعرف اللعب بأنه: نشاط موجّه يقوم به الأطفال لتنمية سلوكهم وقدراتهم العقلية والجسمية والوجدانية، ويحقق في نفس الوقت المتعة والتسلية، وأسلوب التعلم باللعب هو استغلال أنشطة اللعب في اكتساب المعرفة وتقريب مبادئ العلم للأطفال وتوسيع آفاقهم المعرفية.

وهو توجه ذاتي أو خارجي يُشبع رغبة داخلية باستغلال الطاقة الذهنية والجسمية في نشاط متكامل مكوّن من سلسلة من الأعمال ذات مواصفات مهارية تتسم بالفردية أو الجماعية لجلب المتعة النفسية و إثراء الخبرات في وقت الفراغ.

وهو نشاط موجّه أو غير موجّه يقوم به الأطفال من أجل تحقيق المتعة و التسلية و يستغله الكبار عادةً ليسهم في تنمية سلوكهم و شخصياتهم بأبعادها المختلفة العقلية و الجسمية و الوجدانية.

أهمية التعلم باللعب:

أثبتت الأبحاث أن أي تعلم تحت الضغط والتوتر يتم نسيانه، وأن اللعب يُساعد على اجتياز اللحظات السلبية وبلوغ حالة نفسية متوازنة يمكن من خلالها حل المشكلات بيسر وسهولة، وممارسة بعض الألعاب من أجل تعلم المهارات الفكرية والحركية تساهم في تلقي الخبرات والمعلومات الجديدة. كما و تكمن أهمية التعلم باللعب في أنه:

- يُساعد في إحداث تفاعل المتعلم مع عناصر البيئة، لغرض التعلم و إنماء الشخصية والسلوك.
- وسيلة تقرب المفاهيم وتُساعد في إدراك معاني الأشياء.
- يُعتبر أداة فعّالة في تفريد التعلم وتنظيمه لمواجهة الفروق الفردية.
- يُعتبر طريقة علاجية تساعد المربين في حل بعض المشكلات والاضطرابات التي يُعاني منها بعض المتعلمين.
- أداة للتعبير والتواصل لدى المتعلمين.
- يساعد على تنشيط القدرات العقلية وتحسين الموهبة الإبداعية.
- مشاركة المتعلم لتحقيق الأهداف.

فوائد التعلم باللعب:

- إشباع رغبات المتعلم وتلبية حاجاته في اللعب وإدخال السرور إلى قلبه وجعله نشيطاً وفعّالاً.
- توسيع آفاق المعرفة لدى المتعلم وزيادة معلوماته.
- تقوية حواس المتعلم وتقوية عضلاته.
- تُساعد المتعلم على اكتساب أنماط السلوك الجيدة.
- مساعدة المتعلم على اكتساب الطريقة العلمية في التفكير، فيتعلم من خلالها الانتباه والملاحظة والتفكير والتحليل والتركيز ودقة الملاحظة والنطق الصحيح، وذلك من خلال ما

يقوم به من عمليات التركيب والتحليل والتفريق والتصنيف والمقارنة، وبيان أوجه الشبه والاختلاف التي يقوم بها المتعلم.

- تنمية القدرة على التركيز والانتباه لدى المتعلم.
- يتعرف المتعلم على خطئه أو أخطاء الآخرين، من خلال اللعب الجماعي فيصحح تلك الأخطاء.

فوائد الألعاب التربوية:

من خلال اللعب تتطور القدرات البدنية واللغوية والذهنية، لذا يرى الكثير من الباحثين أن للعب واستخدامه في التربية والتعليم فوائد كثيرة، منها:

- إثارة الدافعية لدى المتعلمين.
- تُعد مواد اللعب وأنشطته أفضل وسيلة للمتعلم للتعبير عن نفسه.
- يساعد المعلمين على تفهم شخصيات المتعلمين ومعرفتها.
- تضييق الفجوة بين المتعلمين في التحصيل الدراسي، في الفصل الواحد.
- يُساهم في تحمل المتعلمين المسؤولية، واتخاذ القرار.
- تعزيز ما تعلمه المتعلمين وإثراؤه ، وإعطاء فرصة مناسبة للمراجعة الهادفة.
- تعد وظيفة التعلم باللعب هي التعلم الذاتي، حيث ينبغي أن يقتصر دور المعلم على تشجيع اللعب الجماعي والإجابة على أسئلة المتعلمين أثناء ممارستهم الألعاب.
- يساعد المعلم على التعرف على المتعلمين، وشخصياتهم وبيئاتهم الثقافية والاجتماعية.
- يُساعد المعلم على تشخيص مدى نمو المتعلم العقلي من خلال مراقبته أثناء اللعب.
- الألعاب التربوية أداة أساسية في تعلم المفاهيم من خلال التفاعل مع الخبرات المختلفة ولمقصودة.

دور المعلم في التعلم باللعب:

- دراسة الألعاب المتوفرة في بيئة المتعلم.
- التخطيط السليم لاستغلال الألعاب والنشاطات، بما يتناسب وقدرات واحتياجات المتعلمين.
- توضيح قواعد اللعبة للمتعلمين.
- ترتيب المجموعات وتحديد الأدوار لكل متعلم.
- تقديم المساعدة والتدخل في الوقت المناسب.
- تقويم مدى فاعلية اللعب في تحقيق الأهداف المرسومة.

قواعد وشروط الألعاب التربوية:

ينبغي على المعلم عند اختيار الألعاب التربوية أن يُراعي الاعتبارات الثقافية والدينية، واهتمام المتعلمين داخل الصف وخارجه، إضافةً إلى الزمن المحدد للعبة، ومدى تأثر الغرف الدراسية المجاورة، و تُلخص قواعد اختيار الألعاب التربوية إلى ما يلي:

- أن تكون اللعبة جزءاً من البرنامج التعليمي أو المحتوى الدراسي، لهذا ينبغي أن يُذكر الهدف العام و الأهداف الخاصة للعبة بشكل واضح، و أن تكون تعليمات اللعبة واضحة ومختصرة حتى يتمكن المتعلمون من اكتساب أكبر قدر من التعلم.
- أن تحقق اللعبة التعليمية أهداف الدرس، وأن تستخدم في الوقت المناسب كجزء متكامل من البرنامج التعليمي.
- أن تلبي اللعبة المهارات والعمليات التي يحتاجها المتعلمون في المستقبل.
- أن يكون المعلم مُلماً بأهداف اللعبة و مفاهيمها الرئيسة، حتى يتمكن من إدارتها بكفاءة عالية داخل الصف.
- أنه يمكن تنفيذها في البيئة التعليمية المتوفرة، فتكون مناسبة لطبيعة الصف الدراسي وعدد المتعلمين و خبراتهم و قدراتهم و ميولهم.

- ألاّ تكون مكلفة، ويمكن إعادة استعمالها واستخدامها أكثر من مرة.
- أن يكون دور المتعلم واضحاً في اللعبة، وأن يشعر بالحرية والاستقلالية في اللعب.

أنواع الألعاب التربوية:

اللعب هو طريقة الطفل في التفكير والتجربة والاسترخاء والعمل والإبداع، فاللعب ما هو إلاّ نوع من التظاهر أو المحاكاة والتقليد ولعب الأدوار المختلفة، لذا اهتم المربون منذ القدم بالتعلم باللعب خاصةً بالنسبة للأطفال الصغار، حيث يعتبر اللعب بالنسبة لهم بمثابة العمل الموجه الذي من خلاله يكتشف الأطفال البيئة المحيطة بهم ويتعرفون على مكوناتها ومقوماتها، ومن الألعاب ما تتطلب العمل الجماعي ومنها ما يعتمد على المجهود الفردي، ومنها ما يتطلب المنافسة، وبعضها ينمي القدرة على الملاحظة والاكتشاف والطلاقة، وبعضها ينمي الذاكرة وبعضها ينمي التعبير، وبشكل عام التعلم القائم على اللعب ينمي الثقة بالنفس، ويزيد الدافعية وحب التعلم.
يمكن تصنيف الألعاب التربوية إلى:

١. الألعاب التلقائية: وفيها تغيب القواعد والمبادئ المنظمة للعب، وهي في معظمها فردية، تعتمد على الاستقصاء والاكتشاف.
٢. ألعاب تمثيل الأدوار: وتعتمد على خيال المتعلم و قدراته الإبداعية، وفيها يتقمص المتعلم نماذج الحياة الإنسانية والمادية المحيطة به.
٣. اللعاب الترويحية والرياضية: وتشمل جميع النشاطات التي يقوم بها المتعلم والتي تنتقل من جيل إلى جيل، ومنها الألعاب الشعبية.
٤. الألعاب الإيهامية: وفيها يتعامل المتعلم مع المواد والمواقف كما لو أنها تحمل خصائص أكثر مما تتصف به في الواقع.
٥. الألعاب الفنية: وهي إحدى أنواع الألعاب التركيبية، وتعد من النشاطات الفنية التعبيرية التي تنبع من الوجدان والتذوق الجمالي، ومنها الرسم بالمواد المختلفة.

٦. الألعاب الاستكشافية الاستطلاعية: ويشمل هذا النوع من الألعاب كل عملية يقوم بها المتعلم لمعرفة المكونات التركيبية لشيء ما، وكيف يعمل ذلك الشيء.
٧. الألعاب اللغوية: وتمثل نشاطاً مميزاً للمتعلمين، يحكمها قواعد موضوعية ولها بداية و نهاية محددة، ويمكن من خلالها تنمية مهارة الاتصال اللغوي بين المتعلمين وتدريبهم على الاستخدام الصحيح لكثير من أدوات اللغة حروفاً أو أسماءً أو أفعالاً، كما أنها تنمي فرص الإبداع اللغوي عن طريق التدريبات الشفوية الحرة.
٨. الألعاب الثقافية: يكتسب من خلالها المتعلمون معلومات ومعارف وخبرات متنوعة، ويدخل ضمنها النشاطات القصصية المختلفة.
٩. الألعاب التركيبية البنائية: يعد هذا النوع ألعاب البناء والتشييد بالطرق والمواد المختلفة.
١٠. الألعاب الفلاحية: وهي أوجه النشاط المختلفة التي تُوجه للمتعلمين الذين يعانون اضطرابات نفسية مختلفة لتخليصهم مما يعانون.

و يمكن تصنيف الألعاب إلى:

١. ألعاب تنمي المهارات المرئية والمكانية:

تتضمن المهارات المرئية والمكانية إدراكاً وفهماً للأشكال والصور والنماذج والتصميمات و الألوان التي يمكن مشاهدتها أو تخيلها. وعلاقة الجسد بالأشياء المحيطة، وعلاقة الأشياء بعضها ببعض، وعادةً ما تبدأ الألعاب التعليمية بتوضيح الأساسيات وتقديم المعلومات بطرق مختلفة. والمتعلمون الذين يتمتعون بهذه المهارات يتفوقون في حل الألغاز وقراءة الخرائط ومعرفة الأماكن الجديدة. ومن الألعاب التعليمية التي تساعد على تنمية المهارات المرئية والمكانية (البحث عن الألوان، الحواجز، الخرائط، الرسم من الخيال، استخدام البطاقات وغيرها).

٢. ألعاب تنمي المهارات الكلامية و اللغوية:

تتطلب هذه الألعاب معرفة معاني الكلمات واللعب بالألفاظ وقدرة على الاستماع والإنصات الجيد، حيث أنها تعتمد على اللعب بالكلمات وتأليف القصص والمناقشات

والمحاورات، والمتعلمون هنا يتمتعون بالكتابة الإبداعية، وينزعون إلى التفكر جيداً في معاني الكلمات. ومن الألعاب التعليمية التي تُساهم في تنمية المهارات الكلامية و اللغوية (التصنيفات، القاموس، و غيرها).

٣. ألعاب تنمي المهارات الحسابية:

وتتضمن المهارات الحسابية القدرة الذهنية حل المعادلات والمشكلات المنطقية وكذلك الاستيعاب الجيد للأرقام و علاقتها مع بعض. والمتعلمون الذين لديهم القدرة على القيام بالعمليات الحسابية يتمتعون بمهارات إدراكية في حل المسائل الحسابية والأسئلة المنطقية بشكل سريع.

٤. ألعاب تنمي المهارات الحركية:

تتضمن المهارات الحركية القدرة على التحكم في حركات الجسم و التي تشمل التوازن وسرعة الحركة و الشعور بأنه يجب أن تكون للجسم أفعال وردود أفعال في بعض المواقف التي تتطلب حركة ، و المتعلمون الذين يتمتعون بذكاء حركي بحاجه إلى استغلاله، فهم يتعلمون بصورة أفضل إذا ما استخدموا طاقاتهم الحركية.

٥. ألعاب تنمي مهارات التواصل مع الآخرين:

تتمثل مهارة التواصل مع الآخرين في القدرة على التفاعل معهم، وفهم جوانب شخصياتهم وتغيير سلوكهم والشعور بالراحة في التواجد معهم، والمتعلمون اجتماعيون بطبيعتهم يميلون إلى مشاركة الآخرين والتفاعل معهم، ومنهم من يتمتع بمهارات قوية في إقامة علاقات مع الآخرين فيستطيعون بسهولة فهم واستيعاب لغة الجسد وتعبيرات الوجوه ونبرات الصوت. والألعاب التي تنمي مهارات التواصل مع الآخرين تعتمد على العمل الجماعي، حيث يتم إضفاء جو من المتعة و التآلف الاجتماعي ومعرفة الاهتمامات المشتركة. ومن الألعاب التي تنمي هذه المهارة (أكمل الأجزاء الناقصة تخمين الأصوات، من هذا ...إلخ).

خطوات تنفيذ الألعاب التربوية:

جدول رقم (٧): خطوات تنفيذ الألعاب التربوية.

مرحلة الإعداد والتنفيذ	مرحلة التقييم
• وضع قائمة بالمواد والأدوات المستخدمة في اللعب. • تجريب اللعبة قبل استخدامها. • تحديد وقت التنفيذ ومكانه. • تحديد خطوات التنفيذ. • تحديد الأدوار ووضع القوانين وشرح المعايير. • تهيئة أذهان المتعلمين وتشويقهم للعبة وإثارة اهتمامهم وتوضيح الفائدة.	• تدوين مقترحات لتقييم اللعبة بعد تنفيذها. • تقدير جهود الجميع، وعدم إنقاص جهد أياً منهم.

مراحل استخدام الألعاب التربوية:

أولاً / مرحلة الإعداد:

- التعرف على اللعبة من جميع جوانبها (المواد، قانون اللعبة، آلية استخدامها، الوقت الذي تستغرقه، ومدى ارتباطها بالمنهج).
- تجريب اللعبة قبل دخول الفصل.
- تهيئة المكان المناسب للعبة وتحدي الوقت اللازم لها.
- شرح قواعد اللعبة للمتعلمين، مع التأكيد على الأهداف التي يجب على المتعلمين أن يكتسبوها بعد مرورهم بهذه الخبرة.

ثانياً / مرحلة التنفيذ:

- التمهيد والتهيئة لتقديم اللعبة، ويتم ذلك من خلال ربط موضوع اللعبة بالخبرات السابقة.

- إعطاء المتعلم الفرصة لكي يصل إلى الهدف المطلوب.
- عدم الموازنة بين المتعلمين، لأن لكل متعلم صفات وقدرات واحتياجات خاصة به وعلى المعلم أن يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.
- المنافسة السلسة والاستنتاجات السليمة من الدروس المستفادة من اللعبة والعمل على توضيح أسباب فوز الفريق الأول وخسارة الفريق الثاني، والعمل على إيجاد الحلول التي تؤدي إلى الفوز باللعبة.

ثالثاً/ مرحلة التقييم:

يُشارك المعلم مع المتعلمين في تقييم مدى تحقيقهم للأهداف المطلوبة والابتعاد عن الأمور التي تقلل من عزيمة المتعلمين.

رابعاً / مرحلة المتابعة:

يقوم المعلم في هذه المرحلة بمتابعة المتعلمين للتعرف على الخبرات التعليمية التي اكتسبوها، كما يقوم المعلم بتوفير بعض الألعاب أو النشاطات التعليمية التي تُثري خبرات المتعلمين للتأكد من إتقان المتعلم للمهارات.

التعلم التعاوني

لقد أمرنا الإسلام بالتعاون فقال عزَّ وجلَّ (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان). الآية ٢: سورة المائدة. وفي الحديث الشريف يقول صلى الله عليه وسلم: (المسلم للمسلم كالبنيان يشد بعضه بعضا). وفي مجال التربية والتعليم أثبت التجارب الميدانية أن التعلم التعاوني هو الأفضل بين أنواع التعلم الأخرى (التعلم الفردي والتعلم التنافسي)، ولا يعني ذلك أن ننكر أهمية النوعين السابقين؛ فلهما ميادينهما التي تتفوق على التعلم التعاوني فيها.

ويعتقد الكثير أن التعلم التعاوني هو استراتيجية تدريس ظهرت وبدأ تطبيقها حديثاً، لكن الصواب أن هذه الاستراتيجية عريقة في الأدب التربوي؛ حيث بدأ الحديث والتنظير للتعلم التعاوني وتحديد آليات هذه الاستراتيجية منذ نهاية العام ١٨٠٠م، ويعتبر القرن التاسع عشر الميلادي هو ثورة التعلم التعاوني. والأكيد أننا اليوم نعيش نضج نظرية التعلم التعاوني حيث قد أشبعت بحثاً وتطورت في التطبيق العملي والميداني في المدارس، وثبت نجاحها في كثير من المواقف التعليمية.

مفهوم التعلم التعاوني Cooperative Learning:

- هو أحد أنواع التعلم الصفي الذي يتم فيه تقسيم طلاب الصف إلى مجموعات تعاونية صغيرة Cooperative Small Groups.
- هو التعلم الذي يوظف في الصف لتنمية كل من التحصيل الأكاديمي (الدراسي) Academic Achievement والمهارات الاجتماعية Social Skills معاً.
- هو نسق من الأفكار التي أسست لملائمة الفروق الفردية والذكاءات المتعددة وأنماط التعلّم بين المتعلمين، وقد ترجمت هذه الأفكار إلى إستراتيجية تدريسية تقوم على عمل المتعلمين في مجموعات صغيرة من أجل تحقيق أهداف تربوية مقصودة من خلال نشاط تعليمي من إعداد المعلم وبتوجيهه، ومن خلال تعاون المتعلمين يتعلم التلميذ البطيء من

الفائق، أو يكمل المتعلم ما لدى زميله من معرفة ومهارات وقيم، وتنمو لديهم المهارات الاجتماعية والمعرفية، ويصبح دور المعلم ميسرًا ومنظمًا وموجهًا ومخططًا ومقومًا.

- هو تفاعل منظم بين مجموعة مقننة العدد والمهام للوصول إلى أهداف محددة في وقت محدد.
- هو استراتيجية تعليمية لمجموعات صغيرة من الطلاب غير متجانسة تعمل معاً لزيادة تعلمهم كمجموعة وكأفراد إلى أقصى حد من خلال التفاعل الإيجابي الذي يؤدي إلى نمو المهارات الشخصية والاجتماعية لديهم.

أسس التعلم التعاوني:

ويعدُّ التعلّم التعاوني من الاتجاهات التي تساير أنماط التعلّم الصّفي من خلال العمل مع الآخرين داخل الفصل الدراسي، حيث يتم تبنى مبدأ التعلّم الجماعي، ويتم تقسيم الطلاب إلى عدة مجموعات تضم كل مجموعة عددًا من الطلاب مكونة من (٢-٥) يشتركون في إدارة مهمة معينة من خلال مبدأ المفاوضة الاجتماعية، بحيث يستفيد جميع الأعضاء من جهود بعضهم بعضاً " نجاح الفرد يعود على الأفراد الآخرين بالفائدة"، وقد يتطلب الأمر توزيعًا للأدوار فيما بينهم، والمعلم ليس بعيدًا عن المشاركة الجماعية بل إنه عضو في كل مجموعة. لكنه لا يمارس دور موزع المعرفة أو الحكم، وإنما يوجه المجموعات إلى إعادة التفكير فيما وصلوا إليه، ومن خلال عمل الطلاب في مجموعات صغيرة تنمو لديهم العديد من العلاقات الاجتماعية، وتتوثق روابط الصداقة وتنمي لديهم العديد من المهارات والاتجاهات، بالإضافة إلى ارتفاع مستوى التحصيل فالطلاب يدركوا أن إنجاز أي فرد من المجموعة هو ناتج عن جهوده الشخصية وجهود زملائه في المجموعة.

والتعلم التعاوني يعتبر من الطرق التي لا بد فيها من أن يتعرف أفراد المجموعة على استعدادات وقدرات ومهارات بعضهم البعض، ومعرفة من هو بحاجة إلى مساعدة وتشجيع، ومن الذي

يتقاعس عن أداء المهام. وهذا من شأنه إحداث التناسق والتكامل في جهود أفراد المجموعة الواحدة، على اعتبار أنهم جميعاً شركاء في تحقيق الهدف الجماعي.

أشكال التعلم في الموقف التعليمي:

- **التعلم الفردي**: هو ذلك النمط من التعليم الذي يتوجه به نحو الفرد باعتباره كيانا مستقلا في أهدافه وإجراءاته وأنواع النشاط والمتابعة والتقويم، حيث يرجى من المتعلم تحقيق إنجاز معين من أجل تحقيق هدف محدد.
- **التعلم التنافسي**: هو ذلك النمط من التعليم الذي يتعامل مع المتعلمين باعتبارهم كيانا واحدا من حيث الأهداف والعمليات والفعاليات وأنواع النشاط والتقويم والمتابعة، حيث تطرح على المتعلمين قضية أو مسألة معينة وعليهم حلها، مع اشتراط التنافس بينهم في سرعة إنهاء المطلوب بدقة وإتقان.
- **التعلم التعاوني**: هو طريقة في التعليم والتدريب تدعو إلى تعاون المتعلمين جميعاً، وإلى تضافر جهودهم لتحقيق التعليم المخطط له بصورة منظمة. حيث يطلب من المتعلمين العمل في جماعة لإنجاز عمل بعينه مردود النجاح فيه منسوب إلى المجموعة كلها، وفي داخل ذلك العمل التعاوني دور محدد لكل فرد من أفراد المجموعة، ونجاح كل فرد داخل المجموعة في أداء دوره – بدعم ومساندة الآخرين –يصب في خانة نجاح المجموعة ككل في إنجاز المطلوب.

التعلم التعاوني أو تحقيق الأهداف من خلال العمل التعاوني ليس أمرا جديداً؛ فالبعض يرده إلى مبدأ البشرية على الأرض، كما انه لا جدال في كون أن التعلم التعاوني تفوق على أنواع التعلم الأخرى من حيث زيادة تحصيل الطلاب، وتحسين النوعية الإنتاجية، وإنشاء العلاقات الإيجابية بين المتعلمين، ثم إنماء شروط الصحة النفسية لديهم وتقدير الأفراد لذواتهم وعليه فإن هذه الأسباب مجتمعة تجعل للتعلم التعاوني المكانة الأولى في مصفوفة التعلم التنافسي والتعلم الفردي.

جدول رقم (٨) مقارنة بين التعلم التعاوني والتنافسي والفردي

م	المقارنة	التعلم التعاوني	التعلم التنافسي	التعلم الفردي
٩.	التماسك والمساعدة بين الطلاب	عالية	منخفضة	معدومة
١٠.	الاتصال اللفظي بين الطلاب	عالي	قليل	نادر
١١.	طبيعة الجهد للوصول للمعلومات واكتساب المهارات	جهد تعاوني	جهد فردي عالي	جهد فردي عالي
١٢.	تحقيق الهدف	مرتبط بالمجموعة	شخصي	ذاتي
١٣.	التأثير بين الطلاب	إيجابي	قليل	معدوم
١٤.	العلاقات بين الطلاب	أقل توتراً وخصومة	توتر عالي وخصومة مرتفعة	حسب الموقف
١٥.	العلاقة بين أهداف الطالب والآخرين	إيجابية	سلبية	لا توجد علاقة
١٦.	الشعار	ننجو معا أو نغرق معاً	أنا أسبح وغيري يغرق	كم منا يسبح بمفرده

العناصر الأساسية للتعلم التعاوني:

اتفق التربويون على وجود خمسة عناصر للتعلم التعاوني تعد بمثابة عوامل أساسية يتوقف عليها نجاح أو فشل التعلم التعاوني ، وهذه العوامل تتمثل فيما يلي:

١. **الاعتماد الايجابي المتبادل بين أفراد المجموعة** : أن جوهر التعلم التعاوني يتمثل في تبادل المنفعة والتعاون بين المتعلمين، فالفرد يؤمن بأنه مرتبط بالآخرين، ولا يمكن له النجاح إلا إذا نجح الآخرون، فالاعتماد الايجابي المتبادل بين الأفراد يعمل على زيادة دافعية الأفراد نحو تحقيق الأهداف التي تسعى إليها المجموعة، كما أن استخدام التغذية الراجعة في تعزيز مستوى أداء كل فرد عادة ما يغير من سلوكيات الأفراد ويجنبهم التقاعس عن مساعدة الآخرين .

٢. **التفاعل وجهاً لوجه:** يتمثل في تشجيع كل فرد في المجموعة لما يقوم به الآخرون من جهد لإنجاز نشاط تعليمي معين بهدف تحقيق أهداف المجموعة، وتحدث العديد من التفاعلات الشخصية، حين ينغمس المتعلمين في الشرح مع بعضهم البعض الأمر الذي يؤدي إلى توضيح الكثير من المفاهيم والمعلومات، وتوضيح كيفية مواجهة المشكلات وحلها.

٣. **المسئولية الفردية:** من خلال التعلم التعاوني يكون لكل فرد دور محدد وعليه القيام به، وهناك تأكيد على أهمية أن يؤمن كل فرد بأنه مسؤول عن انجاز المهمة الموكلة إليه، وأن عليه ألا يعتمد على أعمال الآخرين، وهذا من شأنه إن يحدث تنسيقاً في جهود أفراد المجموعة بصفتهم شركاء في تحقيق الهدف الجماعي.

٤. **المهارات الشخصية والعمل في مجموعات صغيرة:** ينبغي أن تتوفر لدى المتعلمين مجموعة من المهارات التي يحتاجونها للعمل مع بعضهم البعض بإيجابية مثل مهارات التفاعل بين الأفراد ومهارات العمل في مجموعات صغيرة- مثل مهارة صناعة القرار، بناء الثقة، الاتصال، التعامل مع أشكال التعارض والصراع المختلفة .

٥. **معالجة أعمال المجموعة:** يجب على المعلم أن يتأكد من أعضاء كل مجموعة يناقشون مدى إجادتهم وتقدمهم في عملية تحقيق أهدافهم، والحفاظ على علاقات عمل سليمة. ويهدف هذا الأسلوب إلى ما يلي :

- تمكين مجموعات التعلم التعاوني من التركيز على تماسك المجموعة واستمراريتها.
- تسهيل علمية تعلم المهارات الأكاديمية.
- التأكد من تلقي أعضاء المجموعة التغذية الراجعة بشأن مشاركتهم في العمل مع بعضهم .

مقومات التعلم التعاوني :

توجد عدة مقومات ينبغي توافرها في المتعلم خلال مواقف التعلم التعاوني وهي :

١. **الثقة بالنفس:** من خلال مشاركة المتعلمين الآخرين في الأفكار والمواقف .
٢. **القدرة على الاتصال:** وتشمل مهارات التحدث والقراءة والاستماع والكتابة ..
٣. **احترام الرأي الأخر:** من خلال التعامل مع وجهات النظر المختلفة لبعض الزملاء .
٤. **تقدير العمل التعاوني:** الإسهام مع الآخرين والتخلي عن الأنانية والتحيز .
٥. **الغلق:** استطاعة انهاء النشاط نهاية مناسبة من خلال أقوال أو افعال المتعلم .

طرق التعلم التعاوني:

١. مجموعات المسؤولية الجماعية:

ويتم فيها التعلم بطريقة تجعل تعلم أعضاء المجموعة الواحدة تعلماً يبنى على المسؤولية الجماعية. ويتم من خلال الخطوات التالية:

- ينظم المعلم الطلاب في جماعات متعاونة وفقاً لرغباتهم وميولهم نحو دراسة مشكلة معينة، وتتكون الجماعة الواحدة من (٢ – ٦) عضواً.
- يختار المعلم الموضوعات الفردية في المشكلة، ويحدد الأهداف والمهام، ويوزعها على أفراد المجموعة.
- يحدد المصادر والأنشطة والمواد التعليمية التي سيستخدمها.
- يشترك أفراد كل مجموعة في إنجاز المهمة الموكلة إليهم.
- تقدم كل مجموعة تقريرها النهائي أمام بقية المجموعات.

٢. المجموعات المتشاركة في تحقيق الأهداف:

- ويتم فيها تقسيم المتعلمين إلى مجموعات متساوية تماماً، ثم تقسم مادة التعلم حسب أعداد أفراد كل مجموعة، بحيث يخصص لكل عضو في المجموعة جزءاً من الموضوع أو المادة.
- يطلب من أفراد المجموعة المسئولين عن نفس الجزء في كل المجموعات الالتقاء معاً في لقاء الخبراء، ليتم تدارس الجزء المخصص لهم، ثم يعودون لمجموعاتهم ليعلموها ما تم تعلمه.
- يتم تقويم المجموعات باختبارات فردية، وتفوز المجموعة التي يحصل أعضاؤها على أعلى الدرجات.

٣. مجموعات التنافس على تحقيق الأهداف:

- هدفها تحقيق هدف مشترك واحد، حيث يقسم المتعلمون إلى فرق يساعد بعضهم بعضاً في الواجبات والمهام وفهم المادة داخل الصف أو خارجه.
- تقدم المجموعة تقريراً عن عملها بالتنافس بين أفرادها.
- يتم تقويم المجموعات بنتائج اختبارات التحصيل والتقارير المقدمة.

قواعد تشكيل المجموعات:

١. المجموعة لا يقل عدد أفراها عن ٣ ولا يزيد عن ٦.
٢. يتأكد المعلم من أن أفراد المجموعة الواحدة غير متجانسين أي فيهم المتفوق والمتوسط والضعيف دراسياً.
٣. يمكن أن يتبع المعلم الطريقة العشوائية أو المقصودة في اختيار أعضاء كل مجموعة.
٤. تحديد موقع لكل مجموعة بعلامة واضحة عن هويتها: كالأرقام–البلدان–الشخصيات–الأشياء المفضلة.
٥. ترتيب المتعلمين في الصف ليتمكنوا من الرؤية الواضحة لمجريات الدرس ووجود المسافات بين كل مجموعة وأخرى.
٦. توزيع الأدوار في المجموعة :فيكون فيها القائد لزملائه في تنظيم عملهم الجماعي ،والمعزز الذي يشجعها لتحقيق الهدف ، والباحث عن المعلومات والمسئول عن تجهيزها ، والمسجل أو المقرر لكتابة ورقة العمل الجماعية ، والملاحظ لأعمال زملائه لإخبارهم عن إيجابياتهم وسلبياتهم ، والمراجع لورقة العمل قبل تقديمها.

طرق تشكيل المتعلمين إلى مجموعات:

١. الطريقة العشوائية: يختارها المعلم عشوائيا دون تحديد الفروق الفردية.
٢. الطريقة العنقودية: يراعي فيها المعلم اختيار الطلاب حسب مستوى الطلاب الدراسي، والأفكار والمهارات، والعمر، والحالة النفسية.

٣. الطريقة المتجانسة: يحددها المعلم حسب الفروق الفردية بين الطلاب وتعتبر هذه الطريقة ذات أثر إيجابي في التعلم التعاوني.

أشكال المجموعات التعاونية:

- **مجموعات تعاونية رسمية:** تدوم وتستمر فترات طويلة وقابلة للتغير بعد فترة زمنية (عدة أسابيع أو أشهر).
- **مجموعات تعاونية غير رسمية:** أثناء درس فقط أي فترة زمنية قصيرة وقابلة للتغيير والتشكيل في كل درس تعاوني.
- **مجموعات تعاونية أساسية:** وهي المجموعات التي تستمر خلال الفصل الدراسي وقد تمتد لعام دراسي كامل لتوفر فيها جميع المواصفات للمجموعة الناجحة.

مزايا التعلم التعاوني :

- ❖ جعل الدارس محور العملية التعليمية التعلمية.
- ❖ تنمية المسؤولية الفردية والمسؤولية والجماعية.
- ❖ تنمية روح التعاون والعمل الجماعي.
- ❖ تبادل الأفكار.
- ❖ احترام آراء الآخرين وتقبل وجهات نظرهم.
- ❖ تنمية أسلوب التعلم الذاتي.
- ❖ التدريب على حل المشكلة أو الإسهام في حلها.
- ❖ زيادة مقدرة المتعلمون على اتخاذ القرار.
- ❖ تنمية مهارة التعبير عن المشاعر ووجهات النظر.
- ❖ تنمية الثقة بالنفس والشعور بالذات.
- ❖ تدريب المتعلمين على الالتزام بآداب الاستماع والتحدث.
- ❖ تنمية مهارتي الاستماع والتحدث.

- ❖ التدريب على إبداء الرأي والحصول على تغذية راجعة.
- ❖ العمل بروح الفريق والتعاون العمل الجماعي.
- ❖ إكساب المتعلمون مهارات القيادة والاتصال والتواصل مع الآخرين.
- ❖ يؤدي إلى كسر الروتين وخلق الحيوية والنشاط في غرفة الصف.
- ❖ تقوية روابط الصداقة وتطور العلاقات الشخصية بين المتعلمين ويؤدي لنمو الود والاحترام بين أفراد المجموعة.
- ❖ يربط بطيئين التعلم والذين يعانون من صعوبات التعلم بأعضاء المجموعة ويطور انتباههم.

المهارات التعاونية والاجتماعية للتعلم التعاوني :

يوظف التعلم التعاوني ، وينمي عدداً من المهارات التي تعد ضرورية لتحقيق الأهداف التربوية إضافة للأهداف المتوخاة من التعلم التعاوني نفسه، وتعرف هذه المهارات بالمهارات التعاونية .

هناك أربع مهارات تعاونية رئيسية يحتاجها الطالب لكي يتعلم تعاونياً ، وتنمو هذه المهارات في الطالب ، وتنضج من خلال التعلم التعاوني نفسه ، وهذه المهارات هي:

أولاً: مهارة المحافظة على تماسك المجموعة:

تعد هذه المهارات أساسية جداً للحفاظ على المجموعة وحدةً واحدة أو فريقاً واحداً يعمل أفراده في جو من القبول والتقبل والتشارك والاحترام والالتزام وتمثل هذه المهارة بالسلوكيات الآتية:

١. البقاء في المجموعة .
٢. التحدث بصوت هادئ واضح مسموع، والعمل بدون ضجيج .
٣. تشجيع الأفراد الآخرين على العمل والإنجاز، والالتزام ... الخ.
٤. الاستماع للآخرين، وعدم مقاطعتهم.
٥. مناقشة الآراء بموضوعية وتقديم النقد البناء (والامتناع عن النقد السلبي).

٦. تقبل الأفراد الآخرين .

ثانياً: مهارة تشغيل المجموعة Group Functioning Skill:

هذه المهارة أساسية لقيام المجموعة بالأدوار ، والمهمات المطلوبة منها ، وتتمثل هذه المهارة بالسلوكيات الآتية:

١. تحديد الأهداف.
٢. توضيح المهمات ، وتوزيع الأدوار.
٣. طلب المساعدة ، وتقديمها.
٤. حفز الآخرين ، وتعزيزهم.
٥. التوفيق بين الآراء والأفكار، وتوضيحها ، وبلورتها.
٦. إدارة النقاش.
٧. تقديم الإرشاد والتوجيه.

ثالثاً: مهارة الصياغة Formulating Skill:

هذه المهارة أساسية للوصول لفهم مشترك، ولبلورة الأفكار والنتائج ، وتتمثل هذه المهارة بالسلوكيات الآتية:

١. تصويب وتعديل الطروحات والآراء ، وتوجيهها نحو الأهداف.
٢. فحص ومراجعة العمل، والتأكد من الاتجاه والإنجاز.
٣. التذكير بالمسار المطلوب، والعودة إليه.
٤. تلخيص الموضوع أو الأفكار وربطها.
٥. استخلاص النتائج وصياغتها.

رابعاً: مهارة التعمق (التخمر) Fermentating Skill:

يقصد بها المقدرة على تخمير الأفكار ، وإنضاجها ، والإحاطة بجوانبها كافه، ومن هذه المهارات:

١. طرح الأسئلة السابرة Probing Questions وأسئلة التفكير المتباعد Divergent Questions.
٢. النقد الموضوعي البناء ؛ (نقد الفكرة لذاتها بهدف تصويبها ، وعدم نقد صاحبها).
٣. تبرير الأفكار، والآراء، والإجابات.
٤. ربط الأفكار، ودمجها، والخروج بالفكرة مبلورة.

تخطيط بطاقات العمل والمتابعة لمجموعات التعلم التعاوني:

يشترط لنجاح التعلم التعاوني استعداد المعلم بالتخطيط للمهام والأدوار التي سيقوم بها مع طلابه داخل الصف لتحقيق أهدافه، ويتم ذلك عن طريق دراسة الدرس جيداً واختيار موقع استفادته من طريقة التعلم التعاوني سواء كان ذلك في بعض أجزاء الدرس لتحقيق بعض الأهداف أو لتطبيق التعلم التعاوني في تحقيق جميع أهداف الدرس.

وللتعلم التعاوني نماذج عدة في تخطيط بطاقات العمل والمتابعة والمعالجة، يهمنا منها إدراك أهمية هذه البطاقات وتحديد الآليات المناسبة لتدريس المحتوى المنهجي، وكيفية توظيف هذه البطاقات وفق الموقف التعليمي لتحقيق أهداف الدرس.

أنواع البطاقات للتعلم التعاوني:

- **بطاقات العمل:** وهي تخطيط المعلم للمهام والأعمال وتقسيم المجموعات وأدوار الأفراد في كل مجموعة.
- **بطاقات المتابعة:** وهي نوعين :
  ١. بطاقة متابعة التحسن للمجموعات والأفراد من قبل المعلم وفق المهام.
  ٢. بطاقة متابعة العمل من قبل رئيس وأفراد كل مجموعة لكل مهمة.

- **بطاقات التقويم:** وتشمل تقويم أداء المجموعات كل مجموعة على حدة، وتقويم أفراد المجموعات حسب المهام الموكلة إليهم.

العيوب المتوقعة للتعلم التعاوني:

- التمحور حول المتعلم المبدع والمتقن وإهمال ما عداه.
- إضعاف دافعية التعلم لدى الطلاب المتأخرين مما يصرفهم عن المشاركة.
- ضعف إدارة الصف من قبل المعلم.

دور المعلم والمتعلم وفق استراتيجية التعلم التعاوني :

يختلف دور المعلم والمتعلم وفق استراتيجية التعلم التعاوني عن دوريهما في اسلوب التعلم التقليدي وفيما يلي نتناول دور كل من المعلم والمتعلم وفق هذه الاستراتيجية :

دور المتعلم :

١. البحث عن المعلومات والبيانات وجمعها وتنظيمها .
٢. انتقاء المعلومات ذات الصلة بالموضوع.
٣. تنشيط الخبرات السابقة ، وربطها بالخبرات والمواقف الجديدة.
٤. توجيه الآخرين نحو إنجاز المهام مع الاحتفاظ بالعلاقات الطيبة والايجابية مع الأفراد .
٥. حل الخلافات بين الأفراد وما قد يحدث بينهم من سوء تفاهم بينهم أو تعارض بين آرائهم .
٦. التفاعل في إطار العمل الجماعي التعاوني .
٧. ممارسة الاستقصاء الذهني الفردي والجماعي .
٨. بذل الجهد ومساعدة الآخرين، والإسهام بوجهات نظر تنشط الموقف التعليمي .

دور المعلم :

يقوم المعلم بدور بارز في ظل استراتيجية التعلم التعاوني وفيما يلي تحديد لدور المعلم:

أولاً : قبل الدرس :

١. إعداد بيئة التعلم أو الغرفة الصفية .

٢. إعداد وتجهيز المواد والأدوات اللازمة لتنفيذ الدرس .

٣. تحديد الأهداف المرجوة لكل درس بوضوح .

٤. تحديد حجم مجموعات العمل .

٥. تحديد أدوار أفراد المجموعة مثل : القائد، الموضح ،.... الخ .

٦. ترتيب الفصل ونظام جلوس المتعلمين .

٧. تحديد وتوصيف اعمل المطلوب بوضوح .

٨. تحديد السلوك الاجتماعي المطلوب التركيز عليه .

ثانياً: أثناء الدرس :

١. مراقبة المجموعات والاستماع إلى حواراتهم ومناقشاتهم .

٢. تجميع البيانات عن أداء المتعلمين في المجموعة .

٣. إمداد المتعلمين بتغذية راجعة عن سلوكهم أثناء العمل .

٤. متابعة سير تقدم المجموعات والتدخل لتقديم المساعدة في المهمة الموكلة إليهم .

٥. تذليل العقبات التي تعوق تنفيذ أفراد المجموعات لمهامهم .

٦. متابعة مدى أسهام الأفراد داخل المجموعة .

٧. حث لمجموعات على التقدم في المهام وسرعة الانتهاء منها .

ثالثاً: بعد الدرس :

١. التعليق بموضوعية ووضوح على ما لا حظه على المجموعات أثناء عملها .

٢. عرض تقييمه لأداء المجموعات على المتعلمين .

٣. مكافأة المجموعات التي نفذت المهام بشكل أفضل .

مهام المعلم في التعلم التعاوني:

١. **تحديد أهداف الدرس التعليمية والمهارية.**

٢. **اتخاذ قرارات قبل بدء التعلم :**

- تكوين المجموعات المختارة أو العشوائية
- ترتيب الفصل.
- اختيار المواد.
- توزيع الأدوار .

٣. **بناء المهمة المتبادلة :**

- شرح المهمة التعليمية.
- المسؤولية الثلاثية للتعلم.
- محكات النجاح.
- الأنماط السلوكية.

٤. **التفقد والتدخل** : بالملاحظة والمساعدة. (غلق الدرس).

٥. **معالجة عمل المجموعة** : بعد إحصاء تكرار السلوك التعاوني؟

إدارة المجموعات في التعلم التعاوني:

١. **الإدارة الذاتية:** يقوم الطلاب بإدارة مجموعتهم بأنفسهم دون أي توجيه من المعلم، ومن مميزات هذه الطريقة تحقق الاستقلالية والثقة عند الطلاب.

٢. **الإدارة المباشرة:** وهي من الطرائق التقليدية في الإدارة، حيث يقوم المعلم بنفسه بإدارة المجموعات وتوجيهها بطريقة مستمرة والتدخل في سير فعالياتها وأنشطتها، ومن مميزات هذه الطريقة توفير الوقت، وتضمن الانضباط داخل الصف.

٣. **الإدارة الرقمية:** تقسيم الطلاب حسب مستوياتهم الدراسية والتعامل معهم على شكل أرقام محددة، ومن مميزات هذه الطريقة تحقق الاستقلالية لدى المجموعة، وتوفر الوقت

وهي مريحة للمعلم و الطالب، وتضمن الأخذ والعطاء داخل المجموعة ومفيدة للطالب الضعيف دراسياً.

٤. **إدارة السحب والانسحاب:** تجميع الطلاب الضعاف في مجموعة واحدة، ويقوم المعلم بالجلوس معهم لمساعدتهم.

معوقات تواجه تنفيذ درس بأسلوب التعلم التعاوني و حلول مقترحة:

١. ضيق غرفة الفصل، ويمكن معالجته بالتالي:

- تنفيذ التعلم التعاوني في مكان آخر من المدرسة كالفناء المغلق أو المسرح.
- تكوين المجموعات ثنائية العدد ويكفي فقط أن يحرك الطالب مقعده للخلف ليقابل زميله.

٢. كثرة أعداد الطلاب في الفصل ويمكن معالجته بالآتي:

- تقليل حجم المجموعات.
- تنفيذ التعلم التعاوني في فناء المدرسة .

٣. ضيق الوقت، ويمكن معالجته بالتالي:

- إكساب المتعلمين مهارات إدارة الوقت .
- الاكتفاء بتوزيع المهمة بشكل مباشر على المجموعات.
- إدارة المعلم للوقت بشكل فعال.
- العناية باختيار المجموعات والموضوعات التي تناسب التعلم التعاوني.

٤. ضعف المهارات التعاونية عند الطلاب، ويمكن معالجته بالتالي:

- شرح المهارات التعاونية للطلاب وبيان أهميتها.
- تهيئة الطلاب نفسياً لدرس التعلم التعاوني.
- العناية بتدريب الطلاب على المهارات التعاونية أثناء الدرس التعاوني.
- الطلب من الطلاب رصد المهارات التي تؤدي إلى نجاح التعلم التعاوني وخصها بالدرجات المناسبة.

- الإشادة بالطلاب الذين يمارسون المهارات التعاونية.

٥. **ضعف مهارات المعلمين في استخدام أسلوب التعلم التعاوني، ويمكن معالجته بالتالي:**

- الانخراط في البرامج التدريبية ذات العلاقة.
- تبادل الزيارات بين المعلمين.
- مشاهدة بعض الدروس المسجلة عن استخدام أسلوب التعلم التعاوني في التدريس.

التعلم التعاوني في تدريس التربية الفنية:

مناهج التربية الفنية:

فلسفة التدريس المتبعة في مناهج التربية الفنية هي الاتجاه التنظيمي أو المدرسة التنظيمية، والتي يرمز لها بـ D.B.A.E ، و نظرا لكون عمليات التعليم والتعلم ذات علاقات مترابطة ومتكاملة، فمن الطبيعي أن تتأثر إجراءات التخطيط والتنفيذ والتقويم بحسب نظريات التعلم أو نظريات التدريس، فعند اختيار النظرية السلوكية للتعلم منهجاً، فمن الطبيعي أن تتم جميع العلاقات والعمليات والإجراءات للتعلم والتدريس وفق أسس النظرية السلوكية، ولو أردنا التغيير إلى النظرية البنائية للتعلم سيكون هناك تغير جذري لكافة العمليات، بدء من التخطيط ومروراً بالتنفيذ وانتهاء بالتقويم.

وسنركز على الاتجاه التنظيمي كفلسفة متبعة للتدريس وجوانبها الأربعة (تاريخ الفن، النقد والتذوق الفني، علم الجمال، إنتاج الفن)، ونعتمد على هذه الجوانب بالإضافة إلى معرفة المعلم بطبيعة المتعلمين وتجانسهم وقدراتهم واحتياجاتهم في تنظيم التعلم التعاوني وبما يحقق أهداف الدروس المعتمدة في أدلة المعلم.

ومن خلال ما تم استعراضه سابقاً عن أدبيات التعلم التعاوني سنعمل على ترجمة أسس التعلم التعاوني وتطبيقها عملياً في التخطيط لدروس المناهج الجديدة وفق التالي:

- تشكيل المتعلمين إلى مجموعات للتعلم التعاوني.

- التخطيط وتوزيع المهام على المجموعات وأدوار أفرادها.
- متابعة المجموعات أثناء التنفيذ.
- تقويم التعلم التعاوني.
- التقويم العام للدرس.

أولا: تشكيل المتعلمين إلى مجموعات:

طريقة التشكيل للمتعلمين بحسب الطريقة العنقودية والطريقة المتجانسة هي المناسبتان لدروس التربية الفنية وتعليم الفنون، فالطلاب يختلفون ويتمايزون في قدراتهم من حيث التحصيل الدراسي والمهارات الفنية والقدرة على التحدث ونقد وتذوق الفنون والتخيل.

ولهذا سيختار المعلم هاتين الطريقتين في تشكيل المجموعات كالتالي:

كل مجموعة سيرشح لها عدد من طلاب يتميزون بالتالي:

- طالب واحد متميز في التحصيل الدراسي ولديه القدرة على جمع المعلومات وتحليلها فيكون عضواً فاعلاً في جانب تاريخ الفن.
- طالب واحد متميز في الرؤية البصرية وذائقة فنية عالية وحساسية بصرية يستفاد منه ضمن المجموعة في جانب النقد والتذوق الفني.
- طالب متحدث ويجيد اللغة الفنية والتعبير عنها وهو فاعل ضمن أفراد المجموعة في جانب الفلسفة الجمالية وعلم الجمال.
- طالب يجيد الرسم والتصميم بإتقان مقبول يساعده أفراد المجموعة في التصور والتخيل للأعمال الفنية وهو ما يدعم جانب إنتاج الفن.
- طالب واحد يتميز بمهارة الإعداد والتركيب والتنسيق يعين من قبل المجموعة للتجهيز لإنتاج الفن بعد التنسيق والتشاور مع أعضاء المجموعة ويشتركون معا في الإنتاج الفني والإشراف على الإخراج النهائي للأعمال.

ويمكن زيادة أو نقص عدد أفراد المجموعة بحسب المهام التي يختارها المعلم ودور كل فرد في المجموعة، كما يمكن للمعلم أن يدمج بعض الأدوار بحسب معرفته لطبيعة الطلاب وقدراتهم الفنية. كما تتأثر أعداد الطلاب في كل مجموعة بحسب الأهداف التي يختارها المعلم سواء كانت هدفا واحدا أو مجموعة من الأهداف، ويوضع في الاعتبار نوع التعلم التعاوني الذي سيختاره المعلم كما سنذكره في التخطيط وتوزيع المهام.

ثانياً: التخطيط وتوزيع المهام على المجموعات وأفرادها:

١. مجموعة المسؤولية الجماعية:

- يختار المعلم مجموعة من أهداف الدرس التي تشمل الجوانب الأربعة للاتجاه التنظيمي (تاريخ الفن، النقد والتذوق الفني، علم الجمال، إنتاج الفن).
- تكن كل مجموعة مكونة من ٤ إلى ٦ طلاب بحسب التشكيل السابق.
- توزع المهام وفق قدرات ومهارات الطلاب حسب جوانب الاتجاه التنظيمي.
- يعمل كل فرد مبدئيا في الدور المخصص له مع التعاون سويا في جانب إنتاج الفن.
- يتناقش أفراد المجموعة في النتائج التي توصلوا إليها في جوانب تاريخ الفن والنقد والتذوق وعلم الجمال ويتم تكليف أحد أفراد المجموعة بكتابة تقرير عنها.
- يتعاون بقية أفراد المجموعة في جانب إنتاج الفن وإتمام العمل الفن وإخراج العمل.
- تقوم المجموعة باستعراض وشرح ما توصلت إليه أمام المجموعات الأخرى وبدورهم يستمعون إلى المجموعات الأخرى ويشاركون في النقاش والحوار.

جميع الأفراد يتشاركون في المسؤولية لتحقيق الأهداف بالتعاون الجماعي والتعلم

٢. المجموعات المتشاركة في تحقيق الأهداف:

- يقوم المعلم بتشكيل مجموعات متجانسة من الطلاب ويوزع عليهم المهام والأدوار كم في النوع السابق وبنفس الآلية.
- الاختلاف في التنفيذ لهذا النوع من أنواع التعلم التعاوني.

- يجتمع أفراد كل مجموعة حسب الأدوار الموكلة إليهم و يتناقشون ويتعاونون لتحقيق الأهداف المطلوبة منهم.
- فتتشكل مجموعات جديدة ومؤقتة عادة تكون أربع مجموعات الأولى لتاريخ الفن، والثانية للنقد والتذوق، والثالثة لعلم الجمال، والرابعة لإنتاج الفن.
- عند انتهاء المجموعات المؤقتة من أعمالها وتجهيز تقرير مؤقت يعود جميع الأفراد إلى مجموعاتهم الأساسية.
- تقوم كل مجموعة بالتعاون بين أفرادها بإيصال الخبرات التي تعلموها خارج مجموعاتهم
- وأخيرا تعرض كل مجموعة تلخيصاً عن مدى استفادتها من الدرس.

يعود كل فرد من المجموعة إلى مجموعته بخبرة مختلفة تدمج الخبرات المختلفة سويا لتحقيق أهداف الدرس الأساسية.

٣. مجموعات الأهداف المشتركة:

- في هذا النوع من التعلم التعاون يكون عدد أفراد المجموعة الواحدة ٣ أفراد.
- يحدد المعلم هدفاً واحداً ويشترك كل الأفراد في تعلمه ويتعاونون على تحقيقه.
- يختار المعلم من بين الأهداف جوانب تاريخ الفن والنقد والتذوق وعلم الجمال.
- يتم تخصيص وقت محدد لكل هدف ومناقشته ثم يزود المعلم المجموعات بالهدف التالي وهكذا حتى الانتهاء من الأهداف المختارة للتعلم التعاوني.
- ليس بالضرورة أن يختار المعلم جميع أهداف الدرس الواردة في الدليل ولكنه يختار ما يناسب التعلم التعاوني وقدرات الطلاب والوقت المخصص للدرس.
- بعد الانتهاء من الجانب النظري في الدرس يبدأ المعلم جانب إنتاج الفن جماعياً مع الطلاب أو يبدأ به بأحد أنواع التعلم الجماعي بتشكيل المجموعات بما يتناسب مع طبيعة العمل الفني.

- تقويم الطلاب في هذا النوع يكون بالتنافس بين أعضاء المجموعة الواحدة ككتابة تقرير أو اختبار بسيط.

تعاون المجموعة الواحدة لتعلم مفاهيم الدرس وفهمها بغية الخضوع للتقييم والاستعداد للمرحلة الثانية للدرس وإنتاج الفن

ثالثاً: متابعة المجموعات أثناء التنفيذ:

- بطاقة توزيع المهام والأدوار ومتابعة الأفراد لكل مجموعة:

الصف	الدرس	اسم المجموعة	عدد أفراد المجموعة
التاريخ		نوع التعلم التعاوني	
المهارات التعاونية والأهداف المطلوب تحقيقها	تاريخ الفن (ت)		
	النقد والتذوق (ن)		
	علم الجمال (ع)		
	إنتاج الفن (ف)		

م	أعضاء المجموعة		الدور		☑	☒
١.		رئيس		ت		
٢.		مقرر		ن		
٣.		منسق		ع		
٤.		عضو		ف		
٥.		عضو		ف		

التقويم			
م	أعضاء المجموعة	فردي	تعاوني	المجموع
١.				
٢.				
٣.				
٤.				

فردي: درجة العضو لجهده الفردي، تعاوني: مقدار الدرجة التعاونية على مستوى المجموعة

- **بطاقة متابعة المجموعات:**

الصف		الدرس		التاريخ	

م		الأسماء		المهارات التعاونية	الدور	التقييم		
						فردي	تعاوني	المجموع
١	١		رئيس	ت				
	٢		مقرر	ن				
	٣		منسق	ع				
	٤		عضو	ف				
	٥		عضو	ف				
٢	١		رئيس	ت				
	٢		مقرر	ن				
	٣		منسق	ع				
	٤		عضو	ف				
	٥		عضو	ف				
٣	١		رئيس	ت				
	٢		مقرر	ن				
	٣		منسق	ع				
	٤		عضو	ف				
	٥		عضو	ف				
٤	١		رئيس	ت				
	٢		مقرر	ن				
	٣		منسق	ع				
	٤		عضو	ف				
	٥		عضو	ف				

ت: تاريخ فن ن: نقد وتذوق ع: علم جمال ف: إنتاج فن

رابعاً: تقويم التعلم التعاوني:

- التقويم على مستوى المهارات الفنية للمجموعات:

الصف		الدرس		التاريخ	
التعلم التعاوني رقم			نوع التعلم التعاوني		
المهارات التعاونية		ت			
		ن			
		ع			
		ف			

المجموعة	جوانب الاتجاه التنظيمي				التقدير	الملحوظات	التوصيات
	ت	ن	ع	ف	١-١٠		
١							
٢							
٣							
٤							
٥							
٦							
٧							
٨							

ت: تاريخ فن ن: نقد وتذوق ع: علم جمال ف: إنتاج فن

- تقويم التحسن على مستوى المهارات التعاونية:

المجموعة	المهارات التعاونية في التربية الفنية																المجموع
	تعاوني ١				تعاوني ٢				تعاوني ٣				تعاوني ٣				تعاوني ٤				
	ت	ن	ع	ف	ت	ن	ع	ف	ت	ن	ع	ف	ت	ن	ع	ف	ت	ن	ع	ف	
١																					
٢																					
٣																					
٤																					
٥																					
٦																					

تقدير المهارات التعاونية في التربية الفنية				
م	الاتجاه التنظيمي		المهارة	الدرجة
١	تاريخ الفن	١	معلومات تاريخية عامة عن الموضوع أو العمل الفني	١
		٢	السياق التاريخي لموضوع العمل الفني	١
		٣	قصة العمل الفني و تطوره و علاقاته التاريخية	١
٢	النقد والتذوق	١	وصف العمل الفني والتعريف به وبالفنان	١
		٢	تحليل الأشكال ووصف العلاقات الفنية بينها	١
		٣	إصدار الحكم على العمل الفني	١
٣	علم الجمال	١	العلاقة بين العمل الفني و البيئة المحيطة	١
		٢	معرفة الأسس التي بني عليها العمل الفني	١
		٣	تفسير وفهم العمل الفني	١
٤	إنتاج الفن	١	الفكرة والتصميم	١
		٢	التوظيف والتنفيذ	١
		٣	الإخراج النهائي للعمل	١

تفيد هذه البطاقة في تقديم تغذية راجعة للمعلم لتحسين مهارات التعلم التعاوني في التربية الفنية إما بإعادة تشكيل المجموعات أو بالتعديل على المهام والأدوار والمهارات.

قراءات مقترحة:

- استراتيجيات التعلم التعاوني **ترجمة د. ابراهيم عبد العزيز** .
- التعلم التعاوني في مجال الخزف ودوره في تعديل الاتجاهات وتدعيمها. **م.د/ محمد حامد السيد محمد البذره.**
- اثر استخدام التعلم التعاوني في تنمية القدرات الإبداعية والاتجاه نحو التربية الفنية لطالبات الصف الثالث المتوسط . **د. عبد العزيز بن راشد النجادى** .
- التدريس الفعال تخطيطه–مهاراته–استراتيجياته–تقويمه. **أ.د.عفت مصطفى الطناوي.**
- مهارات التدريس رؤية تفاعلية في تنفيذ التدريس. **د. حسن حسين زيتون.**

المراجع

قائمة المراجع العربية:

- Wong , Rosemary& Wong,Harry ، (٢٠٠٩م) **كيف تكون مدرساً فعّالاً الأيام الدراسية الأولى** (ترجمة ميسون يونس عبد الله ، مراجعة محمد جهاد جمل) .غزة : دار الكتاب الجامعي.
- إبراهيم، عطيات. (٢٠٠٨م). **فاعلية استخدام مدخل حل المشكلات مفتوحة النهاية في تدريس الفيزياء على التحصيل الدراسي والتفكير الابتكاري لدى طالبات الصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية.** مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. العدد (١٣٩). ١١٣-١٤٣.
- أبو النصر، حمزة وَ جمل، محمد جهاد. (٢٠٠٥م). **التعلم التعاوني– الفلسفة والممارسة** ، دار الكتاب الجامعي، العين.
- أبوجادو، صالح، ونوفل، محمد. (٢٠٠٧م). **تعليم التفكير النظرية والتطبيق.** (ط١). عمان: دار المسيرة.
- ابوحيمد، نجلاء. (٢٠١٤م). **أثر إستراتيجية حل المشكلات مفتوحة النهاية على التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الأول متوسط،** رسالة ماجستير، غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.
- الأشقر، محمد. (٢٠٠٧م). **جودة تدريس التربية الفنية بطريقة العصف الذهني وأثر ذلك على تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي بسلطنة عمان.** بحث مقدم في المؤتمر السنوي الثاني: معايير ضمان الجودة والاعتماد في التعليم النوعي بمصر والوطن العربي. كلية التربية النوعية بجامعة المنصورة: مصر.
- الأكلبي، مفلح دخيل (١٤٢٨هـ). **فعالية إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس مادة الحديث والثقافة الإسلامية في التحصيل الدراسي ومهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف**

الأول الثانوي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، مكة المكرمة.

- البسيوني، محمود. (١٩٨٥م). **قضايا ومشكلات في التربية الفنية**. القاهرة: عالم الكتب.
- بشارة، جبرائيل. (١٩٨٦م). **تكوين المعلم العربي والثورة العلمية التكنولوجية**. بيروت: مؤسسة الدراسات الجامعي.
- البغدادي، محمد رضا وَ أبو الهدى، حسام الدين حسين وَ كامل، آمال ربيع. (٢٠٠٥م). **التعلم التعاوني**، دار الفكر العربي، القاهرة.
- بلوم ، ليزا (٢٠١٢م). **إدارة الصف المدرسي تحقيق نواتج إيجابية لجميع الطلاب** (ترجمة مكتب التربية العربي لدول الخليج) . الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج .
- بني خالد ، حسن ظاهر (٢٠١٣م) . **تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى** . ط١ ، الأردن : دار أسامة للنشر و التوزيع .
- البهدل، موسى بن راشد. (١٤٥٢هـ). **التعلم التعاوني "طرائق ميسرة للتعلم التعاوني"**، دار طويق للنشر والتوزيع، الرياض.
- البهواشي ، السيد عبد العزيز (٢٠١٢م). **الإدارة المدرسية والصفية بين التجديد والتجويد**. ط ١ ،القاهرة : عالم الكتب.
- الجاسر. عفاف. (١٤٢٣هـ). **برنامج تنمية كفايات إدارة الصف لدى المعلم والمعلمة**. الرياض.
- الحداد، عبدالله. (٢٠٠٦م). **طريقة حل المشكلات كمدخل لتعليم النحت في ضوء المفاهيم الحديثة للمدرسة البنائية بقسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بالكويت**. مجلة مستقبل التربية العربية. مجلد١٢ (٤١). ٢٣٥. ٢٧٠.
- خطاب ، محمد صالح (٢٠١٠م). **الإدارة الصفية المشكلات التعليمية و الحلول** . ط١، عمّان: دار الميسرة .
- زيتون، حسن حسين. (٢٠٠٩م). **استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم**، عالم الكتب، القاهرة.

- سحتوت. إيمان، جعفر. زينب. (٢٠١٤م). **استراتيجيات التدريس الحديثة**. الرياض: مكتبة الرشد.
- سعادة، جودت. (٢٠٠٦م). **تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية**. عمان: دار الشروق.
- السيد، ماجدة. (٢٠٠١م). **فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطالب/المعلم بميدان التربية الفنية وأثره على بعض نواتج العملية التعليمية لدى التلاميذ**. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس. العدد (٧١). ١٨٣. ٢٢١.
- الشافعي، صبحية. (٢٠١١م). **طرق وإستراتيجيات التدريس**. الرياض: شركة الرشد العالمية.
- شير، باربرا (٢٠١٣م) . **ألعاب ذكية للأطفال ١٠١ لعبة بسيطة تنمي الذكاء** . (ترجمة مكتبة جرير) . الرياض : مكتبة جرير .
- الصيفي ، عاطف (٢٠٠٨م). **المعلم و استراتيجيات التعليم الحديثة** . ط١، الأردن : دار أسامة للنشر و التوزيع .
- طعيمة، رشدي (محرر). (١٤٢٩هـ). **المنهج المدرسي المعاصر أسسه . بناؤه . تنظيماته. تطويره**. عمان: دار المسيرة.
- عبد السميع ، مصطفى ؛ حواله ، سهير محمد (١٤٢٦ هـ) . **إعداد المعلم تنميته و تدريبه** . ط١ ، الأردن : دار الفكر .
- عطيو، محمد. (٢٠١٤م). **طرق تدريس العلوم بين النظرية والتطبيق**. الرياض: مكتبة الرشد.
- عفانة، عزو إسماعيل وَ الزعانين، جمال عبد ربه وَ الخزندار، نائلة نجيب. (٢٠٠٨م). **التعلم في مجموعات LEARNING IN GROUPS**. دار المسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- فرج، عبداللطيف حسين. (١٤٢٦هـ). **طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين**، دار المسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- فلمبان، باسم حسن. (١٤٢٩هـ). **تصميم التعليم والتدريس**، نشرة علمية، إدارة الإشراف التربوي، الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة، مكة المكرمة.

- فلمبان، باسم حسن. (١٤٢٩هـ). **دور الإنترنت في ممارسة النشاط الفني وفق الاتجاه التنظيمي للتربية الفنية DBAE لطلاب المرحلة الثانوية**، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- كوجك، كوثر. (٢٠٠٦م). **اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس التطبيقات في مجال التربية الأسرية (الاقتصاد المنزلي)**. القاهرة: عالم الكتب.
- لاريفي، باربارا (٢٠٠٥م) **الإدارة الصفية خلق مجتمع من المتعلمين** (ترجمة محمد أيوب، مراجعة محمد جهاد جمل) .ط١ ، الإمارات العربية المتحدة : دار الكتاب الجامعي .
- المرعبة، سعد بن عبدالله وَ القاسم، وجيه قاسم. (١٤٢٣هـ). **التعلم التعاوني تواصل وتفاعل**، مشروع تطوير استراتيجيات التدريس، الإدارة العامة للإشراف التربوي، وزارة التربية والتعليم، الرياض.
- المسعري، ناصر. (٢٠٠٩م). **مناهج وطرق تدريس التربية الفنية واتجاهاتها الحديثة في التعليم العام**. (ط١). الرياض: دار الصميعي.
- يحي، حسن بن عايل ؛ المنوفي ، سعيد بن جابر ((٢٠٠٨م) . **المدخل إلى التدريس الفعّال** .**ط٥. الرياض** : الدار الصولتية للتربية .

قائمة المراجع الأجنبية:

Capraro, M (2001) " **Defining Constructivism: Its Influence on The Problem Solving Skills of Students**. Paper Presented at the Annual Meeting of the South West Educational Research Association, New Orleans. Ecbruary

Dennis, M. and Barbara A. (2000). **The Changing Face of Art Education. School Arts, Vol (99**), Mar. 37.

Merlis, G. and Noel, D (2003) **Expeimenting With Open- Ended Questions: One Teaching Pair's Experience**. Massa chusetts charter school Association.

Nicole, D. (2005). **Reflective Identity: A Study of Perception. School Arts.** .**Vol (105**). Sep. p25

Patricia, D. and Suzanne, C.(2003). **Art and Poetry. Surrealistically** .**Speaking, School Arts, Vol (102),** Jan. p 32.

Shaver, R. (1998) "Constructivism: Sound Theory of Explicating the practice of Science and Science Teaching" Journal of teaching Science Teachingm No.(35)m Vol. (10).